

Distr.: General  
14 February 2001  
Arabic  
Original: English

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الخامسة والأربعون

٦-١٦ آذار/مارس ٢٠٠١

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة:

استعراض تعميم مراعاة المنظور الجنساني في

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

الخطة المقترحة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة

٢٠٠٢-٢٠٠٥

تقرير الأمين العام

موجز

إن الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، التي طلبها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٦/١٩٩٩ هي رابع خطة من نوعها. وهي تحمل فرادى الإجراءات التي تتخذها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل بصورة متضافرة "وفق استراتيجية متساوقة ومنسقة" من أجل تحقيق الأهداف العامة المحددة في منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين خلال الفترة التي تشملها الخطة. وتقوم الخطة على الأنشطة التي تضطلع بها المنظومة بغية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطتها وكذلك فيما يتصل بكل من مجالات الاهتمام الحاسمة المحملة في منهاج العمل وعددها ١٢ مجالاً. وستكون الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة، بعد اعتمادها، أداة تنسيق ورصد.

## المحتويات

| الصفحة | الفقرات |                                                                                |
|--------|---------|--------------------------------------------------------------------------------|
| ٤      | ٦-١     | أولا - مقدمة .....                                                             |
| ٥      | ٨٢-٧    | ثانيا - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة ..... |
| ٥      | ٧       | ألف - الولاية .....                                                            |
| ٥      | ٨٢-٨    | باء - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها .....                  |
| ٦      | ٢٥-٩    | ١ - الإجراءات الرامية إلى دعم جهود الدول الأعضاء .....                         |
|        |         | ٢ - إدماج المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات والبرامج                 |
| ١٠     | ٣٦-٢٦   | داخل منظومة الأمم المتحدة .....                                                |
|        |         | ٣ - تعزيز القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل                    |
| ١٤     | ٧٢-٣٧   | منظومة الأمم المتحدة .....                                                     |
| ٢٤     | ٨٢-٧٣   | ٤ - التعاون وتقاسم الخبرات .....                                               |
| ٢٧     | ١٩٣-٨٣  | ثالثا - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات الاهتمام الحاسمة .....         |
| ٢٧     | ٩١-٨٤   | ألف - المرأة والفقير .....                                                     |
| ٢٧     | ٨٥-٨٤   | ١ - الولاية .....                                                              |
| ٢٩     | ٩١-٨٦   | ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها .....                    |
| ٣٢     | ١٠١-٩٢  | باء - تعليم المرأة وتدريبها .....                                              |
| ٣٢     | ٩٣-٩٢   | ١ - الولاية .....                                                              |
| ٣٣     | ١٠١-٩٤  | ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها .....                    |
| ٣٧     | ١١٣-١٠٢ | جيم - المرأة والصحة .....                                                      |
| ٣٧     | ١٠٣-١٠٢ | ١ - الولاية .....                                                              |
| ٣٩     | ١١٣-١٠٤ | ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها .....                    |
| ٤٥     | ١٢٤-١١٤ | دال - العنف ضد المرأة .....                                                    |
| ٤٥     | ١١٥-١١٤ | ١ - الولاية .....                                                              |
| ٤٦     | ١٢٤-١١٦ | ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها .....                    |

|       |                                                         |         |    |
|-------|---------------------------------------------------------|---------|----|
| هـ -  | المرأة والصراع المسلح .....                             | ١٢٥-١٣٤ | ٥١ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٢٥-١٢٦ | ٥١ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٢٧-١٣٤ | ٥٣ |
| واو - | المرأة والاقتصاد .....                                  | ١٣٥-١٤٥ | ٥٦ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٣٥-١٣٦ | ٥٦ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٣٧-١٤٥ | ٥٧ |
| زاي - | المرأة في مراكز السلطة وصنع القرار .....                | ١٤٦-١٥٤ | ٦١ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٤٦-١٤٧ | ٦١ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٤٨-١٥٤ | ٦٢ |
| حاء - | الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة .....                   | ١٥٥-١٦٤ | ٦٧ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٥٥-١٥٦ | ٦٧ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٥٧-١٦٤ | ٦٨ |
| طاء - | حقوق الإنسان المقررة للمرأة .....                       | ١٦٥-١٧٤ | ٧٣ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٦٥-١٦٧ | ٧٣ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٦٨-١٧٤ | ٧٤ |
| ياء - | المرأة ووسائل الإعلام .....                             | ١٧٥-١٨١ | ٧٩ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٧٥-١٧٦ | ٧٩ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٧٧-١٨١ | ٨٠ |
| كاف - | المرأة والبيئة .....                                    | ١٨٢-١٨٨ | ٨٢ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٨٢-١٨٣ | ٨٢ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٨٤-١٨٨ | ٨٣ |
| لام - | الطفلة .....                                            | ١٨٩-١٩٣ | ٨٥ |
| ١ -   | الولاية .....                                           | ١٨٩-١٩٠ | ٨٥ |
| ٢ -   | الإجراءات التي تعترف منظومة الأمم المتحدة اتخاذها ..... | ١٩١-١٩٣ | ٨٧ |

## أولا - مقدمة

١ - إن الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، التي طلبها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ١٦/١٩٩٩، هي رابع خطة من نوعها. وعلى غرار الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ (E/1996/16)، التي أيدتها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٣٤/١٩٩٦. وستقدم الخطة، مشفوعة بأية تعليقات قد تبديها لجنة وضع المرأة، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي لإقرارها، وفقا لقرار المجلس ١٦/١٩٩٩.

٢ - وكانت الخطة السابقة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للفترة ١٩٩٦-٢٠٠١ موضع استعراض أجري في منتصف المدة في عام ١٩٩٨ (E/CN.6/1998/3) وقيّمته لجنة وضع المرأة ولجنة البرنامج والتنسيق قبل تقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، (انظر قرار المجلس ١١/١٩٩٨). وبالمثل، كانت الخطة موضع تقييم نهائي قامت به اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة وبالمساواة بين الجنسين. وعُرض ذلك التقييم على لجنة وضع المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٠ (E/CN.6/2000/3). وحدد التقييم عددا من التحديات الرئيسية، منها استمرار وجود فوارق بين المفاهيم وبين ترجمتها إلى استراتيجيات عملية لتحقيق المساواة بين المرأة والرجل، وكذلك الحاجة إلى كفالة الالتزام المستمر بوضع وتنفيذ استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وآليات فعالة للرصد والمساءلة. وتسعى هذه الخطة إلى تحقيق ما دعت إليه نتائج التقييم وإلى الاستفادة من الدروس المكتسبة.

٣ - وفي حين تستجيب كل مؤسسة من مؤسسات منظمة الأمم المتحدة للولايات التي تحددها هيئة إدارة كل منها، فإن ولايات المنظومة ككل محددة في منهاج العمل المعتمد في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة<sup>(١)</sup> والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين<sup>(٢)</sup>. وتُجمل الخطة الجديدة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة فرادى الإجراءات التي تتخذها مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تعمل بصورة متضافرة وفق استراتيجية متساوقة ومنسقة لتحقيق الأهداف العامة الواردة في منهاج العمل والوثيقة الختامية.

٤ - ويدعو منهاج العمل، والاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين إلى إدراج المنظور الجنساني بشكل منهجي في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة. وتقدم الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة نماذج مختارة من جهود إدراج المنظور الجنساني المعتمد الاضطلاع بها داخل منظومة الأمم المتحدة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وليس المقصود أن

تكون الخطة شاملة تماما. فمن بين المجموعة الواسعة النطاق من الأنشطة المقررة في جميع أجزاء المنظومة، تقدم الخطة بعض الإجراءات الرئيسية التي ستتخذ للتأثير على السياسات والبرامج من المنظور الجنساني، ولبناء القدرة المؤسسية على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ولدعم جهود الدول الأعضاء.

٥ - وتقدم الخطة كلا من إجراءات فرادى المؤسسات وكذلك الجهود التعاونية المبذولة من خلال الهيئات الدائمة المشتركة بين الوكالات، مثل اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، وكذلك الترتيبات التعاونية غير الرسمية بين مختلف الكيانات. وقد أُجملت الجهود التعاونية في باب الخطة المتعلق بالتعاون وتبادل الخبرات، وورد وصفها أيضا في أبواب أخرى من الخطة، حسب الاقتضاء.

٦ - وترد الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة في جزأين. يتناول أولهما الأنشطة المضطلع بها لإدراج المنظور الجنساني في سياسات وبرامج الكيانات داخل المنظومة، وكذلك الأنشطة المقررة لبناء القدرة المؤسسية على تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويحمل الجزء الثاني من الخطة إجراءات محددة ينبغي اتخاذها في جميع أجزاء المنظومة لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كل من مجالات الاهتمام الحاسمة المحملة في منهاج عمل بيجين وعددها ١٢ مجالا.

## ثانيا - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة

### ألف - الولاية

٧ - وينص منهاج العمل في الفقرة ٢٩٢ على ما يلي:

”لكفالة فعالية تنفيذ منهاج العمل، وتعزيزا للأعمال المبذولة للنهوض بالمرأة على كل من الصعيد الوطني ودون الإقليمي والإقليمي والدولي، ينبغي للحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وجميع المنظمات ذات الصلة الأخرى أن تشجع على الأخذ بسياسة فعالة وواضحة تكفل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جملة أمور من بينها رصد وتقييم جميع السياسات والبرامج“.

### باء - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

٨ - تتجسد استجابة منظومة الأمم المتحدة لولايات منهاج العمل والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين، إلى حد بعيد، في جهودها المتضافرة التي ترمي إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياساتها وبرامجها على نطاق المنظومة. وتشمل هذه الجهود تقديم

الدعم المباشر لجهود الدول الأعضاء، وإجراءات ترمي إلى تعزيز القدرة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل المنظومة، وأنشطة تهدف إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في جميع أجزاء المنظومة.

## ١ - الإجراءات الرامية إلى دعم جهود الدول الأعضاء

٩ - تنص الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين على أنه:

”مطلوب من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بریتون وودز، فضلا عن منظمة التجارة العالمية، وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية على الصعيدين الدولي والإقليمي، والبرلمانات، والمجتمع المدني، بما فيه القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية، ونقابات العمال وغيرها من أصحاب المصلحة، أن تدعم الجهود الحكومية وتضع عند الاقتضاء برامج تكميلية خاصة بها لتحقيق التنفيذ الكامل والفعال لمنهاج العمل“. (قرار الجمعية العامة د-٢٣/٣، الفقرة ٤٩).

وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٠ - يطلب منهاج العمل، والاستنتاجات المتفق عليها ١٩٩٧/٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والوثيقة الختامية، من مؤسسات المنظومة أن تساعد الدول الأعضاء على وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط الكفيلة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

١١ - وسيركز عدد من المنظمات على تقديم الدعم اللازم لوضع السياسات والاستراتيجيات على الصعيد الوطني. وسينظم مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، بالأمانة العامة بالتعاون مع اللجان الإقليمية، اجتماعات لأفرقة خبراء على الصعيد الإقليمي تعنى بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع المناطق تيسيرا لتبادل الخبرات بشأن وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط. وبإمكان المواد التي يقوم بوضعها مكتب المستشار الخاصة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف القطاعات، بما في ذلك سياسات الاقتصاد الكلي، والتجارة، والإحصاء، والتنمية المستدامة، أن تدعم أيضا جهود الدول الأعضاء.

١٢ - وستقدم شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية خدمات استشارية إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، لصياغة وتقييم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيدين المؤسسي والبرنامجي. وستنظم الشعبة اجتماعا لفريق خبراء في عام ٢٠٠٢ ليقدم مدخلات فنية بشأن موضوع

”بناء القدرات المؤسسية لتنفيذ منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين“ بالتعاون مع الشعبة الإحصائية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١٣ - وسيدرج المنظور الجنساني في برنامج التعاون التقني لمفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، لتحقيق أهداف منها دعم خطط العمل الوطنية، وتقديم المساعدة الدستورية، وتقديم التقارير عن المعاهدات، وتدريب المسؤولين الحكوميين، وحفظ السلام، وتدريب موظفي الخدمة المدنية، والتدريب في مجال التوعية بحقوق الإنسان.

١٤ - وستعد اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي دراسات بشأن قضايا تتعلق بإدماج المنظور الجنساني في خطط تنمية بلدان المنطقة. فعلى سبيل المثال، في فترة السنتين الأولى، ستجري في بلدان مختارة متابعة متابعة للمشروع الذي يدعى ”التغيرات الحاصلة في نظم المعاشات التقاعدية لأمريكا اللاتينية وأثرها في التغلب على الفوارق بين الجنسين“. ويقترح المشروع إعداد دراسة تشخيصية وطنية؛ وإقامة شبكات اجتماعية قادرة على التأثير في صياغة السياسات العامة؛ وتقديم توصيات بإجراء إصلاحات على مستوى السياسات العامة. وتعتزم اللجنة تيسير أنشطة التنسيق بين اللجنة والدول الأعضاء، حتى يتسنى بحلول نهاية فترة السنتين الأولى هذه الخطة المتوسطة الأجل (٢٠٠٢-٢٠٠٣) لـ ٢٥ في المائة من بلدان المنطقة الشروع في اتخاذ إجراءات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وحتى تصل هذه النسبة في نهاية فترة السنتين الثانية (٢٠٠٤-٢٠٠٥) إلى ما يقارب ٥٠ في المائة. وستسدي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خدمات المشورة وستقترح على الدول الأعضاء توصيات عملية المنحى تتعلق بوضع سياسات مراعية للفوارق بين الجنسين من أجل صياغة تشريعات وتدابير ملائمة تؤدي إلى تمكين المرأة وإلى الحد من التمييز بين الجنسين عن طريق العمليات المتواصلة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وستنظم اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مجموعة من حلقات العمل التقنية على الصعيد دون الإقليمي الهدف منها مساعدة الدول الأعضاء على إيجاد الوسائل الكفيلة بتقييم وتنفيذ خطة العمل عبر إعداد تقارير تقييمية وطنية. وستضع اللجنة مبادئ توجيهية ومؤشرات لرصد تنفيذ منهاج عمل بيجين.

١٥ - وستواصل منظمة الأمم المتحدة للطفولة دعمها للجهود الوطنية بشأن بناء القدرات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني بالإضافة إلى تقديم مساعدة خاصة للقضاء على التمييز بين الجنسين الموجه ضد البنات والنساء. وستدعم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) عملية المشاركة في وضع وتنفيذ سياسات إنمائية زراعية وريفية تراعي الفوارق بين الجنسين.

وفي هذا الصدد، ستساعد الفاو الدول الأعضاء في تعزيز قدراتها على وضع سياسات ريفية وزراعية تستجيب لاحتياجات كل من المرأة والرجل.

١٦ - وسيركز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تطوير حوار بشأن السياسات القائمة على المشاركة من أجل رفع العقبات التي تعترض النهوض بالمرأة. وسيساعد البرنامج الآليات الوطنية المعنية في صياغة السياسات والاستراتيجيات ووضع الخطط الوطنية والمحلية على التصدي للفوارق بين الجنسين بصورة منتظمة. واعتمادا على التجارب الناجحة والدروس المستفادة والمتبادلة عن طريق نهج يتضمن مفهوم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، سيعزز البرنامج الإنمائي قدرة المكاتب القطرية على إدماج قضايا الجنسين في سياساتها الوطنية وبرامجها الإنمائية. وسيقوم البرنامج الإنمائي أيضا بتيسير عمليات التبادل عبر الإقليمية لأفضل الممارسات وتبادل موارد الخبرة من خلال التواصل عبر الشبكة الإلكترونية. وسيقوم البرنامج الإنمائي بقيادة وتنسيق عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار العمل المشترك للأمم المتحدة، أي التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

١٧ - وسيواصل متطوعو الأمم المتحدة الاضطلاع بدورهم في مجال الدعوة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيد الوطني بالشراكة مع البرنامج الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كجزء من مشروع "متابعة منهاج عمل بيجين: دعم متطوعي الأمم المتحدة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني". ومن المقرر أن توسع المرحلة الثانية من هذا المشروع نطاق الدعم المقدم إلى البلدان المستفيدة من البرنامج بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وسيتم توسيع وتحسين برنامجيات إدارة قائمة البريد الإلكتروني التي أعدت لهذا المشروع. وسيواصل متطوعو الأمم المتحدة أيضا دعوتهم حيث يقومون بنشر اختصاصيين في مجال القضايا الجنسانية للعمل في عمليات حفظ السلام.

١٨ - وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان باستعراض وتعزيز قدرة برامجه الاستشارية التقنية في مجال تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، بما في ذلك أفرقة الدعم القطري التي تقدم المساعدة التقنية عبر المكاتب القطرية بناء على طلبات النظراء الوطنيين، وخدمات الدعم التقني، والأخصائيون التابعون للوكالات المعينون للعمل في الوكالات الشريكة للبرامج الاستشارية التقنية في مجال الدعم التقني. وسيقوم الصندوق أيضا بضمان إدراج المنظور الجنساني ضمن صلاحيات شعبة التخطيط الاستراتيجي والتنسيق التابعة للصندوق والتي أنشئت حديثا.

## دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية والمسائل ذات الصلة

١٩ - مؤسسات المنظومة مدعوة إلى دعم الجهود الوطنية لضمان مراعاة المنظور الجنساني لدى وضع الأطر القانونية، والقوانين والأنظمة العامة.

٢٠ - وستواصل شعبة النهوض بالمرأة تقديم الدعم إلى عمل اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في استعراض تقارير الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بالإضافة إلى الامتثال لمتطلبات بروتوكولها الاختياري.

٢١ - ولدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية، سيعد صندوق الأمم المتحدة للسكان مجلة "الجديد في قضايا الجنسين" (Gender Update)، وهي منشور يقدم معلومات بشأن ما أحرز مؤخرًا على الصعيد الإقليمي من تقدم وتغيرات في السياسات المعنية بقضايا الجنسين والأطر القانونية، لدعم وضع السياسات والاستراتيجيات والتخطيط. وستشجع منظمة الأمم المتحدة للطفولة على إقامة تحالفات فيما بين الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التقنية من أجل إجراء استعراض منتظم للأطر القانونية بهدف إزالة الأحكام التي تعد تمييزية وتكرس الفوارق. وسيقوم كل من منظمة العمل الدولية والمركز الدولي للتدريب التابع لها بالتشجيع على تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بقوانين العمل.

## دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٢٢ - مؤسسات المنظومة مدعوة إلى دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات التي تساعد الحكومات الوطنية على إدماج منظور جنساني في السياسات والبرامج الوطنية.

٢٣ - وستتطلع عدة منظمات بدعم عام بشأن تنمية بناء القدرات، ووضع المنهجيات والأدوات على الصعيد الوطني من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وستسدي شعبة النهوض بالمرأة خدمات استشارية لفائدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، بشأن بناء المؤسسات من أجل ضمان تنفيذ فعال لمنهاج عمل يبين والوثيقة الختامية بما في ذلك الامتثال لأحكام اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وستقدم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الدعم لأنشطة التدريب التي تقدمها الوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والجامعات والمراكز الأكاديمية، في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ورهنا بوجود أموال من مصادر خارجة عن الميزانية، ستنفذ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشاريع ترمي إلى دعم القدرة

الوطنية على وضع سياسات عامة ترمي إلى تضيق الهوة الفاصلة بين الجنسين في المجالات التي تشكل مصدر قلق خاص.

٢٤ - وسيعد صندوق الأمم المتحدة للسكان دلائل بشأن السكان من الجنسين ودلائل تدريبية لبناء القدرات على الصعيد الوطني. وستكيف منظمة الصحة العالمية استراتيجيتها في مجال تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين مع الاحتياجات المحلية والإقليمية. فعلى سبيل المثال، شرعت منظمة الصحة العالمية في العمل داخل منطقة جنوب شرق آسيا باستراتيجية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وسيركز طيلة فترة الخطة المتوسطة الأجل على التدريب لتطبيق وتنقيح الوسائل الكفيلة برصد فعالية تلك الاستراتيجية بالإضافة إلى تقييم تعميم مراعاة المنظور الجنساني على صحة المرأة. وفي المنطقة الأفريقية، بدأت منظمة الصحة العالمية حالياً برنامجاً متعدد السنوات للتدريب من أجل بناء المهارات والالتزام الضروري بتعميم مراعاة المنظور الجنساني بصورة فعالة أكثر في ميدان الصحة. وفي منطقة الأمريكتين/منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ركزت أنشطة التحليل الجنساني على قضايا خاصة مثل الضمان الاجتماعي ودعم المسنات وستعد المبادرات انطلاقة من تلك الدراسات المتعلقة بتلك المسائل والتي ستجري بالمنطقة.

٢٥ - وستقوم منظمة العمل الدولية، في إطار ولايتها، إلى جانب المركز الدولي للتدريب التابع للمنظمة، بإعداد وترويج وتنفيذ أنشطة ومشاريع في مجال التدريب موجهة إلى الحكومات الوطنية، ونقابات العمال، ومنظمات أرباب العمل، وسائر أعضاء المجتمع المدني، من أجل تشجيع وتيسير وضع الولايات والسياسات، والاستراتيجيات وآليات التخطيط بهدف تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال عملها.

## ٢ - إدماج المنظور الجنساني في السياسات والاستراتيجيات والبرامج داخل منظومة الأمم المتحدة

٢٦ - مؤسسات منظومة مدعوة إلى وضع سياسات واستراتيجيات مراعية لنوع الجنس وإلى إدماج المنظور الجنساني في جميع أنشطتها الفنية، بما فيها البحوث وجمع البيانات. وكذلك اعترف بضرورة زيادة تمثيل المرأة في جميع العمليات وعلى جميع المستويات.

٢٧ - وستقوم إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة بتحديد ومعالجة مسائل معينة تتعلق بالمنظور الجنساني في مختلف ميادين نزع السلاح، بما فيها برامج نزع السلاح وتسريح المحاربين القدامى وإعادة دمجهم وستنشر المعلومات عن المنظور الجنساني في موقع الإدارة على شبكة الانترنت، بما فيها ملاحظات توجيهية تتعلق بالقضايا الجنسانية ونزع السلاح صاغتها الإدارة بالتعاون مع مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة.

٢٨ - وقد طلبت لجنة السكان والتنمية إلى شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أن تواصل إدماج المنظور الجنساني في جميع بحوثها المتعلقة بالسياسات والمستويات والاتجاهات السكانية، بجملة أمور منها تحليل البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية مفصلة على أساس السن ونوع الجنس، وذلك حتى تتمكن الحكومات من الاستفادة منها عن طريق التوصل إلى فهم أفضل للعلاقات القائمة بين السكان، والمسائل الجنسانية والتنمية على النطاق العالمي ومن خلال إجراء عمليات مقارنة بين البلدان (انظر لجنة السكان والتنمية، القرار ١/٢٠٠٠).

٢٩ - وستسعى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إدماج المنظور الجنساني في جميع برامجها وعملياتها ودعوتها وأنشطتها، كما ستسعى لدمج المنظور الجنساني في جميع البيانات والرسائل الصادرة عن المفوضية السامية. وستسهل المفوضية مواصلة دمج المنظور الجنساني في عمل الهيئات المنشأة بمعاهدات وفي الآليات الخاصة عن طريق توعيتها بمسألة تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتزويدها بالأدوات من أجل دمج القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان للمرأة في عملها.

٣٠ - وتعتزم اللجنة الاقتصادية لأوروبا زيادة الوعي بالقضايا الجنسانية في إطار عملها التحليلي وتقييم مختلف الآثار المترتبة على التغييرات الاقتصادية الهامة بالنسبة للنساء والرجال في المنطقة. وسينعكس هذا في المنشور الرائد للجنة المسمى "الدراسة الاقتصادية لأوروبا"، الذي سيؤخذ فيه المنظور الجنساني بعين الاعتبار في تحليلها لسوق العمالة وفي غيره من القضايا حسب صلتها بالموضوع. كما سيُطلب إجراء دراسات خاصة من أجل الترويج لتفهم أفضل للبعد الجنساني عند مواجهة التحديات الجديدة، خاصة في سياق البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ومن هذه التحديات، (أ) تشجيع النساء على تنظيم المشاريع الحرة؛ (ب) مراعاة القضايا الجنسانية في الميزانيات والإنفاق العام؛ و(ج) المساواة في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٣١ - وستواصل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إدماج المنظور الجنساني في كل من النقاش الدائر في اللجنة وبرنامج عملها، مما يعكس النهج المتكامل الذي اتسمت به النظرة الشاملة للجنة فيما يتعلق بواقع أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ويولي أهمية خاصة للمنشور السنوي "The Social Panorama of Latin America" (البانوراما الاجتماعية لأمريكا اللاتينية) وورقات الموقف التي تقدمها أمانة اللجنة أثناء دورات اللجنة. وستستمر اللجنة في تنفيذ البرنامج الفرعي الجديد الذي اعتمد لفترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١ والمسمى "تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملية التنمية الإقليمية"، وهو برنامج

يُسند إلى وحدة المرأة والتنمية دوراً تنسيقياً واضحاً فيما يتعلق بإدماج المنظور الجنساني في أنشطة الشُعَبِ والوحدات الفنية الأخرى التابعة للجنة. وستطلب اللجنة إجراء دراسات للمسائل المتعلقة بإدماج المنظور الجنساني في تنمية بلدان المنطقة، من قبيل السياسات الصحية الشاملة للمرأة؛ وإنشاء مؤسسات للنهوض بالمرأة على صعيد البلديات والصعيد اللامركزي؛ وتوظيف النساء في قطاعات الاقتصاد ذات الإنتاجية العالية والتقدم المنجز نحو التوزيع العادل للمسؤوليات الأسرية بين الرجل والمرأة. وستقدم اللجنة تقريراً لرؤساء المؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن الأنشطة الهادفة إلى إدماج المنظور الجنساني في عمل اللجنة، التي اضطلعت بها جميع وحداتها وشُعَبها الفنية.

٣٢ - وستعالج الخطة المتوسطة الأجل للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، في مجال المرأة والتنمية مسألة تعميم مراعاة المنظور الجنساني بغية تحقيق الهدف النهائي المتمثل في تمكين المرأة وتحسين مركزها ومساعدتها على تحقيق المساواة بين الجنسين. وستركز الأنشطة على زيادة الوعي الجنساني على المستوى الإقليمي، بما في ذلك عن طريق تنظيم اجتماعات وحلقات عمل إقليمية ووطنية من أجل الدعوة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتنظيم الحملات الإعلامية، وتقديم الاقتراحات من أجل إنشاء آليات تنسيقية، وتقديم الدعم لشبكات منسقي الشؤون الجنسانية على المستوى الوطني، ومعالجة ونشر البيانات والمعلومات المراعية لنوع الجنس المتعلقة بالسياسات والتدابير الهادفة إلى النهوض بالمرأة.

٣٣ - وسينفذ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التوصيات التي قدمتها حلقة عمل الخبراء السابقة لدورة الأونكتاد المعنية بالتجارة والتنمية المستدامة والقضايا الجنسانية، المنعقدة في عام ١٩٩٩، وهي: (أ) ضمان إدماج البعد الجنساني في المناقشات أثناء الدورات العادية لمجلس التجارة والتنمية؛ (ب) الاضطلاع بالعمل التحليلي واتخاذ المبادرات الممكنة في مجال السياسات من أجل اتخاذ إجراءات فيما يختص بأثر العولمة وتنفيذ اتفاقات جولة أوروغواي المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وكذلك تلك المتعلقة بمشاركة الإناث في التجارة وتوظيفهن في الصناعة والزراعة والخدمات؛ (ج) تحديد النماذج الناجحة والممارسات الرشيدة وأوجه الفشل والدروس المستفادة في مجال دعم مشاركة المرأة في القطاعات الاقتصادية الأكثر نشاطاً، وفي خلق الوعي على مستوى المجتمعات الوطنية بشأن العوامل المشجعة للاستثمار؛ (د) إدماج البعد الجنساني للاتجاهات الاقتصادية الدولية الرئيسية في منشوراتها الرائدة "تقرير التجارة والتنمية"، و"تقرير الاستثمار في العالم"، و"التقرير المتعلق بأقل البلدان نمواً"؛ (هـ) تشجيع المشاركة التامة للمرأة على أساس المساواة في الأنشطة السوقية المتعلقة بالتجارة على جميع المستويات في جميع أعمال الأونكتاد والمساعدة

التقنية التي يقدمها؛ (و) وضع استراتيجية لضمان جعل العناية بالقضاء على الفروق بين الجنسين جزءاً أساسياً من أنشطة الأونكتاد.

٣٤ - وتشكل المساواة بين الجنسين قضية شاملة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية الأربعة لمنظمة العمل الدولية المتمثلة في تعزيز العمالة والدخل، واحترام المبادئ والحقوق الأساسية في العمل؛ والحماية الاجتماعية والحوار الاجتماعي. ويتمثل الهدف النهائي لخطة عمل منظمة العمل الدولية المعنية بالقضايا الجنسانية في تحسين الميزة النسبية للمنظمة فيما يتعلق بالمنظور الجنساني في ميدان العمالة والتوظيف، من أجل ضمان المساواة بين الجنسين في العمل على المستوى الوطني. وسينشئ المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية آلية داخلية لإدماج الشواغل الجنسانية في جميع أنشطة منتجات مركز التدريب في تورينو، سعياً لزيادة مشاركة النساء في أنشطة التدريب وفي الحلقات الدراسية والاجتماعات الرفيعة المستوى، في جميع القطاعات الفنية والمناطق الجغرافية، ولإدماج المنظور الجنساني في دورة المنتجات بأكملها: تحليل الاحتياجات التدريبية، تصميم منهاج التدريب؛ تنفيذ دورات ومشاريع التدريب؛ الرصد؛ التقييم؛ والإبلاغ.

٣٥ - وأقرت هيئات إدارة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بالحاجة إلى أخذ المنظور الجنساني بعين الاعتبار في جميع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة خلال الفترة المقبلة وبالحاجة إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني بحزم في جميع البرامج الفنية.

٣٦ - ومن حيث زيادة تمثيل المرأة، سيشجع مكتب المستشارية الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة ويرصد جمع ونشر الإحصاءات المتعلقة بتمثيل المرأة في جميع العمليات الحكومية الدولية. وتعتزم إدارة شؤون نزع السلاح تشجيع الدول الأعضاء على ترشيح النساء للمشاركة في اجتماعات أفرقة الخبراء لزيادة التوازن بين الجنسين، وكذلك في حلقات العمل والحلقات الدراسية والمؤتمرات. وسيجري تشجيع الدول الأعضاء أيضاً على ترشيح مزيد من النساء للمشاركة في برنامج الأمم المتحدة السنوي للزمالات المتصلة بنزع السلاح. وستولي الإدارة العناية الضرورية للتوازن الجنساني في اختيار الزملاء. وستبذل جهود مماثلة لزيادة عدد النساء المشاركات في الأحداث التي ينظمها كل من مراكز نزع السلاح الإقليمية الثلاثة. كما ستحاول الإدارة زيادة التوازن بين الجنسين في اختيار أعضاء المجلس الاستشاري للأمين العام لشؤون نزع السلاح وكذلك في اختيار المشاركين في برنامج الزمالات التابع لها.

### ٣ - تعزيز القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل منظومة الأمم المتحدة

٣٧ - تنص الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي على أنه ينبغي لجميع كيانات منظومة الأمم المتحدة تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطارها المؤسسي على جميع المستويات، مستفيدة استفادة كاملة من خبرة ودعم الوحدات أو نقاط التنسيق المعنية بالقضايا الجنسانية، وذلك عن طريق خطوات محددة تشمل :

(أ) اعتماد سياسات لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وصياغة استراتيجيات محددة لإدماجه في الميادين القطاعية؛

(ب) استخدام التوجيهات المؤسسية بدلا من المبادئ التوجيهية التقديرية في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني؛

(ج) إنشاء آليات للمساءلة عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٣٨ - وهناك عدة عناصر في تنمية القدرة المؤسسية على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، منها وضع السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل وآليات المساءلة الضرورية لتنفيذها؛ وتنمية الكفاءات المهنية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق إدراج المنظور الجنساني في سياسات وبرامج الموارد البشرية؛ ووضع منهجيات وأدوات، بما في ذلك للتخطيط والميزنة؛ وإنشاء نظم وإجراءات للرصد والتقييم، وإيجاد الموارد البشرية والمالية الضرورية لذلك.

#### (أ) وضع السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل وآليات المساءلة

٣٩ - ستراجع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بيان سياستها بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وحقوق الإنسان للمرأة. وستنشئ هيكلًا داخليًا، يُسند مسؤوليات وتبعات واضحة عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل كل فرع ومستوى إداري. وسيعيد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) النظر في سياسته الجنسانية في عام ٢٠٠١، ويبدأ تنفيذ السياسة الجديدة باعتبار ذلك أحد الأنشطة الرئيسية لعام ٢٠٠٢. وستظل مقاصد السياسة وإطار عمل المركز دون تغيير، ولكنها ستشمل اتباع استراتيجية مستكملة تؤدي إلى تحسين النهج والمبادئ التوجيهية. وستظل مجالات السياسة الحالية التي تم تحديدها لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وبناء القدرات ورصد النظم دون تغيير. وسينصب التركيز في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ على بدء استراتيجية جنسانية واضحة المعالم بوسع الجميع الوصول

إليها وفهمها، وضمان إدماجها في الإجراءات العامة للبرامج والمشاريع المعمول بها على نطاق المؤسسة.

٤٠ - ويضع برنامج الأغذية العالمي استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة، استناداً إلى استعراض التقدم المنجز نحو تحقيق الأهداف المحددة في التزامات البرنامج تجاه المرأة، وكذلك الممارسات الرشيدة والدروس المستفادة المستخدمة في تقديم التقارير إلى الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة.

٤١ - وستُعقد جامعة الأمم المتحدة خطة عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وستتم صياغتها وعرضها على مجلس إدارة الجامعة في عام ٢٠٠١. وستكون خطة العمل مرجعاً أساسياً لتعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل منظومة الجامعة، وذلك عن طريق إيضاحها للأهداف المحددة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياق الجامعة، وتبينها للقواعد والتوصيات من أجل تصميم المشاريع بصورة تراعي الجانب الجنساني وتنفيذها ورصدها وتقييمها، وكذلك عن طريق تحديد المجالات ذات الأولوية في أنشطة البحوث وبناء القدرات. وستكون خطة العمل من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني أداة لتعميم منهجية التحليل الجنساني.

٤٢ - وسيضع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية استراتيجية/خطة عمل صريحة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني وسياسة صريحة بشأن تعزيز المساواة بين الجنسين.

٤٣ - يقوم البنك الدولي حالياً بإعداد استراتيجية جنسانية جديدة من أجل تنفيذ سياسته. وسوف توصي هذه الاستراتيجية باتخاذ مجموعة من الإجراءات من أجل تحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني بصورة مستمرة داخل البنك، وسيجري تنفيذ هذه الإجراءات على نطاق المنظومة في الفترة المشمولة بالخطة. وسوف تكون المساءلة عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني عنصراً أساسياً من عناصر هذه الاستراتيجية.

٤٤ - ويجري في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية حالياً وضع استراتيجيات محددة المعالم لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وذلك لمساعدة الموظفين على تطبيق مبادئها على أنشطة معينة، مثل الأنشطة التي يضطلع بها قطاع توحيد المقاييس التابع للاتحاد في مجال وضع المعايير الفنية. ويعتزم الاتحاد بدء العمل باستراتيجيات مناسبة بالنسبة لجميع القطاعات.

٤٥ - وبغية تشجيع ودعم مساءلة أكبر عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني سيقوم مكتب المستشار الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة برصد منتظم للتقدم المحرز

في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المنظومة كلها، وإدراج نتائج ذلك الرصد في تقرير الأمين العام عن متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة الذي يقدم سنويا إلى لجنة وضع المرأة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، فضلا عن إدراجها في التقارير الخاصة التي تقدم إلى الأمين العام. وسيدمج مكتب خدمات الرقابة الداخلية منظورات جنسانية في جمعه للبيانات وتحليلها؛ وفي بيانات وتوصيات السياسة العامة؛ وفي الرصد والتقييم وإعداد التقارير. وسوف يقوم بوضع ونشر منهجيات لتقييم الآثار ومؤشرات لقياس التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني وسيشترط إعداد تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني ويعد تقييمات خاصة للتقدم المحرز في هذا الشأن.

٤٦ - وتعترم اللجنة الاقتصادية لأوروبا القيام باستعراض منتظم للتقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني لدى مسؤولي الإدارة العليا، لا سيما فيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة ذات الصلة الواردة في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥. وفي إطار التخطيط الذي تقوم به اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تم تخصيص عدد محدد من أشهر العمل لكي يكون بمثابة آلية لمساءلة المديرين والموظفين عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٤٧ - وتنوي منظمة العمل الدولية، طبقا لخطة عملها لعام ١٩٩٩، تعزيز الترتيبات المؤسسية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك من خلال استحداث آليات المساءلة والرصد. وفي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، سوف تبحث مقترحات معينة لجعل كل مدير مسؤولا عن مختلف جوانب تعميم مراعاة المنظور الجنساني في دائرة مسؤوليته.

## (ب) تنمية الكفاءات والمنهجيات والأدوات والموارد البشرية

### تنمية الكفاءات

٤٨ - تشكل تنمية قدرات موظفي مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلال برامج التدريب ووضع الأساليب والأدوات وتكوين الكوادر المتخصصة، عنصرا أساسيا للنجاح في تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتدعو الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين منظومة الأمم المتحدة إلى مواصلة ما يلي: تنفيذ وتقييم ومتابعة الأعمال المنوطة بوكالات الأمم المتحدة، وكذلك تخصيص موارد كافية وتغطية نفقات الوحدات ومراكز تنسيق معنية بالقضايا الجنسانية لتحقيق هذا الغرض؛ وكفالة تلقي جميع موظفي الأمم المتحدة ومسؤوليها في المقر والميدان، ولا سيما في العمليات الميدانية، تدريباً لكي يتسنى لهم تعميم مراعاة المنظور

جنساني في أعمالهم بما في ذلك تحليل أثر اختلاف نوع الجنس، وكفالة المتابعة الملائمة لهذا التدريب (القرار د-٢٣/٣، الفقرة ٨٥ (أ)-(ز)).

٤٩ - ويعتزم العديد من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الاستعانة بالتدريب وغيره من الوسائل من أجل تنمية الوعي بالقضايا الجنسانية وضمان إدماج المنظور الجنساني في سياسات التوظيف وغيرها من السياسات المتعلقة بالموارد البشرية. وفي الأمانة العامة للأمم المتحدة، سيتعاون مكتب المستشار الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة مع مكتب إدارة الموارد البشرية على زيادة بلورة إطار عمل وقاعدة للموارد من أجل تنمية الكفاءات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ومع الإدارات التابعة للأمانة العامة من أجل إعداد مواد للبرامج ذات الصلة. وستنظم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حلقات تدريبية في القضايا الجنسانية لموظفيها الميدانيين، وستنظم متابعة مناسبة للحلقات التدريبية التي تعقد لموظفي المقر. وسيواصل مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التدريب على إدماج المنظورات الجنسانية في الأعمال الفنية لهذه المنظمة بمزيد من النشاط تحت مسؤولية دائرة إدارة الموارد التابعة للأونكتاد. وسيزيد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) من عدد دورات التوعية بالقضايا الجنسانية المعقودة للموظفين الجدد بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة في نيروبي، وسيوفر التدريب على تعميم مراعاة المنظور الجنساني لموظفي الموئل، لا سيما من خلال فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية.

٥٠ - وستركز حلقات العمل بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومتابعة أنشطة التدريب السابقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا على الدراية الفنية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف التخصصات داخل هذه اللجنة. وستعقد حلقات عمل على سبيل المتابعة في إطار حلقات العمل المعقودة لبناء القدرات وتنمية الكفاءات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٥١ - وقد أعدت وحدة خاصة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في دليل اليونسيف المتعلق بالبرمجة والتدريب في مجال السياسات. وسوف يواصل برنامج متطوعي الأمم المتحدة التأكيد على أهمية مراعاة منظور جنساني في عمله من خلال حافظة المواد التعريفية التي توزع على المتطوعين قبل تعيينهم، والتي تسلط الضوء على التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والشركاء الآخرين. وفي إطار الدورة التعليمية لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، سيستمر تعميم مراعاة المنظور الجنساني في حلقات عمل موظفي البرنامج السنوية التي تعقد لموظفي البرنامج المعينين حديثاً.

٥٢ - وستضع منظمة العمل الدولية إطارا متكاملا لبناء القدرات استنادا إلى نتائج دراسة استقصائية أجريت في عام ٢٠٠٠ بشأن احتياجات موظفي هذه المنظمة من التدريب. وسوف تعقد اجتماعات أقاليمية سنوية للتشاور بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وذلك من أجل تقييم نتائج الأنشطة التدريبية من حيث زيادة قدرة الموظفين على مراعاة القضايا الجنسانية في عملهم. وسوف يستحدث المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية آلية مؤسسية من أجل مراعاة الشواغل الجنسانية في البرامج التدريبية على مراعاة المنظور الجنساني، وذلك من خلال شبكة لا مركزية تربط بين المنسقين في مجال القضايا الجنسانية، وتقوم بتنسيقها وحدة معنية بالقضايا الجنسانية على صعيد إدارة التدريب. كما تشمل هذه الآلية انتقالا تدريجيا نحو مساءلة المديرين، من أجل تحميلهم المسؤوليات عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وسوف يقوم المركز الدولي للتدريب أيضا بتصميم وتنفيذ برنامج مفتوح للتعليم عن بعد في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني من أجل موظفي هذه المنظمة والعناصر المكونة لها. وسيواصل البنك الدولي اتخاذ التدابير لتعزيز كفاءة موظفيه وعماله وفهمهم للمسائل والسياسات الجنسانية وتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٥٣ - أما منظمة الأغذية والزراعة فستواصل تعزيز مهارات وقدرة الممارسين الإنمائيين والخبراء الفنيين في هذه المنظمة من أجل إدماج منظور جنساني في التنمية الزراعية والريفية. ومن المتوقع أن يخصص اعتماد خاص ضمن ميزانيات تنمية قدرات موظفي الشعب من أجل التدريب على تحليل القضايا الجنسانية المخصص لموظفي هذه المنظمة. وسيتم التركيز، في برامج تنمية الكفاءات، على تعزيز المهارات والقدرة على إدماج منظور جنساني في التنمية الزراعية والريفية؛ وعلى استمرار تطبيق التدريب في مجال التحليل الجنساني على التحليل الاجتماعي الاقتصادي والجنساني في مختلف القطاعات المتخصصة لولاية منظمة الأغذية والزراعة، وإدماج هذا التدريب ضمن برنامج تنمية قدرات موظفي هذه المنظمة؛ ووضع وتطبيق منهجيات ومبادئ توجيهية وأدوات تراعي نوع الجنس؛ وزيادة الأخذ بالنُهُج التي تركز على الإنسان والنُهُج التي تقوم على المشاركة وتراعي نوع الجنس على جميع المستويات؛ وتعزيز الترتيبات المعقودة بين الإدارات وداخلها من أجل التعاون والشراكة داخل شعب منظمة الأغذية والزراعة وإدارتها وفيما بينها في المسائل المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ وتشجيع نشوء مواقف مواتية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني عن طريق تعزيز سلطة الالتزام وإعادة التنظيم والمسؤولية، والمساءلة بخصوص هذا الموضوع.

## المنهجيات والأدوات

٥٤ - من حيث وضع المناهج والأدوات سيقوم مكتب المستشارية الخاصة للأمين العام للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة بصياغة أكثر توسعا لمذكرات الإحاطة الإعلامية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف المجالات وذلك لدعم العمل في إدارات الأمانة العامة وفي اللجان الإقليمية. وستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بنشر مبادئ توجيهية من أجل إدماج منظور جنساني في عملية وضع المشاريع ومهام تقييم المشاريع، مع التأكيد على الصلة بين الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمساواة بين الجنسين، وسيقترن ذلك بتدريب الموظفين من أجل ضمان تنفيذ هذه الأمور تنفيذاً عملياً في أنشطة التعاون التقني. كما ستضع المفوضية قائمة حصر تجريبية للتحقق من إدماج المنظورات الجنسانية في عملها. وسوف يعد مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مبادئ توجيهية أو كتيبات إلزامية بشأن إدماج المنظورات الجنسانية، لكي يهتدي بها الموظفون فيما يقومون به من عمل يومي.

٥٥ - وعلى صعيد صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، أعدت اليونيسيف دليلاً لوضعي البرامج للاهتمام به في تعميم مراعاة المنظور الجنساني وجربته في الميدان. وسيعمل بهذا الدليل في جميع المناطق المشمولة بأنشطة اليونيسيف في الفترة التي تشملها هذه الخطوة. وسيتلقى موظفو برامج اليونيسيف إرشادات بشأن كيفية استخدام الدليل المذكور في تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى جانب إرشادات بشأن كيفية مراعاته في تخطيط البرامج.

٥٦ - وسوف يتعاون برنامج متطوعي الأمم المتحدة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي في وضع المنهجيات والأدوات المناسبة، وذلك من أجل الرصد الفعال لمبادراتهما المشتركة وتقييم أثرها.

## الموارد البشرية

٥٧ - يعتزم مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية دمج برنامج المرأة والموئل في الوحدة المعنية بالقضايا الجنسانية، وذلك كجزء من عملية إعادة تنظيم شاملة لهذا المركز. وسوف تتصدى وحدة جديدة، وهي وحدة المعايير والسياسات المتعلقة بالمرأة والقضايا الجنسانية، والتي تتخذ من الأمانة الحضرية مركزاً لها، لتنسيق السياسات وتمكين المرأة وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع أجزاء هذا المركز. وجرى أيضاً تعزيز فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية لتصبح لجنة من لجان المركز وسيكون لها دور أساسي أثناء الفترة المشمولة بالخطة فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٥٨ - وستواصل اليونيسيف أيضا تعهد وتوسيع الشبكات العالمية والإقليمية للمنسقين في القضايا الجنسانية. وستوكل إلى الموظفين مسؤوليات عن إدماج منظور جنساني في جميع جوانب عمل اليونيسيف على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وستواصل الإدارة الإقليمية والقطرية إيلاء اهتمام خاص لتعميم مراعاة المنظور الجنساني وسوف يتم تخطيط وتنفيذ أنشطة تدريبية وتوجيهية خاصة حيثما كان ذلك ضروريا.

٥٩ - وعلى صعيد صناديق الأمم المتحدة وبرامجها أيضا، سيكفل صندوق الأمم المتحدة للسكان إشراك المنسقين المعنيين بالقضايا الجنسانية في عملية اتخاذ القرار على صعيد الإدارة، لا سيما في المكاتب الميدانية، وذلك من أجل تحسين السياسات التي تراعي نوع الجنس وتقديم الدعم المالي والبشري الأفضل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وسوف ينشئ الصندوق أيضا موقعا على شبكة الإنترنت لأغراض التدريب أو لتبادل الممارسات الجيدة لكي تستفيد منه جهات التنسيق التابعة لهذا الصندوق والمعنية بالقضايا الجنسانية.

٦٠ - وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بزيادة تطوير قدرة شبكته الواسعة لجهات التنسيق المعنية بالقضايا الجنسانية، واختصاصي نوع الجنس في برنامج متطوعي الأمم المتحدة ومستشاري نوع الجنس الذين يعملون في المكاتب القطرية. وسوف يعمل على تبادل المعارف الناتجة من خلال هذه الشبكة مع الممارسين في شبكات أخرى.

٦١ - ويقوم قطاع التطوير التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية حاليا بوضع قائمة باختصاصي نوع الجنس الذين لهم معرفة خاصة وخبرة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

### (ج) دمج المنظور الجنساني في الخطط المتوسطة الأجل والميزانيات البرنامجية

٦٢ - تذكر الوثيقة الختامية أن:

”إنجاز وتحقيق الأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، والتنمية، والسلام، هي عملية لا بد من دعمها من خلال تخصيص الموارد البشرية والمالية والمادية الضرورية للأنشطة المحددة والمستهدفة، وذلك لكفالة تحقيق المساواة بين الجنسين على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية، فضلا عن دعم هذه العملية من خلال التعاون الدولي المعزز والمتزايد. وإن إيلاء الاهتمام لهذه الأهداف بشكل محدد في العمليات المتعلقة بالميزانية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، هو أمر ذو أهمية جوهرية“ (قرار الجمعية العامة د ١ - ٢٣/٣، الفقرة ٦٥).

٦٣ - وسيستمر بذل الجهود في كامل منظومة الأمم المتحدة لأجل دمج المنظور الجنساني في وثائق التخطيط والميزنة. وسيواصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية إيلاء اهتمام واضح للمرأة ولأولويات السياسة الجنسانية في الخطط المتوسطة الأجل والميزانيات البرنامجية. وستعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا على إشراك الإدارة العليا في إجراء استعراضات منتظمة للتقدم المحرز فيما يتعلق بالإنجازات المتوقعة ذات الصلة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني المضمن في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥.

٦٤ - وعلى صعيد صناديق وبرامج الأمم المتحدة، يقوم برنامج متطوعي الأمم المتحدة حاليا بإعداد استجابته لأداة الإدارة القائمة على النتائج وإطار النتائج الاستراتيجية التابعين لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيستمر صندوق الأمم المتحدة للسكان في العمل على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تبويب الميزانية، وذلك فيما يخص الإطار التمويلي المتعدد السنوات، وكفالة أن يتوفر لمراكز التنسيق الجنسانية، بموجب التخصيص الجديد، الدعم المالي اللازم لأنشطتها.

٦٥ - وستقوم جامعة الأمم المتحدة بتقييم للمحتوى الجنساني فيما تقوم به حاليا من أنشطة بحثية وأنشطة لبناء القدرات. وسيضطلع بالتقييم الأول من هذا النوع عند تقديم طلبات الميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وستستفيد الجامعة أيضا من عملية الميزانية في تنقيح الشكل الموحد لوثائق المشاريع، وذلك لكفالة إدراج المنظور الجنساني في إعداد المشاريع الجديدة. وسيتم عندئذ جعل عملية تقديم التقارير عن مدى مراعاة الفوارق بين الجنسين في تصميم المشاريع جزءا من إجراءات تقديم التقارير المنتظمة، وذلك حتى يتسنى زيادة الوعي بالفوارق بين الجنسين لدى الباحثين الذين يعملون داخل الجامعة، بالإضافة إلى المعاهد والأفراد المتعاونين معها. وستؤدي متطلبات الجامعة المتزايدة بخصوص تقديم تقارير تعميم مراعاة المنظور الجنساني إلى الربط بشكل غير مباشر بين إحراز تقدم في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني وبين تخصيص الميزانيات للمشاريع، وذلك من خلال جعل الموظفين المعنيين بالبرمجة خاضعين للمساءلة عن تصميم المشاريع المراعية للفوارق بين الجنسين.

٦٦ - وفي عملية الإصلاح وإعادة الهيكلة التي تقوم بها اليونسكو حاليا، أصبحت عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني والنهوض بالمرأة جزءا من مسؤولية المكتب الجديد للتخطيط الاستراتيجي. ويعطي ذلك لشعبة المرأة والشباب والاستراتيجيات الخاصة، التي تم إنشاؤها حديثا وعهد إليها بمسؤولية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، صلاحيات أكبر مما كانت تتمتع به في الماضي، وإمكانية التفاعل بشكل أكثر انتظاما مع جميع أجزاء الأمانة. وستشارك هذه

الشعبة بشكل كامل في إعداد الاستراتيجية المتوسطة الأجل الجديدة (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، والبرنامج والميزانية التاليين (للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣).

٦٧ - وفي نطاق الوكالات المتخصصة، فإن مبدأ تخصيص ميزانية للقضايا الجنسانية قد تم وضعه وإقراره داخل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وللمرة الأولى في تاريخ هذا الاتحاد، تم إدراج ميزانية محددة للقضايا الجنسانية، وإن كانت متواضعة جدا، في الميزانية المخصصة للفترة ٢٠٠٠-٢٠٠١. ويجري حاليا إعداد ميزانية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وخلال السنوات القادمة، سيضطلع بعمل يهدف إلى وضع مؤشرات لتحديد النفقات المتعلقة بالقضايا الجنسانية، وذلك ضمن خطوط الميزانية غير المخصصة بشكل محدد للمسائل الجنسانية، وذلك حتى يتسنى بشكل أكثر دقة بيان جميع الموارد المستخدمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في كامل الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

#### (د) رصد وتقييم الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٦٨ - إن عملية رصد وتقييم الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني تمثل عنصرا منطقيًا وضروريًا في عملية إضفاء الطابع المؤسسي، وهي واردة ضمنا في الولايات الممنوحة لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة.

٦٩ - وفي الأمانة العامة، سيقوم مكتب خدمات الرقابة الداخلية بتضمين المنظور الجنساني، حيثما تسنى ذلك، في المساعدة التي يقدمها للإدارات والمكاتب من أجل تقييم أنشطتها، بما في ذلك أنشطة التقييم المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني (من خلال الردود على الاستفسارات، وحلقات العمل التدريبية، والكتيبات الإرشادية، والنشرات الدورية). وسيتم أيضا إدراج المنظور الجنساني في استعراض مكتب خدمات الرقابة الداخلية لمدى امتثال الإدارات والمكاتب لتوصيات التقييم. وسيحاول المكتب تقديم المساعدة في وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني؛ ودمج منظور جنساني، حيثما أمكن، في مراجعات الحسابات وتقارير مراجعة الحسابات خلال فترة السنتين؛ وفي الرصد الدوري لتنفيذ البرامج في الأبواب الـ ٢٦ للميزانية، بما في ذلك القيام بمزيد من التطوير لنظام المعلومات المتكامل للرصد والتوثيق باعتباره أداة رصد داخلية؛ ورصد عملية تقديم التقارير المنتظمة عن التقدم المحرز في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وستواصل جهة التنسيق بين الإدارات والمعنية بالمرأة بالتعاون مع رئيس إدارة تخطيط وتقييم البرامج التابعة للأونكتاد رصد وتقييم أنشطة الأونكتاد المتصلة بالقضايا الجنسانية والتنمية، وتوجيه انتباه الإدارة العليا للملاحظات المقدمة، بالإضافة إلى تبادل الآراء مع المؤسسات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة.

٧٠ - ومن بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها، تصنف نظم اليونسيف لرصد عملية جمع وتحليل المعلومات الإحصائية مدخلات البيانات بحسب نوع الجنس والسن. ويتضمن برنامج اليونسيف ودليل السياسات والكتيب الإرشادي للرصد والتقييم توجيهات واضحة في هذا الصدد. وسيتم على جميع المستويات رصد التقدم المحرز في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وستحتوي التقارير السنوية الواردة من المكاتب القطرية، والتقييمات الإقليمية السنوية، وتقارير المديرية التنفيذية السنوية، إشارات محددة إلى عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني من خلال تحليل الإنجازات الرئيسية وما يوجد من ثغرات في تنفيذ السياسات. وستستمر أيضاً استعراضات منتصف المدة للبرامج القطرية في تقييم عملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وستبين ما يجب اتخاذه من إجراءات محددة لإدخال تحسينات. ويحتوي الدليل الخاص بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، المشار إليه أعلاه، على توجيهات تتعلق بالمؤشرات والمنهجيات الخاصة بالرصد والتقييم المنتظمين لعملية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بالإضافة إلى رصد الأنشطة المحددة الخاصة بالفتيات والنساء، التي تتلقى الدعم في البرامج القطرية التابعة لليونسيف. وسيعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تحسين شروط واستخدام المؤشرات الجنسانية في الإدارة القائمة على النتائج، وسينشئ قاعدة بيانات لبيان ما يحزره الصندوق من تقدم تجاه تحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني وهدف تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

٧١ - وفي جامعة الأمم المتحدة، سيقدم الشكل المنقح لتقديم التقارير البيانات الضرورية لرصد مشاركة المرأة في أنشطة الجامعة ودمج المنظور الجنساني في تصميم برامجها ومشاريعها. وحتى يتسنى لمنظمة الأغذية والزراعة أن ترصد الأنشطة التي يتم القيام بها في إطار برنامجها العادي، ستقوم المنظمة بدمج ترتيبات رصد وتقييم مناسبة في نظم وممارسات تقديم التقارير على مستوى المنظمة المستخدمة حالياً وفي المستقبل، المرتبطة بالخطة المتوسطة الأجل وبرنامج العمل والميزانية.

٧٢ - ويتم بذل جهد منسق في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لوضع أساس لرصد وتقييم الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتمثيل المرأة في اجتماعات الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وداخل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية. ومتى أمكن وضع أساس كاف، سيتم الشروع في الرصد المنتظم للتقدم المحرز في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ويجري إعداد تقارير منتظمة سنوياً لعرضها على مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عن التقدم المحرز داخل نطاق الاتحاد نفسه وفي أنشطته الإنمائية. ويتم تقديم التقارير عن تنفيذ برنامج تعميم مراعاة المنظور

الجنساني في قطاع التنمية على أساس سنوي إلى فرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية، التي تقدم تقاريرها بدورها إلى الفريق الاستشاري لقطاع التنمية.

#### ٤ - التعاون وتقاسم الخبرات

٧٣ - تذكر الاستنتاجات المتفق عليها ١٩٩٧/٢ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أنه:

”ينبغي على المستوى الميداني للكيانات التشغيلية التابعة للأمم المتحدة، بدعم من الخبراء في الشؤون الجنسانية وتنسيق من اللجان المشتركة بين الوكالات، أن تعد وتتقاسم فيما بينها مذكرات تفاهم عن أهداف المساواة بين الجنسين في وضع البرامج وتنفيذ المشاريع“.

٧٤ - وبالإضافة إلى التعاون من خلال الهيئات الدائمة المشتركة بين الوكالات مثل اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، تقوم فرادى المنظمات باستحداث أساليب أخرى للتعاون وتقاسم الخبرات، بما في ذلك من خلال استخدام مواقعها على الشبكة العالمية. غير أن اللجنة المشتركة بين الوكالات تستمر في القيام بدور رئيسي في الترويج لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، وتسهيل ذلك ورصده. وستستمر اللجنة في استخدام فرق العمل التابعة لها في إبراز المسائل المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في قطاعات معينة، مثل السلام والأمن وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وفي العمليات المشتركة بين الحكومات، بالإضافة إلى وضع الاستراتيجيات، والمناهج والأدوات اللازمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٧٥ - وستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإتاحة القرارات والنتائج التي توصل إليها برنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بما في ذلك الهيئات المنشأة بمعاهدات والآليات الخاصة، لجميع البرامج والصناديق والوكالات التابعة للأمم المتحدة في كامل المنظومة لتشجيع اتباع نهج في البرمجة يقوم على احترام المساواة والحقوق بين الجنسين، ولدعم دمج هذا المنظور في الأنشطة الإنمائية التنفيذية التي تقوم بها الأمم المتحدة، وذلك في جميع عمليات المنظومة، بما فيها التقييم القطري الموحد/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستواصل شعبة النهوض بالمرأة ومفوضية حقوق الإنسان تنفيذ خطة العمل المشتركة.

٧٦ - وفي نطاق اللجان الإقليمية، ستقوم اللجنة الاقتصادية لأوروبا بدور الميسر لفريق التنسيق المشترك بين الوكالات المعني بالمسائل الجنسانية والاقتصاد، الذي تم إنشاؤه في الاجتماع السنوي التنسيق الثاني لرؤساء المكاتب الأوروبية الأعضاء في لجنة التنسيق الإدارية، الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية لأوروبا في جنيف في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠.

وسيركز الفريق على المسائل المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. ومن المتوقع خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ أن يُساهم العمل الذي يقوم به فريق التنسيق في زيادة استخدام الممارسات الجيدة المتعلقة بتصميم وتنفيذ البرامج في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ دعمها لفريق العمل المواضيعي المعني بتمكين المرأة والمساواة بين الجنسين الذي أنشئ في الاجتماع التنسيقي.

٧٧ - وخلال الفترة القادمة، سيتم بصفة منتظمة رصد وتعزيز قدرة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على استخدام مركزه كوكالة مسؤولة عن التنفيذ لتقديم دروس تفيد منها الوكالات الأكبر حجماً في مجال وضع استراتيجيات أفضل لدعم المساواة بين الجنسين، بالإضافة إلى توفير مصادر إضافية للمبادرات الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. وسيستمر الصندوق في العمل على وضع وتعزيز النظم التي تربط بين آلياته المتعلقة بالتقييم والتعلم، ونشر المعلومات، وذلك لكفالة استفادة شركائه من المعرفة المستفادة من خلال أنشطته التشغيلية. وسيعمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، من خلال نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني، كمنطلق يمكن من خلاله للعاملين في مجال البحوث المتعلقة بالمسائل الجنسانية والتدريب توجيه أعمالهم بحيث تصبح منهاجاً عالمياً متاحاً للمهتمين داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة. وسيقوم نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني بجمع المعارف والمعلومات المتعلقة بالتوعية بالمنظور الجنساني وتنظيمها ونشرها، بصفة مستمرة، كما سيتولى إقامة الروابط مع قواعد البيانات الرئيسية التابعة لمعاهد البحوث والتدريب في مجال القضايا الجنسانية على النطاق العالمي، ومن ثم كفالة تقاسم المعارف والمعلومات والخبرات إلى أقصى حد.

٧٨ - وعلى المستوى العالمي، ستعمل إدارة صحة المرأة التابعة لمنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع وكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، على وضع واختبار الأدوات، ووسائل التدريب، والمواد اللازمة لكفالة تجسيد هذه الالتزامات في الأعمال التي تتم على المستوى الإقليمي/القطري ذات الصلة بجميع مظاهر صحة المرأة. وتتعاون منظمة الصحة العالمية بشكل إيجابي مع وكالات ومنظمات أخرى على المستوى القطري، وذلك تحت مظلة التقييم القطري الموحد وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستستمر منظمة الأغذية والزراعة في تنفيذ عملها بالاشتراك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وذلك من أجل زيادة أثر المنظمة الفعال من خلال الاستفادة من قدرات هؤلاء الشركاء في تحقيق الأهداف الواردة في خطة عمل بيجين.

وتوجد عدة أدوات لنشر الخبرات، وذلك فيما يتعلق بكل من البرامج التشغيلية والبرامج المتصلة بتقاسم المعلومات بشكل مباشر.

٧٩ - وستواصل شعبة النهوض بالمرأة التعاون والتفاعل مع المنظمات غير الحكومية وتسهيل مشاركتها في أعمال لجنة وضع المرأة ودورها. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان باستعراض المبادئ التوجيهية لتعاون الصندوق مع المنظمات غير الحكومية، وذلك لإدراج السياسات أو المبادئ التوجيهية المراعية للفوارق بين الجنسين باعتبارها أحد المعايير لتقديم مساعدات الصندوق إلى المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية، مما يكفل تعميم المنظور الجنساني في تصميم المشاريع والأنشطة.

#### استخدام المواقع الشبكية

٨٠ - ستستمر شعبة النهوض بالمرأة، بالأمانة العامة، من خلال موقعها على الشبكة العالمية، في إتاحة التقارير المتعلقة بأعمال لجنة وضع المرأة، والجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وغير ذلك من المعلومات ذات الصلة. وفضلا عن ذلك، تخطط الشعبة لتوسيع نطاق موقعها على الشبكة بحيث يشمل معلومات أوفر خاصة بكل بلد على حدة فيما يخص المرأة والقضايا الجنسانية. وتعتزم الشعبة إتاحة دليل تدريبي عبر الشبكة العالمية عن البروتوكول الاختياري، بالإضافة إلى القيام بأنشطة تدريبية أخرى لنشر منهاج العمل والوثيقة الختامية وتشجيع المرأة على استخدام تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات، وذلك بالتعاون مع شركائها الحاليين. وستسعى الشعبة أيضا إلى توسيع نطاق المشاركة بين الوكالات في موقع رصد شؤون المرأة "Woman Watch" على الشبكة العالمية. وستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإنشاء صفحة ضمن موقعها على الشبكة العالمية عن القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان المقررة للمرأة، وسيشمل هذا الموقع قرارات لجنة حقوق الإنسان، واللجنة الفرعية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، والقرارات المتعلقة بحقوق الإنسان المقررة للمرأة والمساواة بين الجنسين، والتعليقات العامة الواردة من اللجان، والتقارير ذات العلاقة للمقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة والخبراء الآخرين، والمواد المتعلقة بالاتجار والممارسات التقليدية، وأمثلة من الممارسات الجيدة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والمبادرات المشتركة بين الوكالات، وقاعدة بيانات عن المواضيع الفنية، وبيانات من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان. وستستمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تطوير صفحتها على شبكة الإنترنت عن النساء والتنمية "Women in Development" وقاعدة

بيانات عن البرامج والمشاريع المتعلقة بدور المرأة في التنمية التي تنفذها وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة.

٨١ - وقد أنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية موقعا على الشبكة العالمية لفرقة العمل المعنية بالقضايا الجنسانية، وتم ربط هذا الموقع بموقع رصد شؤون المرأة. ويقوم الفريق الداخلي المعني بالقضايا الجنسانية بإنشاء موقع على الشبكة سيتم ربطه بموقع مكتب التنمية وموقع رصد شؤون المرأة. وسيقدم هذا الموقع معلومات عن التطورات الداخلية في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وسيقوم المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية باستخدام موقع مركز تورينو على الشبكة وإنشاء مركز للموارد التعليمية في مجال "توفير العمل اللائق وتعميم المنظور الجنساني". وستقوم منظمة الأغذية والزراعة بإنشاء منتدى إلكتروني للقضايا الجنسانية والتنمية، وهو عبارة عن منتدى إلكتروني للتواصل الشبكي من أجل القيام بالدور الحاسم المتمثل في نشر المعلومات المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتبادلها.

٨٢ - ويشجع البنك الدولي في تنفيذ مبادرته المسماة بوابة التنمية العالمية، وتهدف هذه المبادرة إلى تسخير المعرفة والمعلومات والتواصل على المستوى العالمي لأغراض التنمية. ويمثل المكون المسمى بالمدخل إلى المسائل الجنسانية والتنمية عنصرا مهما من عناصر البوابة. والغرض منه إتاحة مدخل على الشبكة العالمية يمكن المستعملين من ممثلي الحكومات، والقطاع الخاص، والمنظمات المانحة والمجتمع المدني من الحصول على المعلومات والموارد والأدوات المتعلقة بالقضايا الجنسانية وتقاسمها، كما يتيح لهم إمكانية الإسهام فيها بمعارفهم وخبراتهم.

### ثالثا - تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجالات الاهتمام الحاسمة

٨٣ - يشير منهاج العمل والوثيقة الختامية، في كل مجال من مجالات الاهتمام الحاسمة، إلى المبادئ التي ينبغي لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تضطلع فيها بأعمال بمفردها أو بصورة مشتركة. وفي كل حالة، تقوم مؤسسات المنظومة بالتخطيط لأنواع مختلفة من الأعمال بصورة فردية وجماعية.

#### ألف - المرأة والفقير

##### ١ - الولاية

٨٤ - يطلب منهاج العمل، في المهدفين الاستراتيجيين ألف - ٣ و ألف - ٤، إلى المنظمات الدولية أن تزيد من تمويل البرامج والمشاريع التي تستهدف تعزيز الأنشطة التجارية المستدامة

والمنتجة من أجل توليد الدخل في أوساط المرأة المحرومة والمرأة التي تعيش في ظروف الفقر. وطلب المنهاج من المنظمات الإحصائية الدولية أن تقوم بما يلي: تجمع بيانات عن الفقر وجميع جوانب النشاط الاقتصادي حسب نوع الجنس وحسب السن، وأن تضع مؤشرات إحصائية نوعية وكمية لتيسير تقييم الأداء الاقتصادي من منظور يراعي نوع الجنس؛ وأن تبتكر وسائل إحصائية مناسبة لتحديد وإبراز النطاق الكامل لعمل المرأة وجميع مساهماتها في الاقتصاد الوطني، بما فيها مساهماتها في القطاعات المتزلية وفي الأعمال التي لا تتقاضى عنها أجرا، وأن تبحث علاقة عمل المرأة التي لا تتقاضى عنه أجرا بفقرها وضعفها إزاء الفقر.

٨٥ - وتنص الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين على أنه ينبغي للمنظمات:

”أن تتخذ، بمشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة، تدابير من أجل كفالة وضع نهج جديدة في التعاون الإنمائي الدولي، تستند إلى الاستقرار والنمو والعدل مع مشاركة البلدان النامية مشاركة معززة وفعالة واندماجها في الاقتصاد العالمي الآخذ في العولمة، وتستهدف القضاء على الفقر والحد من التفاوت على أساس نوع الجنس داخل الإطار العام الذي يرمي إلى تحقيق التنمية المستدامة التي تتركز على السكان“ (قرار الجمعية العامة د ٢٣/٣، الفقرة ١٠١ (ب))؛

”وأن تقوم بوضع وتوطيد استراتيجيات للقضاء على الفقر، بمشاركة المرأة مشاركة كاملة وفعالة، للحد من تأنيث الفقر وتعزيز قدرة المرأة وتمكينها من مواجهة الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للعولمة“ (المرجع نفسه، الفقرة ١٠١ (ج))؛

”وأن تضطلع بأعمال شاملة لتوفير ودعم التدريب الجيد على المهارات تحقيقا لفائدة النساء والفتيات على جميع المستويات، على أساس الاستراتيجيات التي وضعت. بمشاركة الكاملة والفعالة، لتحقيق الأهداف المتفق عليها للقضاء على الفقر“ (المرجع نفسه، الفقرة ١٠١ (ز))؛

وأن تشجع على

”قيام علاقات الشراكة والتعاون فيما بين الحكومات والمنظمات الدولية، وبخاصة المؤسسات المالية الدولية، والمنظمات المتعددة الأطراف، ومؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني، بما فيه المنظمات غير الحكومية، ولا سيما المنظمات النسائية والمنظمات المجتمعية، لدعم مبادرات القضاء على الفقر التي تركز على النساء والفتيات“ (المرجع نفسه، الفقرة ١٠٢ (ج)).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

٨٦ - تقوم إدارة شؤون الإعلام بأنشطة الدعوة داخل منظومة الأمم المتحدة التي ستركز على زيادة الوعي العام بالأبعاد الجنسانية للفقر والسياسة العامة، في سياق عقد الأمم المتحدة للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦) وموضوعه: "القضاء على الفقر ضرورة أخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية للبشرية"، وكذلك في سياق اليوم الدولي للقضاء على الفقر (١٧ تشرين الأول/أكتوبر). وسيكون يوم الأغذية العالمي (١٦ تشرين الأول/أكتوبر) مسألة أخرى تركز عليها إدارة شؤون الإعلام. وستقوم إذاعة الأمم المتحدة بتغطية المسائل المتصلة بالمرأة والفقر، مثل وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمرأة الريفية، والقروض المتناهية الصغر. وستقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة بأنشطة تشمل ما يلي: تنظيم حلقات عمل من أجل المرأة الريفية؛ والمشاركة في المؤتمرات التي تركز على زيادة الوعي العام بمساهمة المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ وتنظيم معارض للمنتجات الزراعية للمرأة الريفية؛ وإنتاج برامج تلفزيونية عن المرأة والفقر.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

٨٧ - ستنظم شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة اجتماعاً لفريق خبراء عن "فقر المرأة وهجرة العمالة والضمان الاجتماعي" لتوفير مدخلات فنية للموضوع الذي ستهتم به لجنة وضع المرأة سنة ٢٠٠٢ وهو "القضاء على الفقر: العولمة والقضايا الجنسانية والعمل طوال دورة الحياة". كما ستعد الشعبة تقريراً عن استعراض عقد القضاء على الفقر من منظور جنساني كأحد المدخلات في الاستعراض الذي ستقوم به لجنة وضع المرأة للعقد في سنة ٢٠٠٦. وسيروج مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة لتطبيق "المبادئ التوجيهية للتنمية البديلة والقضايا الجنسانية" في وضع برامج للتنمية البديلة وتنفيذها ورصدها وتقييمها، يدعمه برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة للبيئة بدراسات لتحليل الروابط بين البيئة والقضايا الاجتماعية الرئيسية، ولا سيما التي تؤثر على المرأة الريفية، وسيوفر خيارات أمام السياسة البيئية لبحثها عند معالجة هذه القضايا. وستشمل هذه الخيارات: إعداد تقرير تحليلي عن الأبعاد الاجتماعية للتدهور البيئي مع التركيز بصفة خاصة على الفقر والسكان والقضايا الجنسانية؛ وإعداد تقرير عن أعمال السياسة البيئية ذات الأولوية لمكافحة الجوع وسوء التغذية في المناطق السريعة التأثر؛ ومساعدة الحكومات على إدراج القضايا البيئية في استراتيجياتها

للتخفيف من وطأة الفقر؛ وإعداد تقرير يقدم إلى الدورة الاستثنائية السابعة لمجلس الإدارة في سنة ٢٠٠٢. ومن ناحيتها، ستضع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ قاعدة بيانات بأفضل الممارسات في مكافحة تأنيث الفقر، وستنظم حلقة دراسية إقليمية عن الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان التي تستهدف حماية المرأة. وأدرجت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة مسألة القضاء على الفقر، ولا سيما الفقر المدقع، كأحد الموضوعين الشاملين لقطاعات متعددة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وستقوم بإدماج البعد الجنساني في جميع أعمالها المتصلة بهذا الموضوع. وتقوم منظمة الصحة العالمية حالياً بوضع إطار للتخطيط عن القضايا الجنسانية والصحة والفقر. ويوفر البرنامج القائم على التصدير للحد من الفقر، الذي يضطلع به مركز التجارة الدولية، إمكانات ذات شأن للتنمية واستغلال إمكانات المرأة غير المستغلة. ويمثل بعد نوع الجنس عنصراً متكاملًا من عناصر جميع أنشطة التعاون التقني في إطار هذا البرنامج. وسيصمم مركز التجارة الدولية وينفذ مشاريع تركز بالتحديد على قطاعات تهم المرأة القائمة بالإنتاج على نطاق متناهي الصغر.

٨٨ - وستضع منظمة الأغذية والزراعة معايير لرصد وتقييم مدى التحيز القائم على أساس نوع الجنس في الوصول إلى الموارد والتغذية المناسبة وأسبابه ونتائجه؛ وستشجع وضع السياسات والبرامج والمشاريع الإنمائية التي تأخذ في الاعتبار الأدوار والاحتياجات المختلفة للمرأة والرجل في ضمان تكافؤ فرص الوصول إلى السلامة والجودة في الموارد والتغذية والغذاء على مستوى الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي؛ وستسهل تحسين الأمن الغذائي والتغذية للأسرة المعيشية عبر النهج التي تقوم على المجتمع المحلي والتي تعزز مشاركة كل من المرأة والرجل. وستقوم منظمة الأغذية والزراعة كذلك بدعم برامج البحوث والعمل الرامية إلى تحديد التغييرات التشريعية والمتعلقة بالسياسة العامة ذات الصلة المطلوبة في القطاعات الزراعية والريفية لتحقيق تكافؤ فرص الوصول إلى الموارد ولتوفير المشورة بشأن السياسات والمساعدة الفنية ذات الصلة تحقيقاً لفائدة الدول الأعضاء بهدف إعادة توجيه السياسات الزراعية والحد من الحواجز المؤسسية التي تحول دون وصول المرأة والرجل إلى الموارد والخدمات. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة تعزيز إيجاد فرص توليد الدخل لفائدة المرأة والرجل في المناطق الريفية.

دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

٨٩ - سيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة التركيز على: ربط النساء المنتجات بالأسواق العالمية، عبر تدابير مبتكرة مثل التجارة الإلكترونية وعقد اتفاقات مع دوائر الأعمال التجارية التي تراعي مسؤوليتها الاجتماعية؛ وتشجيع إنشاء مؤسسات منح القروض

المتناهية الصغر حتى تتمكن المرأة من الوصول إلى رأس المال الذي تحتاجه؛ وبناء قدرة المرأة في مجال المعرفة والقيادة الاقتصادية لتحديد ملامح جميع أنواع الأسواق. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالدعوة وسيوفر الدعم في مجال السياسات للمساهمة في سد الفجوة الحاصلة بسبب نوع الجنس في فرص الوصول المتكافئ إلى الأراضي والقروض والمهارات والتدريب والمعلومات والمشاركة على قدم المساواة في صنع القرارات المتعلقة بالقضاء على الفقر. وسيساعد البرنامج الإنمائي الدول الأعضاء في تعميم مراعاة الشواغل الجنسانية في الاستراتيجيات الوطنية للقضاء على الفقر وفي ورقات استراتيجية الحد من الفقر. وستستخدم منظمة العمل الدولية برامج بناء القدرات المعنية بالقضايا الجنسانية والفقر والعمالة، والبرنامج المركز المعني بالمهارات والمعارف وفرص العمل، للاضطلاع بنهج شامل في مكافحة الفقر، ولا سيما عبر تعزيز فرص أفضل للعمالة، مع إيلاء اهتمام خاص لحالة المرأة. وتتمثل دعامة القضاء على الفقر في تحديد الاستراتيجية الملائمة لتعزيز فرص العمالة الأفضل للمرأة ذات الدخل المنخفض في مختلف قطاعات الأنشطة. وستركز حلقة العمل التي ستعظم بشأن القضايا الجنسانية والتخفيف من حدة الفقر التي ستعظمها جامعة الأمم المتحدة على الخروج بتوصيات ملموسة تتصل بالسياسة العامة، لتتاح على نحو واسع لوضعي السياسات الوطنية. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة وضع أدوات وأساليب لتحسين فهم علاقة نوع الجنس بالزراعة والفقر ولإيجاد مؤشرات لقياس التقدم المحرز.

### دعم وضع إحصائيات مصنفة حسب نوع الجنس

٩٠ - سيشجع مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة إجراء تحليل حالة لمشكلة المخدرات في العالم يتضمن بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، ويتناول القضايا الجنسانية بوصفها أحد المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة توفير الخبرة التقنية لإدخال منظور مراعاة الفوارق بين الجنسين في وضع البرامج المهمة بالقضاء على الفقر. وسيشمل ذلك إتاحة الفرص للتأثير على تصميم البرامج، من خلال كفاءة استخدام البيانات والمؤشرات المصنفة حسب نوع الجنس في التقييم القطري الموحد وفي إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وحسب الإمكان، في الإطار الإنمائي الشامل. وسيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال تقاريره الوطنية عن التنمية البشرية، بتيسير وبناء القدرات اللازمة لاستخدام الإحصائيات المصنفة حسب نوع الجنس في تقييم وتحليل فقر المرأة واتخاذ التدابير اللازمة لمعالجته.

## دعم التعاون

٩١ - من المجالات الرئيسية التي تركز عليها جهود صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في هذا الميدان الاتجاه نحو دعم الجهود الجماعية، بما فيها إقامة شبكات فعالة على المستويين الإقليمي والوطني، فضلا عن شبكات التعاونيات ذات الهياكل الفضاضة على المستوى الوطني. وتشمل الشبكات التي تم دعمها في الماضي، والتي يتوقع التعاون معها في المستقبل: HomeNet، وهي شبكة متنامية للنساء العاملات في البيت في كافة أنحاء العالم، ويقع مقرها في آسيا؛ والشبكات التي تدعو إلى المساواة بين الجنسين في مخططات وسياسات منح القروض المتناهية الصغر مثل شبكة MicrofinAfric، أو المجموعات غير الرسمية لمنتجاتي الزبد المستخلص من شجرة أم القرن، في غرب أفريقيا، الذين يتفاوضون جماعيا ليحققوا لمنتجاتهم أسعار أفضل من الأسعار التي يمكن أن يحققوها كلا على حدة.

## باء - تعليم المرأة وتدريبها

### ١ - الولاية

٩٢ - يدعو منهاج العمل، في الهدف الاستراتيجي باء - ٥، المؤسسات الإنمائية المتعددة الأطراف، بما فيها البنك الدولي، إلى بحث مسألة زيادة التمويل لتلبية احتياجات الفتيات والنساء من التعليم والتدريب بوصفها أولوية في برامج المساعدة الإنمائية؛ وإلى بحث مسألة العمل مع الحكومات المستفيدة للإبقاء على التمويل أو زيادته تحقيقا لتعليم المرأة في برامج التكيف الهيكلي والانعاش الاقتصادي، بما فيها برامج الإقراض وتحقيق الاستقرار. ويطلب من المنظمات الدولية والحكومية الدولية، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، المساهمة في تقييم ما تحقق من تقدم، باستخدام المؤثرات التعليمية التي وضعتها الهيئات الوطنية والإقليمية والدولية؛ ويحث الحكومات، عند تنفيذ التدابير على القضاء على الفوارق بين المرأة والرجل والفتاة والفتى فيما يتعلق بفرص التعليم والتدريب وتقييم المستويات التي تحققت في كافة الميادين، وبخاصة في برامج التعليم الابتدائي ومحو الأمية. كما يطلب منها أيضا توفير المساعدة الفنية عند الطلب للبلدان النامية لتعزيز القدرة على رصد التطور الحاصل في سد الفجوة القائمة بين المرأة والرجل في التعليم والتدريب والبحوث، وفي مستويات الإنجاز في جميع المجالات، ولا سيما التعليم الأساسي والقضاء على الأمية؛ والقيام بحملات دولية تدعو إلى حق المرأة والفتاة في التعليم؛ ويخصص نسبة كبيرة من مواردها للتعليم الأساسي للنساء والفتيات.

٩٣ - وتدعو الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين للمنظمات الدولية، بما في ذلك منظومة الأمم المتحدة، إلى دعم الجهود الوطنية المبذولة لتعزيز تعليم

النساء والفتيات سواء النظامي أو غير النظامي، والبرامج الإرشادية الموجهة لهن لتمكينهن من اكتساب المعرفة، وتنمية اعتدادهن بأنفسهن وتنمية مهارتهن في مجال القيادة، والدعوة وحل التراعات (قرار الجمعية العامة د-٢٣/٣، الفقرة ٩٥ ج)) وإلى الأخذ بتدابير إيجابية ودعم هذه التدابير من أجل تزويد جميع النساء، ولا سيما من السكان الأصليين، بسبل مكافئة للوصول إلى برامج بناء القدرات والتدريب بهدف تحسين مشاركتهن في صنع القرارات في جميع الميادين وعلى جميع المستويات (المرجع نفسه، الفقرة ٩٥ ي))، ومواصلة دعم وتعزيز البرامج الوطنية والإقليمية والدولية لحو أمية الكبار من أجل تحسين مستويات إلمام الكبار بالقراءة والكتابة بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما فيما يتعلق بالنساء، وتوفير فرص متكافئة أمام جميع البالغين للحصول على التعليم الأساسي والمستمر (المرجع نفسه، الفقرة ٩٥ و)).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

٩٤ - ستساعد إدارة شؤون الإعلام في زيادة الوعي بمضمون منهاج العمل والوثيقة الختامية، وبأهمية توفير مواد تعليمية تراعي الفوارق بين الجنسين وتخلو من القوالب النمطية، وكذلك بضرورة زيادة الفرص التعليمية المهيأة للنساء والفتيات. وسوف تركز بعض الأنشطة الأخرى على اليوم الدولي لحو الأمية (٨ أيلول/سبتمبر). وستضطلع إذاعة الأمم المتحدة بإنتاج برامج تركز على تعليم الفتيات، وتوفير المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية للشابات، ومشاركة المرأة في التعليم العالي. وسوف تواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة الاضطلاع بمختلف الأنشطة المتصلة بهذا الموضوع، بما في ذلك إعداد المقالات الصحفية للنشر في الصحف والمجلات الوطنية؛ وعرض الأفلام وشرائط الفيديو المتعلقة بمواضيع من قبيل برامج تنمية المجتمع والمرأة والتعليم؛ وتنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل التثقيفية للنساء والفتيات. وسوف تضطلع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بجهود للدعوة إلى تعزيز تعليم الفتيات وتنمية الاتجاهات والسلوكيات التي تشتمل على التوعية بالفوارق بين الجنسين وتحليل هذه الفوارق. وتشعر منظمة الأغذية والزراعة، في اتخاذ مبادرة خاصة للاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بهدف الترويج للنهوض بالنساء والفتيات الريفيات.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

٩٥ - سوف يركز منشور "رصد سكان العالم لعام ٢٠٠٣" الذي تعدّه شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، على السكان والتعليم والتنمية، وسيشتمل

على تحليل لتأثير تعليم المرأة على العمليات الديمغرافية. وتعزز اليونيسيف في السنوات الأربع المقبلة مواصلة تشجيع ودعم المكاتب الإقليمية والقطرية فيما يتعلق بإيلاء مزيد من الأولوية لتعليم الفتيات ضمن البرامج التي تضعها؛ وكفالة أن يكون لتعليمهن أولوية ضمن شراكة الأمم المتحدة، ولا سيما من خلال التقييمات القطرية الموحدة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية؛ وتحسين الصلات بين التعليم وغيره من القطاعات من قبيل حماية الأطفال، والطفولة المبكرة، والتنمية، والصحة، وحالات الطوارئ. وسوف يواصل البنك الدولي إيلاء أولوية لتعليم الفتيات ودعم الشراكة في مجال الاستراتيجيات المستدامة لتعليم الفتيات. ويتمثل الهدف المحدد للبنك الدولي في الارتقاء بتصميم وتنفيذ المبادرات الرامية إلى تحسين الفرص التعليمية المتاحة للفتيات في العالم النامي. وعلى وجه التحديد، يستهدف برنامج البنك الدولي للتعليم العملاء من البلدان التي توجد فيها بصفة خاصة هوة شاسعة بين الجنسين فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي والثانوي.

**دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين**

٩٦ - ستواصل اليونيسيف دعم الدول الأعضاء من أجل كفالة تهيئة الفرصة لكل طفل بحلول عام ٢٠١٥ لإتمام التعليم الابتدائي الجيد النوعية، وتحقيق المساواة التامة بين الجنسين فيما يتعلق بالتعليم الأساسي بحلول عام ٢٠٠٥. وتقوم اليونيسيف بدور رائد في مبادرة الأمين العام المتعلقة بتعليم الفتيات، كما ستولي اليونيسيف الاهتمام على سبيل الأولوية لتعليم الفتيات، وبعض الأنشطة المحددة المضطلع بها لكفالة تمتع الفتيات بفرص كاملة ومتكافئة للحصول على التعليم الأساسي الجيد النوعية والتفوق فيه. وستدعم اليونيسيف عملية وضع سياسات واستراتيجيات على الصعيد الوطني تراعي الفوارق بين الجنسين، وتعترف بضرورة إحداث تغييرات في الاتجاهات والقيم والممارسات، من أجل كفالة تلقي الأطفال للتعليم في بيئة تراعي الفوارق بين الجنسين، يتعلمون فيها احترام التنوع وتعزيز المساواة. ويشمل هذا توفير الدعم لوضع نهج غير نظامية تتسم بالتنوع والمرونة لتوفير نوعية جيدة من التعليم الأساسي، وتوفير مرافق المياه والمرافق الصحية المناسبة للفتيات. وسوف تواصل اليونيسيف، حيثما يقتضي الأمر، الجهد الضخم المتضافر الذي تضطلع به للتشجيع على تعليم الفتيات في البلدان الأفريقية، بخلاف البلدان العشرين المشتركة بالفعل في مبادرة تعليم الفتيات الأفريقيات. وفي هذا الصدد، تقوم اليونيسيف بتوفير الإرشاد اللازم للبلدان التي تطلب أموالاً إضافية. وتعكف اليونيسيف، بعد أن شجعتها النتائج التي حققتها مبادرة تعليم الفتيات الأفريقيات، على وضع استراتيجية متعددة البلدان لدعم تعليم البنات في آسيا. وبعد أن اختارت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) التعليم الأساسي بوصفه أولوية عليا، ستروج المنظمة لتعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، ولا سيما في تنفيذ

إطار العمل الذي اعتمد في المنتدى العالمي للتعليم (داكار ٢٠٠٠) والذي سيُكمل مساهمة اليونسكو في مبادرة الأمم المتحدة العشرية لتعليم الفتيات. وسوف يولى اهتمام خاص لبناء القدرات في الدول الأعضاء، أي لتدريب المعلمين على مراعاة الفوارق بين الجنسين، وتنقيح وتغيير المناهج الدراسية، وتعديل الكتب المدرسية بحيث تلبي احتياجات الفتيات، والتخلص من القوالب النمطية القائمة على التحيز الجنسي، وغير ذلك من أشكال المساعدة على صعيد السياسات.

**دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية والمسائل ذات الصلة**

٩٧ - سيجري أيضا اتخاذ إجراءات واضحة للقضاء على التحيز القائم على نوع الجنس عن طريق كفالة العدالة والشفافية في الهيئات التعليمية والإشرافية، وكفالة أن تؤدي القواعد والأنظمة إلى إرساء المساواة بين البنات والأولاد، وبين النساء والرجال. كما ستدعم اليونيسيف الجهود الرامية إلى كفالة خلو مرافق التعليم ومحتواه وعملياته وسياقه من التحيز القائم على نوع الجنس، وتشجيع المساواة والاحترام ودعمهما، وضمان الأمن الشخصي للبنات. وتقدم اليونيسيف الدعم للتدابير القانونية والتدابير المتعلقة بالهياكل الأساسية من أجل كفالة تمتع الشابات المتزوجات أو الحوامل بالحقوق في التعليم. وسيجري تصميم برامج خاصة للوفاء بالاحتياجات التعليمية للفتيات المنحدرات من أسر متأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، بما في ذلك اليتيمات.

#### تعزيز مشاركة المرأة، ولا سيما في عملية صنع القرار

٩٨ - تشجع اليونيسيف تمثيل المرأة من خلال دعم تعيين المدرسات وتدريبهن.

#### دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة الرامية إلى دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٩٩ - سوف يعمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على تعزيز التدريب والمعلومات والشرائط في مجال الفوارق بين الجنسين، بهدف إيجاد نظم فعالة لبناء القدرات ورصدها. وسوف يواصل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بالتعاون مع أعضاء نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني المنتمين إلى شبكات البحوث والتدريب والاتصال، وضع أدوات ومنهجيات تشاركية جديدة أكثر فعالية، تؤدي إلى زيادة قدرة الأعضاء الوطنيين والإقليميين في شبكات هذا النظام في مجال تعميم مراعاة الفوارق بين الجنسين، بحملة أمور منها جمع ونشر المعلومات والبيانات، والتعاون في إنتاج المعرفة وإدارتها وتجميعها في أدوات لكسب التأييد والدعوة. وستتطلع منظمة العمل الدولية بتعزيز أطر سياسات التدريب إلى جانب تصميم وتنفيذ برامج للتعليم والتدريب للمؤسسات

ومعاهد التدريب ودوائر التوظيف، مع التركيز بشكل خاص على العاملين في الاقتصاد غير الرسمي، وغالبيتهم من النساء. وقد وضع برنامج خاص تحت إشراف مكتب التطوير التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من أجل إعداد ونشر منهج دراسي للتدريب يشتمل على مبادئ توجيهية للتوعية بالفوارق بين الجنسين لتستخدمه هيئات إصدار التراخيص والهيئات التنظيمية في تعميم الوعي بالفوارق بين الجنسين ضمن مهام إصدار التراخيص والمهام التنظيمية التي تضطلع بها الوكالات الوطنية، على أن يجري إدماجه كوحدة يجري تناولها في حلقات العمل التي يعقدها مكتب التطوير و/أو كمواضيع مستقلة للحلقات الدراسية المقرر عقدها في مؤسسات التدريب والإدارات الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. وستتاح مواد التدريب هذه للمكاتب الميدانية، وأعضاء الاتحاد، ولا سيما الجهات الكائنة في البلدان النامية، عن طريق مركز التدريب الإلكتروني/جامعة الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية (الاتصال المباشر) ومن خلال المشاريع التي تضطلع بها مراكز الخبرة الرفيعة، وكذلك المنظمات الدولية الأخرى. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل على التوعية بالقوالب النمطية القائمة على نوع الجنس والتي تشكل عوائق تحول دون مشاركة الريفيات وتوليهن زمام القيادة في هيئات صنع القرار ووضع السياسات على الصعيدين المحلي والوطني، وبضرورة التصدي لهذه المسألة وبالأهداف الرامية إلى تعزيز التواصل الشبكي بغرض المساعدة في تبادل المعلومات وكفالة تمثيل مصالح الريفيات في عملية صنع السياسات الإنمائية الزراعية على الصعيدين الوطني والدولي. كما ستواصل المنظمة دعم الجهود الرامية إلى تسهيل عملية التعلم المتبادل بين الريفيات والشركاء الإنمائيين، بما في ذلك الشركاء الذين يقومون بتصميم وتنفيذ الخدمات الزراعية، ومعالجة أوجه التفاوت القائم بين الجنسين فيما يتعلق بالمشاركة والتمثيل في المنظمات والروابط الريفية.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٠٠ - ستواصل اليونيسيف تركيزها على تعليم الفتيات من خلال برنامجها العالمي لتعليم الفتيات ومبادرة تعليم الفتيات الأفريقيات. ويشمل هذا تقديم الدعم التقني للبرامج، وإدماج المنظور الجنساني في جمع البيانات وإجراء البحوث، وعمليات التحليل، وبيانات السياسات والتوصيات المتعلقة بها، وكذلك في رصد التقييم والإبلاغ. وسوف يضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة قاعدة بيانات خاصة متعلقة بالجوانب الجنسانية من التعليم النظامي، بما في ذلك البيانات الإحصائية المتوافرة عن القيد بالمدارس، والمناهج الدراسية، والبحوث ذات الصلة، والمشاريع القائمة، والممارسات الجيدة. وستواصل منظمة الأغذية والزراعة الأخذ بالمبادرات الرامية إلى تحسين جمع البيانات المصنفة حسب نوع

الجنس وتبويبها ونشرها واستخدامها. وقد تم وضع مبادئ توجيهية ومواد للتدريب وإجراء استعراضات للمنهجيات، وسيجري مواصلة إعداد مواد أخرى تتعلق بالجوانب الجنسانية في تصميم الدراسات الاستقصائية الزراعية وإجراءات جمع البيانات.

### دعم التعاون

١٠١ - ستضطلع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بتعزيز تبادل الخبرات المتعلقة بمشاركة المرأة في تطوير النقل والسياحة والمياكل الأساسية. وسوف تواصل اليونيسيف أداء دور قيادي فيما يتصل بمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات التي ستمضي في حصر البلدان المستهدفة، ووضع مبادئ توجيهية لها، واتخاذ إجراءات في هذا الصدد على الصعيدين الميداني والعالمي. كما ستواصل اليونيسيف رئاسة فرقة العمل المتعددة الوكالات المعنية بهذه المبادرة وتصميم وتنسيق خطة عمل مشتركة وتحديد أنشطة للدعم على الصعيد العالمي تشمل إقامة تحالفات فيما بين الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية، كما تشمل استراتيجيات لحشد الأموال. وسيضطلع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بتكوين شبكة تابعة له من مراكز التنسيق في أفريقيا تعنى باستخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتبادل المعلومات والمعارف، والتواصل. وسوف يشمل هذا التدريب على الجوانب التقنية لاستخدام هذه التكنولوجيا والاستعانة بالمعارف والمعلومات في وضع الاستراتيجيات وكسب التأييد واتخاذ الإجراءات.

### جيم - المرأة والصحة

#### ١ - الولاية

١٠٢ - تدعو الأهداف الاستراتيجية جيم - ٣ و جيم - ٤ و جيم - ٥ من منهج العمل الهيئات الدولية، بما فيها مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة، إلى أن تكفل مشاركة المرأة في جميع عمليات صنع القرار المتصلة بوضع السياسات والبرامج المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) وغير ذلك من الأمراض التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتنفيذها ورصدها وتقييمها. كما يُطلب من منظومة الأمم المتحدة أن تقوم بتدريب الباحثين والأخذ بالنظم التي تتيح استخدام البيانات التي تم جمعها وتحليلها وتفصيلها حسب عناصر منها الجنس والسن، في صنع السياسات والتخطيط والرصد والتقييم؛ والتشجيع على إجراء البحوث والأخذ بأساليب العلاج والتكنولوجيا التي تراعي الفوارق بين الجنسين، وتركز على صحة المرأة، والربط بين المعارف التقليدية والأصلية وبين الطب الحديث، مع إتاحة المعلومات للنساء لتمكينهن من اتخاذ قرارات واعية ومسؤولة؛ وزيادة عدد النساء في المواقع القيادية في المهن الطبية، بما في ذلك في أوساط الباحثين

والعلماء، بغرض تحقيق المساواة في أقرب وقت ممكن؛ وزيادة الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم المقدمة من جميع المصادر لأغراض إجراء البحوث المتصلة بالخدمات الوقائية، والخدمات الطبية - الأحيائية المناسبة، والخدمات المتعلقة بالسلوك والأوبئة والصحة في مجال المسائل المتصلة بصحة المرأة، والبحوث المعنية بالأسباب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمشاكل المرأة الصحية وعواقبها، بما في ذلك أثر التفاوتات القائمة على نوع الجنس والسن؛ وتوعية المرأة بالعوامل التي تزيد من خطر إصابتها بسرطانات وعدوى الجهاز التناسلي، حتى يمكنها اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن صحتها؛ ودعم وتمويل البحوث الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتعلقة بكيفية تأثير التفاوتات بين الجنسين على صحة المرأة؛ ودعم نظم الخدمات الصحية والبحوث التنفيذية من أجل تعزيز سبل الحصول على الخدمات وتحسين نوعية تنفيذها، بغرض كفالة توفير الدعم المناسب للمرأة العاملة في مجال الرعاية الصحية، وبحث أنماط توفير الخدمات الصحية للمرأة واستخدام المرأة لهذه الخدمات؛ وتوفير الدعم المالي والمؤسسي للبحوث المتعلقة بالوسائل والتكنولوجيات المأمونة، والفعالة، والمعقولة الثمن، المقبولة، المتعلقة بالصحة الإنجابية والجنسية للنساء والرجال، وصياغة سياسات مواتية للاستثمار في مجال صحة المرأة، والقيام، حيثما يقتضي الأمر، بزيادة المخصصات الموجهة لهذا الاستثمار؛ وتوفير المساعدة المادية والمالية والتشغيلية المناسبة لمنظمات الشباب غير الحكومية بهدف تعزيز قدرتها على معالجة شواغل الشباب في مجال الصحة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية؛ ووضع الآليات اللازمة لتنسيق وتنفيذ الأهداف الصحية الواردة في منهاج العمل والاتفاقات الدولية ذات الصلة من أجل كفالة إحراز تقدم في هذا الصدد.

١٠٣ - وقد طلبت الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين إلى المنظمات الدولية أن تقوم بما يلي: تعزيز الاستراتيجيات الشاملة المتعلقة بالمرأة بصفة خاصة، والرامية إلى منع تعاطي جميع النساء، ولا سيما المراهقات والحوامل التبغ، ومكافحة هذا التعاطي، وتحسين هذه الاستراتيجيات بحيث تشتمل على برامج وخدمات التدخين بشأن التعاطي ومنعه ووقفه والحد من تعرض الناس إلى دخان التبغ المنتشر في البيئة، ودعم منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بوضع اتفاقية إطارية دولية لمكافحة التبغ (قرار الجمعية العامة د-٢٣/٣، الفقرة ٧٢ (ع))؛ والقيام، حسب الاقتضاء، وبالاشتراك مع المؤسسات ذات الصلة، بتعزيز عملية جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والسن وغير ذلك من العناصر المناسبة في مجال الصحة وسبل الحصول على الخدمات الصحية، بما في ذلك المعلومات الشاملة عن تأثير فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على المرأة طيلة دورة حياتها، وتحسين وتنظيم وتمويل هذه العملية (المرجع نفسه، الفقرة ٩٢ (ج))؛ والقضاء على أشكال التحيز الجنسي في البحوث الطبية - الأحيائية، والسريية، والاجتماعية، بما في ذلك عن

طريق إجراء التجارب السريرية التطوعية التي تشترك فيها المرأة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لحقوق الإنسان المقررة لها، والتقييد الدقيق بالمعايير القانونية والأخلاقية والطبية والعلمية المقبولة دولياً والمتعلقة بالسلامة، وجمع المعلومات عن كل من الجنسين على حدة فيما يتعلق بالجرعات المناسبة من العقاقير وآثارها الجانبية وفعاليتها، بما في ذلك وسائل وأساليب منع الحمل التي توفر الحماية من الأمراض المعدية التي تنتقل عن طريق الاتصال الجنسي، وتحليل هذه المعلومات وإتاحتها للمؤسسات المختصة والمستعملين النهائيين (المرجع نفسه، الفقرة ٩٢ ((د)).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٠٤ - تنجّه أنشطة إدارة شؤون الإعلام نحو المساعدة في زيادة الوعي الحكومي والجمهور بالقياسات الصحية التي تواجه المرأة والحاجة إلى إيجاد رعاية صحية شاملة تغطي حياة المرأة بأكملها. ويتمثل أحد مجالات تركيز الأنشطة في يوم الصحة العالمي (٧ نيسان/أبريل)، واليوم العالمي لوقف التدخين (٣١ أيار/مايو)، ويوم الإيدز العالمي (١ كانون الأول/ديسمبر) الذي سيسلط الضوء على تأثير وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتزايد على النساء. وستنتج إذاعة الأمم المتحدة برامج تركز على القضايا الصحية للمرأة من قبيل الصحة الإنجابية، والأمومة المأمونة، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصحة العقلية والأمراض التي تصيب المرأة أساساً كسرطان الثدي، والأمراض التي تصيب الجهاز المناعي والاكتهاب. وستشمل الأنشطة التي ستضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة، بتنظيم إحاطات للمعاهد التعليمية والمنظمات غير الحكومية تتعلق بمسألة المرأة والصحة؛ والإعلان عن اجتماعات الأمم المتحدة التي ستعقد حول هذا الموضوع. وسيعالج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تأثير وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الجنسين، من خلال نهج مبتكرة تستند إلى الحقوق وذات صلات قوية باللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وستعمل على توسيع عملها المتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على أساس الدروس المستفادة من المشاريع الرائدة التي تركز على تعزيز جهود الدعوة وذلك بالجمع بين المنظمات النسائية، والوزارات الحكومية والاختصاصيين الصحيين ومثلي وسائط الإعلام.

## وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٠٥ - سيعمل كل من اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان على دعم الدول الأعضاء للتقليل من معدلات الوفيات النفاسية وذلك تمثيلاً مع الالتزامات العالمية التي قدمت في برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين. كما ستعمل اليونسيف من أجل حماية المرأة من حالات نقص التغذية قبل الحمل، والحمل غير المرغوب فيه، وكفالة حصول المرأة على الخدمات الصحية والمشورة الطبية. وستعمل مع الدول الأعضاء على نحو وثيق للتقليل من معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بين صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة بنسبة لا تقل عن ٢٥ في المائة في أكثر البلدان إصابة بالفيروس بحلول عام ٢٠٠٥، وبنسبة ٢٥ في المائة في العالم بحلول عام ٢٠١٠. وفي هذا المجال، ستدعم اليونسيف وضع وتنفيذ ورصد برامج نقص المناعة البشرية الفعالة مع الشباب ومن أجلهم ولا سيما الفتيات. وستولي اليونسيف اهتماماً لتخفيض معدلات الوفيات والاعتلال بين صفوف المراهقات بسبب المضاعفات المتصلة بالحمل، وذلك بإيلاء اهتمام كاف لبعض احتياجات المراهقات، بما في ذلك تقديم العناية بالحوامل المراهقات قبل الولادة وفي الوقت المناسب وتقديم معلومات واستشارات وخدمات تراعي شؤون المراهقات. وسيتم التركيز بوجه خاص على استحداث خدمات صحية "تراعي شؤون المراهقات" واحتياجات الفتيات وتوفير فرصاً لإشراكهن في تصميم هذه الخدمات وتخطيطها. وسيركز برنامج التركيز على العمل المأمون وبرنامج التركيز على الأمن الاجتماعي والاقتصادي في منظمة العمل الدولية على نشر فوائد تجربة البلدان الصناعية في التقليل من الإصابات الخطيرة وذلك بجعل مكان العمل أوفر صحة وأكثر أماناً لجميع العاملين في العالم. وستعمل منظمة الصحة العالمية على تحسين قدرة المرأة على الحصول على رعاية صحية ملائمة وميسرة وجيدة خلال فترة دورة حياتها كلها، وعلى المعلومات والخدمات ذات الصلة؛ وتعزيز البرامج الوقائية التي من شأنها أن تحسن صحة المرأة؛ والقيام بمبادرات تراعي الفروق بين الجنسين تعالج الأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والقضايا الجنسية وتلك المتعلقة بالصحة الإنجابية؛ وتعزيز الأبحاث ونشر المعلومات المتعلقة بصحة المرأة؛ وزيادة الموارد ورصد متابعة صحة المرأة.

١٠٦ - وفي عام ١٩٩٩، تصدرت مسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز جدول أعمال البنك الدولي بالنسبة لمنطقة أفريقيا، وأوصى بأنه من شأن تحسين الفرص الاقتصادية، والأطر القانونية والتنظيمية التي تراعي الفروق بين الجنسين، والقضاء على الممارسات الضارة والتمييزية أن تؤدي إلى تحسين وضع المرأة وتساعد على تلافي الإصابات به. ويحدد تقرير بحوث السياسات لعام ٢٠٠٠ بشأن القضايا الجنسانية والتنمية (مراعاة المنظور الجنساني في

التنمية) الخلل القائم على أساس نوع الجنس في معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وعوامل التعرض لخطر الإصابة. وعلى الصعيد التنفيذي، يقوم البنك الدولي بتمويل مشاريع خاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في جميع المناطق، حيث يركز على استراتيجيات للسيطرة على الوباء في المناطق التي ينتشر فيها المرض مستويات منخفضة ومتوسطة ومرتفعة، ويستهدف الفئات الضعيفة المعرضة للإصابة بشدة من كل من الجنسين. ويعمل البنك الدولي على التعجيل بالجهود الرامية إلى تعميق فهم التفاعلات وأثر الضوابط الاجتماعية التي تؤثر في النساء والرجال فيما يتعلق بنقص فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والإصابة به، ودمج هذه المعارف في عمليات البنك الدولي. ويُعد البنك الدولي راعياً مشاركاً نشطاً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسيواصل دعمه لمبادرة الأمومة المأمونة التي ترمي إلى التقليل من المشاكل الصحية المرتبطة بالحمل والوفيات في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

**دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين**

١٠٧ - سيعمل مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة على وضع وتحسين تطبيق المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتقليل من الطلب على المخدرات وبمراعاة المنظور الجنساني في تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم برامج التقليل من الطلب على المخدرات الوطنية والتي يدعمها برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وفي تقرير مقترح عن مراعاة نوع الجنس في السياسات الوطنية الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ستتطرق اللجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى معالجة الأثر المتفاوت لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على مختلف السكان، وأهمية صياغة وتنفيذ سياسات تراعي الفروق بين الجنسين إذا تعين احتواء الوباء على نحو مستدام. وستعمل اليونيسيف من خلال برامجها القطرية، على تحسين قدرة الفتيات والنساء على الحصول على المعلومات ذات الصلة والدقيقة وتهيئتهن بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وعلى إجراء فحوص طوعية وسرية والحصول على خدمات تقديم المشورة. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة دعمه للمستشارين العاملين في مجال القضايا الجنسانية والسكان والتنمية الذين يشكلون جزءاً من أفرقة الدعم القطرية في صندوق الأمم المتحدة للسكان. وعلى الصعيد العالمي، سيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة شراكته مع برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، حيث يقوم بدعم مستشار للقضايا الجنسانية في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي/برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يكون مقره في صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وعلى الصعيد القطري، سيواصل الصندوق، حيث أمكنه ذلك، المشاركة في الأفرقة

المواضيعية المشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتأثير في عملها. وبالإضافة إلى ذلك، يتوقع الصندوق مواصلة ودعم تعاونه التنفيذي مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في القضايا المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووضع حد للعنف ضد المرأة، وتعزيز الآليات الوطنية للمرأة، وربط المبادرات المتعلقة بالصحة الإنجابية والأمن الاقتصادي. وعلى الصعيد البرنامجي لمنظمة الصحة العالمية، ستتوافر لعدد من المناطق المختلفة في العالم أولويات وأنشطة برنامجية تعكس تنوعها. فعلى سبيل المثال، بدأ العمل في أوروبا في زيادة قدرة النظم الصحية الحالية على فهم ومعالجة الاحتياجات الصحية للنساء من الأقليات والعاملات المهاجرات. وفي الأمريكتين، تستفيد النساء من التوعية التي أتاحتها التكنولوجيا الجديدة للإنترنت، وقد يسّرت منظمة الصحة العالمية إلى حد كبير الوصول إلى المعلومات الصحية والتلاقح بين التجارب من خلال إعداد رسالة إخبارية إلكترونية بلغتين عن صحة المرأة (GENSALUD) وتطويرها، وتصل هذه الرسالة إلى كافة أنحاء المنطقة وأجزاء أخرى من العالم أيضا. وفي منطقتي أفريقيا وشرقي البحر المتوسط، يوجه الاهتمام حاليا إلى نهج شامل للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. وهو يشمل إجراء أبحاث والتدريب وتطوير المناهج لمقدمي الرعاية الصحية، وتقديم الدعم للتعليم العام والنهج القانونية. والبرنامج قائم على أسس جيدة وسيستمر لسنوات قادمة. وسيظل التعليم الوقائي، ولا سيما فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في إطار مساهمة اليونسكو إلى برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تتمتع بأولوية عليا في جدول الأعمال.

### دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية والمسائل ذات الصلة

١٠٨ - ستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بإنتاج ونشر المعلومات التي ترد إليها من الهيئات المنشأة بمعاهدات والإجراءات الخاصة المتعلقة بالقواعد والمعايير والسياسات الدولية، وعن التشريعات الوطنية المتعلقة بقضايا الإنجاب عند النساء والفتيات وقضايا الصحة الجنسية. وكمتابعة لاجتماع المائدة المستديرة المنعقد في غلين كوف في عام ١٩٩٦ بشأن "نهج حقوق الإنسان المتعلقة بصحة المرأة مع التركيز على الصحة الإنجابية والجنسية والحقوق الإنجابية والجنسية"، ستقوم المفوضية وصندوق الأمم المتحدة للسكان بتنظيم اجتماع مشترك في حزيران/يونيه ٢٠٠١ يتناول تطبيق حقوق الإنسان على الصحة الإنجابية والجنسية يضم أعضاء الهيئات المنشأة بمعاهدات، ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة، لتحقيق الأهداف التالية: (أ) إطلاع الهيئات المنشأة بمعاهدات بالحقوق الإنجابية؛ (ب) استعراض التدابير التي اتخذتها الدول لتنفيذ الملاحظات الختامية والممارسات الجيدة؛ (ج) وضع نهج أكثر انتظاما من قبل الوكالات المتخصصة بشأن تقديم المعلومات القطرية؛

(د) تحديد المؤشرات والقواعد التي يتعين وضعها بشأن ممارسات الصحة الإنجابية، التي يمكن استخدامها من قبل الهيئات المنشأة بمعاهدات في رصد الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية. وبلاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ستعزز المفوضية تنفيذ الحقوق المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد الوطني من خلال المؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان والمبادئ التوجيهية الدولية لحقوق الإنسان والمتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وستوزع خطة العمل على المكاتب الميدانية والحكومات والمنظمات غير الحكومية لإلغاء الممارسات التقليدية التي تؤثر على صحة النساء والفتيات.

١٠٩ - وستدعم اليونيسيف من خلال برامجها القطرية الأنشطة المتعلقة بإجراء إصلاحات قانونية وتنظيمية لدعم الخدمات الصحية التي تراعي النساء لكفالة حصول المرأة على الخدمات الصحية الأساسية العالية الجودة. وسيعزز صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعوة القانونية والسياسات العامة على الصعيد الوطني التي من شأنها أن تحسن الحصول على الصحة الإنجابية وتنهض بحقوق المرأة ولا سيما في المجالات التي تتيح لها خيار الإنجاب ووضع كتيب للتوعية عن طريق الأقران في المسائل الجنسية والصحة الإنجابية، مع التركيز على احتياجات المراهقات، وذلك بالتعاون مع الوكالات الأخرى.

#### تعزيز مشاركة المرأة ولا سيما في عملية اتخاذ القرار

١١٠ - ستقوم اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، بدعم الإجراءات المحددة التي تتخذ لحشد المجتمعات المحلية وتوسيع مشاركتها في تخطيط وإدارة الخدمات الصحية لتحسين تغذية المرأة والصحة والاستعداد للولادة، وكفالة إتمام الولادة في حينها وبشكل مأمون. وسيشمل ذلك الأنشطة التي تشجع الأزواج والآباء والأصهار والأسر والجيران على أن يصبحوا شركاء نشطين في دعم اتخاذ المرأة للقرارات التي تسهم في تحسين حياتها وصحتها. وسيضع صندوق الأمم المتحدة للسكان استراتيجيات تتعلق بمشاركة الشباب وتمكينهم مع التركيز بشكل خاص على الصحة الإنجابية والجنسية.

#### دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١١١ - ستقوم شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بإعداد دراسة عن مستويات واتجاهات استخدام وسائل منع الحمل تتناول استعمال كل من الرجال والنساء لتلك الوسائل، والوسائل الموجهة إلى الإناث والذكور فضلاً عن القضايا الجنسانية المتعلقة باستخدام وسائل منع الحمل. وكأحد عناصر عمله في مجال أدوار الرجال ومسؤولياتهم في العمل نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، يزمع المعهد الدولي للبحث

والتدريب من أجل النهوض بالمرأة عقد منتدى مناقشة على الإنترنت بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والقضايا الجنسانية، بغية جمع معلومات دقيقة، ومناقشة المشاكل المتعلقة بالوقاية واقتراح استراتيجيات للوقاية وتحديد الاحتياجات من المعلومات والمعارف. وسيقوم باستحداث مجموعة عناصر إعلامية لكي تستخدمها مراكز التنسيق التابعة لنظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني العاملة في مجال التوعية والتثقيف بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والوقاية منه، وهي مجموعة خاصة من قواعد البيانات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فضلا عن مجموعة عناصر معدة خصيصا لنشر المعلومات لتلبية احتياجات النساء والمنظمات التي تعمل لصالح النساء والرجال للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في البلدان النامية. وستقوم اليونيسيف بوضع واختبار طرائق جديدة لتدريب وتوعية العاملين في مجال الرعاية الصحية، فضلا عن وضع سياسات وبروتوكولات لنظام الرعاية الصحية، للتعامل مع ضحايا العنف القائم على أساس نوع الجنس. وثمة أمر جديد آخر ستركز عليه اليونيسيف يتمثل في دعم البحوث ووضع مواد إعلامية توضح العلاقة بين العنف والوفيات النفاسية لتثقيف العاملين في المجال الطبي وغيرهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية. كما سيدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان إجراء دورات تدريبية تراعي الفوارق بين الجنسين للعاملين في مجال حفظ السلام بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي فضلا عن العنف القائم على الفوارق بين الجنسين والحيلولة دون حدوث حمل غير مرغوب فيه. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بإنجاز المبادئ التوجيهية الخاصة بمشاركة الذكور في الصحة الإنجابية، وتعزيز الروابط بين منهاج عمل بيجين وبرنامج عمل القاهرة على الصعيد الإقليمي من خلال مشروع للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية بين الفتيات المراهقات، وسيقوم، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بنشر وتوجيه وتوزيع دليل برنامجي لمديري ومقدمي الرعاية الصحية على نطاق المنظومة، لدعم استجابات القطاع الصحي بالشراكة مع الأنشطة الأخرى، بما فيها المأوى والدعم القانوني والدعوة والمعونة القانونية والتغييرات في السياسات العامة.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١١٢ - تقوم منظمة الصحة العالمية حاليا بإنشاء قاعدة معلومات قوية بشأن الفوارق القائمة على أساس نوع الجنس في نهج وأنشطة الصحة والرعاية الصحية لمعالجة هذه الفوارق والأبعاد الجنسانية للنظم الصحية في عام ٢٠٠١. وستقوم المنظمة بنشر مجلد عن التحليل الجنساني والصحة الجنسانية يقدم تحليلا للأبعاد الجنسانية لأمراض وأحوال ومواضيع محددة في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الجنس والفروق بين الجنسين في بعض جوانب المخاطر والنتائج

الصحية (بما في ذلك العمى، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والبدانة، والربو)؛ والفروق بين الجنسين في العوامل المحددة للصحة (كالفقر والصحة، والآثار الصحية المترتبة على التمييز في مرحلة الطفولة، وأشكال السلوك المرتبطة بالانتحار، والدعم الاجتماعي المتعلق بالصحة والعجز في أواخر الحياة)؛ والسياسات والتدخلات (بما في ذلك استخدام شبكات الوقاية من الملاريا، ومعالجة مخاطر حوادث المرور بالنسبة للذكور، والترويج للمخدرات). وستشمل أولويات البحوث ستة مجالات رئيسية هي: النشاط الجنسي، وتنظيم الخصوبة والإجهاض غير المأمون وصحة الأم والتهابات المسالك التناسلية وخطط وبرمجة الصحة الإنجابية.

### دعم التعاون

١١٣ - ستظل اليونيسيف نشطة في مبادرة الأمم المتحدة المأمونة المشتركة بين الوكالات كما ستقوم، من خلال برامجها القطرية بتعزيز الأنشطة التي تدعم الالتزامات المشتركة بين الوكالات لتطبيق برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاتفاقات التي تم التوصل إليها في الاستعراضات السنوية الخمسية لمؤتمر القاهرة والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة.

## دال - العنف ضد المرأة

### ١ - الولاية

١١٤ - طُلب إلى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة في الهدفين الاستراتيجيين دال-١ و دال-٢ من منهاج العمل القيام بما يلي: تزويد المقررة الخاصة للجنة حقوق الإنسان المعنية بالعنف ضد المرأة بالمساعدة الكافية في المشاورات الدورية مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة وجميع الهيئات المنشأة بمعاهدات؛ وتشجيع نشر وتنفيذ المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المتعلقة بحماية اللاجئين، والمبادئ التوجيهية للمفوضية المتعلقة بمنع العنف الجنسي الموجه ضد اللاجئين والرد عليه؛ وتشجيع البحوث وجمع البيانات وتجميع الإحصاءات بشأن مختلف أشكال العنف الموجه ضد المرأة، ولا سيما الإحصاءات المتعلقة بالعنف العائلي، وتشجيع البحوث فيما يتعلق بأسباب العنف ضد المرأة والفتاة وطبيعته وعواقبه وفعالية التدابير المنفذة لمنع العنف ضد المرأة وإنصاف المرأة في حالة ارتكابه؛ ونشر نتائج البحوث والدراسات على نطاق واسع؛ وتشجيع وسائط الإعلام على دراسة أثر القوالب النمطية لأدوار الجنسين واتخاذ تدابير للقضاء على تلك الصور السلبية بغية التشجيع على إقامة مجتمع خال من العنف.

١١٥ - وأهابت الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة بالمنظمات الدولية أن تقوم بما يلي: (أ) دعم الأنشطة الرامية إلى القضاء على جميع أشكال

العنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك دعم أنشطة الشبكات والمنظمات النسائية داخل منظومة الأمم المتحدة؛ و(ب) النظر في إطلاق حملة دولية شعارها عدم التسامح بشأن العنف الموجه ضد المرأة (قرار الجمعية العامة د-٢٣/٣، الفقرة ٨٧).

## ٢ - الإجراءات التي تعتمزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١١٦ - ستوجه إدارة شؤون الإعلام الأنشطة صوب زيادة وعي الجمهور والحكومات بالقواعد والمعايير الدولية المتعلقة بالعنف الموجه ضد المرأة، بما في ذلك إعلان القضاء على العنف ضد المرأة، والحاجة إلى سن تشريعات والقيام بحملات إعلامية وتنقيفية لمواجهة هذا الخطر الكبير الذي يتهدد المجتمع. كما سيجري التخطيط للاضطلاع بأنشطة تتركز حول الاحتفال السنوي باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة (٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر). وفي إطار موضوع العنف ضد المرأة، ستناول إذاعة الأمم المتحدة مواضيع من قبيل الاغتصاب، والعنف العائلي، وختان الإناث، ودور الرجل في القضاء على العنف ضد المرأة. وستواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، ومكاتب الأمم المتحدة للاضطلاع بأنشطة في مجال التوعية تسلط الضوء على هذه المسألة وتشمل: تنظيم مسابقات لإنتاج مواد فيديو وملصقات؛ والترويج لليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة؛ وتنظيم مسيرات للقضاء على العنف ضد المرأة؛ وعرض أفلام بشأن الاتجار بالنساء؛ والترويج لمنشورات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضاء على العنف ضد المرأة. وستواصل اليونيسيف الجهود التي تبذلها في مجال الدعوة من أجل الترويج لثقافة حانية في الأسرة والمجتمع المحلي، تشجع ممارسات الرعاية التي تتسم بالشمول والخلو من إساءة المعاملة والاحترام المتبادل. وسيتم ذلك جزئياً عن طريق التوعية على الصعيد الأسري والمجتمعية والوطنية بانتهاكات حقوق المرأة في مجالات من قبيل إمكانية استفادة المرأة من الخدمات الاجتماعية، والزواج المبكر للفتيات، والعنف ضد الفتاة والمرأة.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١١٧ - ستنظم شعبة النهوض بالمرأة اجتماع فريق خبراء يعنى بالقضاء على جميع أشكال العنف، بما في ذلك الاتجار، باعتباره إسهاماً في أعمال الدورة السابعة والأربعين للجنة وضع المرأة وسيكون موضوعه حقوق الإنسان للمرأة والقضاء على جميع أشكال العنف، بما في ذلك الاتجار.

١١٨ - وسيركز المنشور *World Population Monitoring 2002* (رصد سكان العالم، ٢٠٠٢) الذي تصدره شعبة السكان التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على الحقوق الإنجابية والصحة الإنجابية وسيتناول في المعالجة الجوانب الجنسانية للسلوك الإنجابي، والصحة، والحقوق الإنجابية. وستنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حلقات دراسية بشأن التعاون دون الإقليمي والإقليمي لمكافحة الاستغلال الجنسي والاتجار بالنساء والأطفال، وستعقد اجتماعا إقليميا. وستنظم جامعة الأمم المتحدة حلقة عمل تكون بمثابة منتدى للتبادل الأكاديمي بين خبراء القضايا الجنسانية في البلدان الصناعية والبلدان النامية بشأن "المرأة والعنف" (٢٠٠٢). وستعمل اليونسيف مع غيرها من وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، في تنفيذ ما قضى به البيان المشترك المتعلق بسياسة القضاء على ختان الإناث، وذلك في إطار متابعة مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية ومنهاج عمل بيجين. وستنضم اليونسيف إلى مبادرات عالمية وإقليمية ووطنية جديدة مشتركة بين الوكالات للقضاء على العنف ضد المرأة والفتاة من خلال مشاركتها النشطة في حملات التوعية، ومراجعة التشريعات وإنشاء هياكل قانونية وآليات مساندة لحماية حقوق المرأة والفتاة. وتقوم اليونسيف بدور قيادي في تنظيم المؤتمر العالمي الثاني لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، المقرر عقده في يوكوهاما، اليابان، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١. وسيسعى صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، على مدى فترة المؤتمر، إلى زيادة المبادرات الناجحة التي يُرجح أن تؤدي إلى الحد بدرجة كبيرة جدا من خطر العنف في حياة المرأة استنادا إلى التحليل الذي سيجريه الصندوق لما يقرب من ١٠٠ مشروع من المشاريع التي تمول من الصندوق الاستثماري لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة دعم التدابير الرامية إلى إشراك الصبية والرجال في الكفاح من أجل إنهاء العنف. وسيكون تدبير موارد متزايدة للصندوق الاستثماري المذكور في مقدمة الأولويات. وسيركز العدد المقبل من منشور *Progress of the World's Women* (تقدم المرأة في العالم) الصادر عن الصندوق الاستثماري على إنهاء العنف ضد المرأة، وسيتضمن تحليلا وافيا للولايات والسياسات والاستراتيجيات على الصعد الوطنية والإقليمية والعالمية، وداخل وكالات الأمم المتحدة أيضا. وستواصل منظمة الصحة العالمية جمع معلومات عن مدى انتشار العنف ضد المرأة وعواقبه الصحية ومواجهة القطاع الصحي له من أجل التحديث المنتظم لقاعدة بياناتها وموقعها على الإنترنت بهذا الشأن. وقد أقامت منظمة الصحة العالمية شراكات في ثمانية بلدان بين مؤسسات بحثية ومنظمات غير حكومية نسائية وصانعي قرار لجمع معلومات عن مدى انتشار العنف العائلي وعواقبه الصحية والعوامل المؤدية إلى زيادة

خطر حدوثه وعوامل الوقاية منه، فضلاً عن الاستفادة من الخدمات التي تقدم لمواجهته ومدى الاحتياج إلى هذه الخدمات. وتقوم منظمة الصحة العالمية باستحداث أدوات لتقديم خدمات طبية - قانونية متكاملة في حالات الاعتداء الجنسي. وتقوم منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، بالاشتراك مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بتنظيم ندوة عن العنف المرتكب على أساس نوع الجنس، والصحة، والحقوق في الأمريكتين، ستستعرض نماذج ناجحة لمواجهة القطاع الصحي للعنف المرتكب على أساس نوع الجنس في منطقة الأمريكتين.

### دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

١١٩ - ستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بتقديم المساعدة إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية حسب الاقتضاء لإعمال حق المرأة في الانتصاف عندما تُنتهك حقوق الإنسان الخاصة بها ومساعدة المرأة في سعيها إلى إنفاذ هذا الحق. وستشجع اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، الجهود التثقيفية الرامية إلى تمكين المرأة والفتاة عن طريق التثقيف، بما في ذلك التثقيف في مجال حقوق الإنسان، والمعلومات المتصلة بالعنف، وفرص العمل، ومحو الأمية القانونية، والحق في الميراث. كما ستولي اليونيسيف عناية لبرامج التثقيف القائمة على المشاركة التي تنظم للفتيات والصبيات والنساء والرجال في مجالات حقوق الإنسان، وتسوية المنازعات، والسلام، والتسامح، واحترام التنوع، والمساواة بين الجنسين. وستعد اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، برامج لمساعدة المجتمعات المحلية على منع الاستغلال الجنسي التجاري للفتيات عن طريق الاكتشاف المبكر، والتعرف على الأسر المعرضة لهذا الخطر، وبرامج المساندة الاجتماعية. وستواصل اليونيسيف دعمها لتنفيذ البرامج الوطنية الرامية إلى القضاء على ختان الإناث. وتقوم المكاتب دون الإقليمية التابعة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بإعداد برامج موسعة لدعم الأنشطة الرامية إلى إنهاء العنف ضد المرأة والفتاة، بما في ذلك تقديم الدعم للجهود التي تبذلها الحكومات والمنظمات النسائية لوضع أو تعزيز التشريعات والخدمات الوقائية لمواجهة هذا الوباء.

١٢٠ - وسيواصل كل من شعبة النهوض بالمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة العمل في تعزيز حقوق الإنسان للمرأة عن طريق التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتنفيذها ورصدها، هي وبروتوكولها الاختياري، فضلاً عن مساعدة الدول الأعضاء في هذا الصدد. وستواصل الشعبة والبرنامج الإنمائي والصندوق دعم إعداد التقارير الحكومية الدورية المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، وتيسير مشاركة المجتمع المدني في هذه العملية. وستتعاون شعبة

النهوض بالمرأة مع الاتحاد البرلماني الدولي في القيام بمحملة لزيادة وعي أعضاء البرلمانات بالاتفاقية وبروتوكولها الاختياري، وسيقدم البرنامج الإنمائي، فيما يقوم به من عمل في مجال بناء المؤسسات ودعم برلمانات البلدان، مشورة على صعيد السياسات في مجال صياغة التشريعات ومراجعتها، لكي تعكس احترام حقوق الإنسان للمرأة، لا سيما تشريعات الحد من العنف العائلي والاتجار بالنساء والفتيات. وسيسهل البرنامج الإنمائي في جمع وإعداد إحصاءات أفضل بشأن العنف المرتكب على أساس نوع الجنس وفي زيادة الوعي العام بآثار العنف المرتكب على أساس نوع الجنس على بلوغ الأهداف الإنمائية.

### دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية والمسائل ذات الصلة

١٢١ - ستقدم اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، الدعم لأنشطة إعداد الأطر القانونية ومعالجة المسائل ذات الصلة على الصعيد الوطني لضمان الحماية القانونية الكافية، بما في ذلك توفير آليات انتصاف ميسورة، من أجل حماية حقوق المرأة والطفل في سياق العنف المرتكب في المنزل والمجتمع المحلي والبيئة الأعم، بما في ذلك الممارسات الضارة التي يملئها العرف أو التقاليد. وسيشمل ذلك المساعدة المقدمة من اليونيسيف لوضع قوانين وطنية ودولية لمكافحة الاتجار بالفتيات والنساء ودعم آليات تنفيذ هذه القوانين. وسيجري التركيز مجدداً على البحث والتحليل القائمين على المشاركة لأسباب أوجه القصور في أعمال حقوق الطفل والمرأة، بما في ذلك الانتهاكات الرئيسية للحقوق، مثل ختان الإناث، والاعتداء الجنسي، وغير ذلك من أشكال العنف والتمييز ضد الفتيات والنساء. وسيعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في إطار حقوق الإنسان، وبخاصة في مجال إدارة دفة الحكم وتطوير القدرات المؤسسية، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) دعماً لتطوير الدساتير والتشريعات والعمليات الانتخابية الديمقراطية والإصلاح القضائي، مع إيلاء عناية خاصة لحماية حقوق الإنسان للمرأة والفتاة.

### دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٢٢ - ستقوم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بنشر التقارير الصادرة عن المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة وبمتابعة تنفيذ التوصيات الواردة فيها. وستضع الصيغة النهائية للمبادئ التوجيهية المتعلقة بالاتجار وستقوم بإصدارها ونشرها وستعد برامج ميدانية، وبخاصة فيما يتعلق بحماية الحقوق الاقتصادية في البلدان الأصلية، وفي مجال حماية الضحايا ومقاضاة المجرمين. وسيشجع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات ومنع الجريمة جمع وتحليل البيانات بشأن الحالة المتصلة بالاتجار بالنساء، وسيقوم بإنشاء قاعدة بيانات بشأن

الممارسات الجيدة في مكافحة الاتجار بالمرأة وبإعداد مشاريع وتنفيذها. وسيجري إعداد قاعدة البيانات في إطار البرنامج العالمي لمكافحة الاتجار بالبشر. وستُنجز اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حصراً للممارسات الناجحة ودراسات الحالة الإفرادية بشأن الاستغلال الجنسي والاتجار بالنساء والأطفال، وقاعدة بيانات عن الممارسات الجيدة في مكافحة العنف ضد المرأة. وستنظم دورات تدريبية بشأن تدابير الحماية والوقاية الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة. وقد حدد المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة "أدوار الرجال ومسؤولياتهم في العمل الرامي إلى تحقيق المساواة بين الجنسين" باعتبارها أحد مجالاته الاستراتيجية في الفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢. وفي أوائل عام ٢٠٠١، يبدأ المعهد برنامج بحوث يتناول الرجل باعتباره مشاركاً في إنهاء العنف المرتكب على أساس نوع الجنس. وسيستعمل المعهد منهجية نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني في إجراء بحوث مقارنة عبر الاتصال الحاسوبي المباشر بشأن أسباب العنف المرتكب على أساس نوع الجنس وإمكانية العمل مع الرجال من أجل فهم هذا العنف ووضع استراتيجيات لمكافحته. وكنصر من عناصر هذه البحوث، سيجري جمع بيانات خاصة ضمن قاعدة بيانات نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني بشأن الرجال باعتباره شركاء في إنهاء العنف المرتكب على أساس نوع الجنس. وستتضمن هذه البيانات الخاصة مراجع بيليوغرافية، وقوائم بالباحثين، ومواد تدريبية، وبيانات بالممارسات الجيدة. وسيقوم المعهد بتنظيم حلقة عمل مع المدربين لمناقشة نتائج البحوث وتحديد الأولويات في إعداد مبادئ توجيهية وأدلة تدريبية بشأن مسألة العمل مع الرجال لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات. وأخيراً، سيعد المعهد دليلاً تدريبياً يتم الاطلاع عليه عن طريق الاتصال الحاسوبي المباشر بشأن أدوار الرجال في القضاء على العنف المرتكب على أساس نوع الجنس وستنظم تدريباً تتم المشاركة فيه عن طريق هذا الاتصال المباشر. وستدعم اليونيسيف برامج التدريب على مراعاة المنظور الجنساني والتوعية بالعنف المرتكب ضد المرأة والفتاة التي تنظم للشرطيين والمحامين وممثلي الادعاء والقضاة والأخصائيين الصحيين والاجتماعيين والمسؤولين المحليين. وستقدم الدعم لبرامج توعية الشرطيين وممثلي الادعاء ومسؤولي الحدود والمسؤولين القضائيين بمشكلة الاتجار، وتدريبهم على التعرف على الاتجار ومكافحته وحماية حقوق الضحايا. وستؤكّل عناية خاصة للمبادرات الرامية إلى تيسير مشاركة الرجل على نحو أنشط في إنهاء العنف العائلي. وسيعد صندوق الأمم المتحدة للسكان حصراً لأفضل الممارسات في مجال تحسين مناخ التصدي للممارسات الضارة بصحة المرأة وسينشر هذه الممارسات. وسيواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، على مدى الفترة المقبلة، استحداث أدوات وتقنيات إلكترونية لتيسير وصول المجموعات في العالم أجمع

إلى المعارف والاستراتيجيات الفعالة لإنهاء العنف، بما في ذلك إنشاء موقع على شبكة الإنترنت نافذة بعنوان "أهوا العنف"، تحتوي على قاعدة بيانات للاستراتيجيات والدروس المستفادة متاحة للجميع تتضمن نتائج المناقشات الإلكترونية المتصلة بالموضوع وقائمة بالشركاء في الصندوق الاستئماني والخبرات المكتسبة في تنفيذ الحملات الإقليمية.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٢٣ - ستزيد اليونيسيف من تركيزها على وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في القضاء على ختان الإناث. وسيقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بفحص الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس بشأن العنف المرتكب على أساس نوع الجنس في العالم أجمع.

### دعم التعاون

١٢٤ - ستزيد اليونيسيف من تركيزها على تشجيع إقامة الشراكات والشبكات بين المجتمعات المحلية والزعماء الدينيين والمنظمات الحكومية والمنظمات غير الحكومية ومدرسي المدارس والاختصاصيين الصحيين وجماعات الرجال والنساء.

## هاء - المرأة والصراع المسلح

### ١ - الولاية

١٢٥ - طُلب إلى المنظمات الدولية، في الأهداف الاستراتيجية هاء-١ و هاء-٣ و هاء-٥، أن تقوم بما يلي: تتخذ إجراءات لتعزيز المشاركة المتساوية للمرأة في جميع المحافل ومبادرات السلام على جميع الصعد، ولا سيما على صعيد صنع القرار، بما في ذلك في الأمانة العامة للأمم المتحدة؛ ومراعاة المنظور الجنساني في تسوية الصراعات المسلحة وغيرها من الصراعات والاحتلال الأجنبي، وأن تستهدف تحقيق التوازن بين الجنسين عند تسمية أو ترقية مرشحين للمناصب القضائية وغيرها من المناصب في جميع الهيئات الدولية ذات الصلة، مثل محكمة الأمم المتحدة الدولية ليوغوسلافيا السابقة والمحكمة الجنائية الدولية لرواندا ومحكمة العدل الدولية، وفي الهيئات الأخرى المتصلة بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية؛ وكفالة أن تكون هذه الهيئات قادرة على التصدي على النحو الصحيح للقضايا المتعلقة بنوع الجنس بتوفير التدريب المناسب لمثلي الادعاء والقضاة وغيرهم من المسؤولين فيما يتعلق بتناول القضايا التي تتعلق بالاغتصاب والحمل القسري في حالات الصراع المسلح، والاعتداء غير اللائق وغيره من أشكال العنف ضد المرأة في الصراعات المسلحة، بما في ذلك الإرهاب وإدماج المنظور الجنساني في أعمالها؛ وأخذ الاهتمامات التي تراعي المنظور الجنساني في الاعتبار عند وضع برامج تدريبية لجميع الموظفين ذوي الصلة فيما يتعلق بالوعي بالقانون الإنساني الدولي

والوعي بحقوق الإنسان والتوصية بذلك التدريب للعاملين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام والمعونة الإنسانية، بما يهدف إلى منع أعمال العنف ضد المرأة. ويدعو منهاج العمل أيضا إلى اتخاذ خطوات لضمان مشاركة المرأة مشاركة تامة في تخطيط وتصميم وتنفيذ ورصد وتقييم جميع المشاريع والبرامج القصيرة الأجل والطويلة الأجل التي تقدم المساعدة للاجئات وغيرهن من المشرذات... وضمان حصول اللاجئات والمشرذات من النساء والفتيات مباشرة على الخدمات المقدمة؛ وتوفير الحماية وضمان حق اللاجئات والمشرذات في العودة طوعا إلى أماكنهن الأصلية في أمان وكرامة، وتوفير الموارد المالية وغيرها للإغاثة في حالات الطوارئ وغيرها من المساعدة الأطول أجلا؛ وزيادة الوعي العام بالمساهمة التي تقدمها اللاجئات لبلدان إعادة التوطين وتشجيع تفهم حقوق الإنسان الخاصة بهن واحتياجاتهن وقدراتهن، وتشجيع التفهم والتقبل المتبادل عن طريق البرامج التثقيفية التي تشجع على تحقيق الوئام بين الثقافات والأجناس؛ وتنمية الوعي بحقوق الإنسان للمرأة والقيام، حسب الاقتضاء، بتقديم التثقيف والتدريب في مجال حقوق الإنسان للأفراد العسكريين وأفراد الشرطة العاملين في مناطق الصراع المسلح والمناطق التي يوجد فيها لاجئون.

١٢٦ - دعت الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين الأمين العام إلى أن يكفل ما يلي: (أ) تلقي جميع موظفي الأمم المتحدة التدريب من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملهم، بما في ذلك تحليل الأثر الجنساني، وأن يكفل المتابعة الملائمة لهذا التدريب؛ و (ب) دعم المشاركة الكاملة للمرأة في الأنشطة الإنمائية وأنشطة منع الصراعات والعمليات السلمية في جميع مستويات صنع القرار والتنفيذ؛ (ج) وتحقيق التوازن بين الجنسين في تعيين النساء والرجال، مع الاحترام الكامل لمبدأ التوزيع الجغرافي العادل، بما في ذلك في التعيين بصفة مبعوثين خاصين وممثلين خاصين والاضطلاع بمهام المساعي الحميدة بالنيابة عن الأمين العام، في أمور من بينها المسائل المتعلقة بحفظ السلام، وبناء السلام، وفي الأنشطة التنفيذية، بما في ذلك بصفة منسقين مقيمين؛ و (د) توفير التدريب الذي يراعي الفوارق بين الجنسين لجميع الأطراف الفاعلة، حسب الاقتضاء، في عمليات حفظ السلام فيما يتصل بالتعامل مع الضحايا، ولا سيما النساء والبنات، والعنف، بما في ذلك العنف الجنسي (قرار الجمعية العامة د-١ - ٢٣/٣، الفقرة ٨٦). وتدعو الوثيقة أيضا إلى تقديم الدعم للبلدان التي تستضيف أعدادا كبيرة من اللاجئين والمشردين، فيما تبذله من جهود لتوفير الحماية والمساعدة لهم، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات اللاجئين وغيرهم من المشردين من النساء والأطفال (المرجع نفسه، الفقرة ٩٩).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٢٧ - ستساعد أنشطة إدارة شؤون الإعلام على زيادة الوعي العام والفهم فيما يتصل بأثر الصراعات المسلحة على النساء والأطفال والأسر، وضرورة توفير الخدمات لتلبية احتياجات النساء في هذه الأوضاع، والدور الذي يمكن أن تقوم به المرأة في منع الصراعات وتسويتها. ومن الجوانب التي ستحظى بالاهتمام تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن الذي اتخذته المجلس في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. وسوف تنتج إذاعة الأمم المتحدة برامج عن دور المرأة كوسيط أثناء الصراعات ودورها في توطيد السلام، وعن الجهود المفضية إلى إنشاء محكمة جنائية دولية، ووضع المرأة اللاجئة، وتحقيق العدالة للنساء ضحايا جرائم الحرب. وسوف تركز الأنشطة التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة، على تنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل، على سبيل المثال عن حالة النساء والأطفال المشردين داخليا في مناطق الصراع؛ وعلى شن الحملات الإعلامية للترويج لمؤتمرات الأمم المتحدة المعنية بموضوع المرأة وحقوق الإنسان. وستواصل اليونيسيف الدعوة إلى التصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية وتنفيذه.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٢٨ - ستنظم شعبة النهوض بالمرأة اجتماعا لفريق خبراء بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتقديم مساهمات فنية للجنة بشأن موضوع "المرأة والسلام والأمن" في عام ٢٠٠٤. وستسهم اليونيسيف في الجهود الجارية لتوجيه القوات العسكرية وأفراد الشرطة المدنية المشاركين في عمليات حفظ السلام وتدريبهم في مجال القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان ورصد هذا التدريب. وسيولى اهتمام خاص داخل اليونيسيف لمراعاة الفوارق بين الجنسين في تدريب أفرقة الاستجابة لحالات الطوارئ وفي إدماج المنظور الجنساني في أعمال المساعدة الإنسانية التي تضطلع بها اليونيسيف. وستوضع برامج خاصة لمعالجة المسألة الناشئة المتعلقة بإصابة النساء والفتيات بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) في حالات الصراع المسلح، مع التركيز على المراهقات. وستركز منظمة العمل الدولية على الأنشطة المتصلة بالعمالة من باب مشاريع التشييد والتعمير القائمة على كثافة العمالة وإعادة الإدماج الاقتصادي الاجتماعي للجماعات المتأثرة بالأزمات، والتدريب على اكتساب المهارات، ومبادرات التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز المشاريع الصغيرة والتعاونيات. ونظرا لكون النساء والأطفال أشد تأثرا بالأزمات، فإن منظمة العمل الدولية ستركز عليهم

في تخطيطها لعمليتي إعادة الإدماج والتعمير بعد انتهاء الأزمات من خلال برنامج التركيز على الاستجابة للأزمات والتعمير. ويتناول مشروع بحثي تضطلع به جامعة الأمم المتحدة القضايا المتصلة بالأطفال والنساء في عملية بناء السلام بعد انتهاء الصراعات وهو يهدف إلى التوصل إلى فهم أفضل لاحتياجات واهتمامات النساء والأطفال لدى إعادة بناء الهياكل الاقتصادية والسياسية والثقافية للمجتمع.

**دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين**  
١٢٩ - ستدعم اليونيسيف التثقيف في مجال حقوق الإنسان وتدريب النساء والفتيات على القيادة وستشجع على اتخاذ تدابير لتلبية الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في مراكز إسداء المشورة في مخيمات اللاجئين وخلال أنشطة إعادة التوطين والإدماج. وسيوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحوار بشأن السياسات العامة وبناء توافق الآراء بين أصحاب المصلحة لضمان استجابة شاملة وتشاركية لحالات الأزمات والصراع وما بعد انتهاء الصراع.

**تعزيز مشاركة المرأة، ولا سيما في عملية صنع القرار**  
١٣٠ - في برامج تقديم المساعدة الإنسانية التي تضطلع بها اليونيسيف، ستدعم الشبكات النسائية التي تهدف إلى بناء مجتمعات يعمها السلام. ويعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على زيادة تمثيل المرأة في جميع مستويات صنع القرار فيما يتعلق بمنع الصراعات وإدارتها وتسويتها.

**دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني**

١٣١ - سيشجع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بوضع منهجية رائدة لبحث وتقييم أثر الصراعات على وضع المرأة باستخدام أدوات نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني على الإنترنت وبالتعاون مع أعضاء أفراد فريق البحث وجهات التنسيق التابعة لنظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني في المناطق المنكوبة بالصراعات. وستحدد هذه المنهجية الرائدة المتغيرات الهامة في مجال تحليل الصراعات وأثرها على المرأة بالاستناد إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة. وسينظم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أنشطة من أجل: زيادة الوعي بالأثر الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للحروب والصراعات المسلحة على المرأة والبنات؛ ولزيادة قدرات المرأة في مجال الدعوة واستخدام مهاراتها في مجال التفاوض بشأن الصراعات وتسويتها؛ ولتوسيع مشاركة المرأة على أعلى مستويات صنع القرار في العمليات السلمية الرسمية؛ وإدراج أولويات المرأة واحتياجاتها في الأنشطة الإنسانية وخطط التعمير بعد انتهاء

الصراعات. ويقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوضع التدابير لدعم زيادة مشاركة المرأة في عمليات بناء السلام وسيجري تحليلاً لأوجه ضعف المرأة في حالات الأزمات، بما في ذلك في مجال إزالة الألغام. وفي إطار العمل الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن الأثر الاقتصادي - الاجتماعي للألغام الأرضية، سيوفر جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس معلومات متعلقة بكل من الجنسين على حدة تتيح لعملية التوعية بخطور الألغام أن تعكس مختلف المخاطر التي تتعرض لها المرأة في عملها اليومي المعتاد. وستواصل البرامج التي يضطلع بها البرنامج الإنمائي معالجة الاحتياجات المختلفة للمقاتلات والمقاتلين واحتياجات مُعالِيهم، وكفالة أن يراعى المنظور الجنساني في تصميم البرامج الخاصة بالتصدي لانتشار الأسلحة الصغيرة وأن يستشار كل من المرأة والرجل في كل مرحلة من المراحل. وسيولي البرنامج الإنمائي اهتماماً خاصاً للاحتياجات الخاصة بالمرأة في تصميم وتنفيذ برامج إعادة الإدماج والتأهيل، ولدعم الأسر المعيشية التي تعيلها أنثى خلال مرحلة إعادة التوطين والإدماج. وسيقدم البرنامج الإنمائي المساعدة، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في عملية إعادة إدماج النساء المشرذات من خلال القروض المتناهية الصغر والتمويل المتناهي الصغر والأنشطة المدرة للدخل وكذلك من خلال زيادة الانتاج الزراعي وتنوعه لتمكينهن من بناء القدرات المحلية وتعزيز الاعتماد على الذات الذي يعزز بدوره المصالحة على صعيد المجتمع المحلي ويسهل عودة جميع السكان المتضررين من الحروب. وتقوم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مع برنامج الأغذية العالمي، بإصدار دليل بشأن القضايا الجنسانية في حالات الطوارئ من شأنه أن يتيح إجراء تحليل اقتصادي - اجتماعي شامل يراعي الفوارق بين الجنسين لدى وضع التقديرات الخاصة بحالات الطوارئ الإنسانية والتصدي لها وتقييمها.

١٣٢ - وسعياً لكفالة التعاون والتنسيق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠)، أنشأت اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين فرقة عمل بشأن المرأة والسلام والأمن ترأسها المستشارة الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة. وتتألف فرقة العمل من ممثلين عن جميع كيانات الأمم المتحدة المشاركة في عمليات دعم السلام، بما في ذلك على وجه الخصوص إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة شؤون نزع السلاح ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وتقوم فرقة العمل حالياً بوضع خطة عمل بشأن تنفيذ القرار ١٣٢٥ (٢٠٠٠) على نطاق المنظومة. وإن عملية المتابعة للدراسة التي تتعاون عدة جهات على وضعها بشأن أثر الصراع المسلح على المرأة والبنات، ودور المرأة في بناء السلام والأبعاد الجنسانية لعمليات السلام وتسوية الصراعات، والتي ستقدم إلى مجلس الأمن بوصفها تقريراً من الأمين العام، ستمثل

جزءاً هاماً من الجهود التعاونية المبذولة خلال فترة الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٣٣ - ستدعم اليونيسيف، من خلال الفريق العامل الفرعي المعني بالقضايا الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وضع وتطبيق مؤشرات خاصة بكل من الجنسين لدى تقييم الاحتياجات، وتحليل الأوضاع، ورصد البرامج وتقييمها. وستشجع على استخدام هذه المعلومات لوضع منهجيات محددة تستهدف جمع الموارد وتوزيعها على النساء، بما في ذلك على سبيل المثال تحديد مراكز للتوزيع في مجالات تكون المرأة فيها غير معرضة للمضايقة وغير ذلك من أشكال العنف بسبب نوع الجنس. وسيقوم المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بالتعاون مع مدرسة نورمان باترسن للعلاقات الدولية، بإدارة مشروع يرمي إلى وضع مؤشرات لمنع الصراعات تراعي الفوارق بين الجنسين وتقديم معلومات عن التقدم المحرز في مجال زيادة الاهتمام بالفوارق بين الجنسين في أنشطة منع الصراعات.

### دعم التعاون

١٣٤ - ستواصل اليونيسيف عملها مع المنظمات غير الحكومية من أجل كفالة احترام حقوق المرأة والبنات في أوقات الصراع المسلح واتخاذ التدابير لمنع انتهاك هذه الحقوق. وسيعزز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الجهود المبذولة لدعم الشبكات النسائية التي تقوم بأدوار قيادية في العمليات السلمية، مثل اتحاد شبكات السلام النسائية الأفريقية ومنظمة الوحدة الأفريقية وشبكة السلام النسائية في أفريقيا، ومبادرات مشابهة في أمريكا اللاتينية ووسط وشرق أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وفي هذا الصدد، ستوفر شعبة النهوض بالمرأة الخدمات الاستشارية للآليات الوطنية وللمجموعات النسائية العاملة في مجال المبادرات السلمية.

## واو - المرأة والاقتصاد

### ١ - الولاية

١٣٥ - في الهدف الاستراتيجي واو - ٢ من منهاج العمل، يطلب إلى المنظمات الدولية القيام بما يلي: تقديم الدعم، عن طريق توفير رؤوس الأموال و/أو الموارد، للمؤسسات المالية التي تخدم النساء مباشرة الأعمال الحرة والمنتجات في المشاريع المنخفضة الدخل الصغيرة والمتناهية الصغر في القطاعين الرسمي وغير الرسمي على حد سواء؛ واستعراض قواعد

وإجراءات المؤسسات المالية الرسمية على الصعيدين الوطني والدولي التي تعرقل تكرار نموذج مصرف غرامين الذي يقدم التسهيلات الائتمانية إلى المرأة في المناطق الريفية؛ وتوفير قدر كاف من الدعم للبرامج والمشاريع الرامية إلى تشجيع أنشطة تنظيم المشاريع المستدامة والمنتجة بين النساء، وبخاصة المحرومات.

١٣٦ - وتشجع الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين المجلس الاقتصادي والاجتماعي على أن يطلب من اللجان الإقليمية أن تقوم، في إطار ولاية كل منها وضمن حدود مواردها، بإنشاء قاعدة بيانات تستكمل بانتظام، تدرج فيها جميع البرامج والمشاريع التي تنفذها الوكالات أو المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في منطقة كل منها، بغرض تيسير نشرها، وكذلك تقييم أثرها على تمكين المرأة عن طريق تنفيذ منهاج العمل (قرار الجمعية العامة د/٣ - ٣/٢٣، الفقرة ٨٤ (ه)).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها الدعوة

١٣٧ - سيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أعماله، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بشأن السياسات المتصلة بالقضايا الجنسانية، وسياسات الاقتصاد الكلي والميزانيات المعدة بصورة مراعية لمصلحة السكان والأثر الاجتماعي والاقتصادي للعولمة على المرأة. وسيضع أدوات الدعوة لتستخدمها منظمات المجتمع المدني الشريكة التي تدافع عن العدالة الاقتصادية في إطار النظام الاقتصادي الجديد وتحديات العولمة.

## وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٣٨ - ستعد شعبة النهوض بالمرأة طبعة عام ٢٠٠٤ من "الدراسة الاستقصائية العالمية بشأن دور المرأة في التنمية". وستواصل شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) أعمالها دعماً لمبادرات الأعمال الحرة في الدول الأعضاء من أجل زيادة القدرة الإنتاجية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وفي عام ٢٠٠٢، ستجري اللجنة الاقتصادية لأفريقيا دراسة تقترح طرائق لمراعاة المنظور الجنساني في الحسابات الوطنية بحيث تأخذ في الاعتبار مساهمات المرأة في جميع قطاعات الاقتصاد بما في ذلك الصناعة، ومختلف جوانب الإنتاج الزراعي، والإنتاج الأسري/الإنتاج المحلي وغير ذلك من أشكال العمل المتبعة في الصناعات المتزلية. وفي عام ٢٠٠٣، سينظر تقرير في السياسات الزراعية السائدة لتحديد كيفية زيادة درجة مراعاتها للمنظور الجنساني وتحديد العقبات واقتراح التدابير الملموسة لتغيير الوضع القائم. وفي عام ٢٠٠٣ أيضاً، سينظر، في سياق تقرير عن مراعاة المنظور الجنساني في السياسات الصناعية،

في السياسات الصناعية القائمة في عدد مختار من البلدان الأفريقية بهدف وضع استراتيجيات لجعل تلك السياسات تراعي الفوارق بين الجنسين. وفي عام ٢٠٠٤، سينظر تقرير في الآثار المختلفة للبطالة على المرأة وزيادة عدد النساء في المستويات الدنيا من القطاع غير الرسمي وفي المشاريع والصناعات الصغيرة. وسيجري التقرير أيضا تحليلا مفصلا لعمالة المرأة في قطاع الإنتاج الزراعي. وسوف تعزز اللجنة الاقتصادية لأوروبا دورها كميسر للحوار الإقليمي بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الاقتصاد. وستنظم حدثا على نطاق المنطقة بشأن المرأة والاقتصاد لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ النتائج المتفق عليها للاجتماع الإقليمي الذي عقدته اللجنة الاقتصادية لأوروبا عام ٢٠٠٠ بشأن استعراض المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بعد مرور خمس سنوات. وستضطلع اللجنة بدور الميسر لفريق تنسيقي مشترك بين الوكالات معني بالقضايا الجنسانية والاقتصاد يتركز نشاطه على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وستتعاون اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة خلال الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ في المجالات التالية: (أ) وضع مبادرات جديدة تهدف إلى إدماج المنظور الجنساني في مجالات التحليل والسياسات والممارسات المتعلقة بالاقتصاد الكلي؛ (ب) استجابة الأطر القانونية والتنظيمية للفوارق بين الجنسين؛ (ج) دعم التنوع في فرص العمل والخيارات المتاحة للمرأة في مجال العمالة.

١٣٩ - وستنفذ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أنشطة في المجالات التالية: (أ) التدريب الجماعي للنساء المباشرات للأعمال الحرة فيما يتعلق بالترويج لتصدير البضائع وتعزيز التجارة ضمن المنطقة الواحدة من خلال المعارض التجارية والحلقات الدراسية؛ (ب) أنشطة تدريب جماعية في مجال الصناعات الريفية القائمة على الزراعة لضمان التصنيع وزيادة مشاركة المرأة في مجالي الصناعة والتجارة؛ (ج) تدريب المرأة على مباشرة الأعمال الحرة بالتعاون مع أجهزة التدريب الإقليمية. وستعقد اللجنة حلقة دراسية إقليمية بشأن مساعدة المرأة على التصدي لتحديات العولمة وتحديد المسائل الرئيسية التي تؤثر على المرأة في صناعة السياحة واقتراح سبل لمعالجتها. وسيضع مركز آسيا والمحيط الهادئ لنقل التكنولوجيا التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مخططا لقطاع الصناعات والتكنولوجيات التي يعمل بها عدد كبير من النساء والتي تتيح إمكانيات كبيرة لعمالة النساء في المنطقة. وسيدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الحكومات والجماعات النسائية في توسيع نطاق السبل المبتكرة المتاحة للمرأة وتكرارها لسد الفجوة القائمة بين الجنسين في عالم تكنولوجيات الإعلام والاتصالات. ولتحقيق ذلك، سيساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ مذكرة اتفاق مع الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بوصفها إطارا لدعمه للسياسات الوطنية في مجال

تكنولوجيا المعلومات التي تراعي الفوارق بين الجنسين. وستعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة على زيادة الوعي بالطريقة التي تؤثر فيها العلاقات بين الجنسين على ما يتحمله كل منهما من أعباء العمل وذلك بهدف التشجيع على تقسيم أكثر إنصافاً للعمل بين الرجل والمرأة في المناطق الريفية؛ وتعزيز تكافؤ الفرص المدرة للدخل وشروط العمل في القطاع الزراعي والريفي؛ ودعم المبادرات الرامية إلى تحقيق المساواة في الأجر عن نفس العمل بالنسبة للمرأة والرجل في المناطق الريفية من خلال إجراء الدراسات والتحليلات ووضع التقارير بشأن هذه القضية ضمن القطاع الزراعي والريفي؛ ومعالجة مسألة المساهمات التي تقدمها المرأة في المناطق الريفية وتنطوي على كثافة عمالية وتعزيز سبل التخفيف من أعبائهن بدعم تطوير تكنولوجيا مناسبة تزيد من إنتاجهن وتقلل من أعبائهن، وتسهيل إمكانية وصول المرأة الريفية إلى هذه التكنولوجيات.

١٤٠- وستضع منظمة العمل الدولية مجموعة من الخيارات السياسية والاستراتيجية والبرامج التنفيذية لتعزيز إمكانية توظيف المرأة، وضمان تكافؤ فرص وصولها إلى التدريب واكتساب المهارات الجديدة من أجل القضاء على التمييز الوظيفي على أساس نوع الجنس وتمكين المرأة من الاستفادة من التكنولوجيات الجديدة، ومكافحة الفقر بمعالجة البعدين الكمي والنوعي لعمالة المرأة. وفي هذا الصدد ستولي منظمة العمل الدولية اهتماماً خاصاً لضعف المرأة في مختلف مراحل حياتها؛ ودعم العمال الذين يتقاضون أجراً والذين يعملون لحسابهم الخاص في الاقتصاد غير الرسمي من خلال وضع نظم مبتكرة؛ ودعم المرأة في مجال التنمية الإدارية ومباشرة الأعمال الحرة. وسيواصل البنك الدولي منح الأولوية لإدراج عنصري الائتمان والتوفير لصالح المرأة في المشاريع المقامة في قطاعات عديدة والعمل مع شركائه على تعزيز برامج تمويل المشاريع المتناهية الصغر. وسيركز مركز التجارة الدولية على الاحتياجات المحددة للنساء اللاتي يباشرن الأعمال الحرة وفي الأوساط القائمة بالتصدير في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

**دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين**

١٤١- سيواصل مشروع التعاون التقني لتشجيع مباشرة الأعمال الحرة الذي يديره مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية توفير الدعم والتدريب لمباشري الأعمال الحرة في البلدان النامية، بما في ذلك إمكانية الوصول إلى خدماته من جانب الفئات التي لا تحصل على خدمات كافية مثل النساء اللائي تبلغ نسبتهن بين ١٠ و ٣٠ في المائة من مباشري الأعمال الحرة. وسيقوم مركز آسيا والمحيط الهادئ لنقل التكنولوجيا في منطقة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بزيارات لتحديد الاحتياجات التكنولوجية لبلدان مختارة

من المنطقة في قطاعات صناعية معينة. وستدعم منظمة العمل الدولية الحكومات في وضع إطار قانوني وتنظيمي يراعي التوازن بين الجنسين بالنسبة للمشاريع الصغيرة وفي كفالة تكافؤ فرص الحصول على الائتمانات والتدريب والتواصل الشبكي في مجال الأعمال وغير ذلك من الموارد الهامة لتحقيق نجاح المرأة والرجل في حيازة وتشغيل الأعمال التجارية الصغيرة، باستخدام برنامج التركيز على تعزيز تهيئة فرص العمل من خلال إقامة المشاريع الصغيرة وزيادة وتحسين فرص العمل بالنسبة للمرأة.

### دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٤٢ - سيوفر مركز آسيا والمحيط الهادئ لنقل التكنولوجيا التدريب التقني المباشر في قطاعات معينة لتحسين التكنولوجيا، وحلقات عمل وطنية لتبادل التكنولوجيا في قطاعات معينة، بما في ذلك تبادل الخبرات والدراية الفنية بين النساء القائمات على التدريب. وسيقيم البنى الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والدراية الفنية ونظم دعم الأعمال التجارية في بلدان مختارة من المنطقة بهدف تعزيز التجارة الإلكترونية وإنشاء مداخل شبكية، ومراكز لتقديم الخدمات والحماية في المراحل الأولى للإنتاج على المستوى الصغير جدا والصغير والمتوسط الذي تقوم به نساء في بلدان مختارة من المنطقة. وسينفذ التدريب التقني للنساء في مجال إدارة تكنولوجيا المعلومات. وسيضع المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، بالتعاون مع شبكة سيدات الأعمال، مجموعة قواعد بيانات عن المرأة وتعزيز مباشرة الأعمال الحرة والمشاريع المتناهية الصغر. وستضم المجموعة دليلا برابطات الأعمال النسائية، وبالوثائق المهمة المتعلقة بالبحث والتدريب، والمواد التدريبية، والأحداث الجارية والمزمع عقدها، والمشاريع والأنشطة، ومصادر الائتمان والتمويل لتعزيز الأعمال التجارية المتناهية الصغر التي تضطلع بها المرأة، فضلا عن مواقع على الإنترنت، وقوائم حلقات البريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة. وسيقوم المعهد الدولي أيضا بتحديد وتقييم الاحتياجات في مجالي البحث والتدريب لتطوير وتعزيز تنمية مباشرة النساء للأعمال الحرة والمشاريع المتناهية الصغر عن طريق نظام المعلومات والتواصل الشبكي للتوعية بالمنظور الجنساني (سهل منتديات المناقشة ولوحات الإعلانات على الإنترنت عملية تبادل الوثائق ومناقشتها وتحريرها وإعداد التقرير النهائي) وبالتعاون مع أعضاء شبكة سيدات الأعمال الناشطات في أكثر من ١٠٠ بلد الآن. وسيركز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على ثلاثة مجالات رئيسية خلال الفترة القادمة وهي: بناء القدرات والأدوات في مختلف البلدان على نطاق العالم من أجل إجراء تحليل تطبيقي للقضايا الجنسانية للميزانيات الوطنية والبلدية؛ ودعم التحليلات والإجراءات الرامية إلى ربط الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمرأة بسياسات الاقتصاد الكلي؛ وتعميم مراعاة

المنظور الجنساني في المؤسسات والسياسات التي تنظم الترتيبات والاتفاقات التجارية. وسيكمل المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية إنشاء مركز لموارد التعلم باستخدام الإنترنت بشأن "توفير العمل اللائق وتعميم مراعاة المنظور الجنساني" من أجل تزويد موظفي منظمة العمل الدولية والدول الأعضاء فيها بأدوات ومعلومات من أجل إدماج الشواغل المتعلقة بالقضايا الجنسانية في أنشطتها.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٤٣- سيتعاون صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مع اللجنة الاقتصادية لأوروبا على توفير المزيد من البيانات المصنفة حسب نوع الجنس لدعم جعل عمليات رسم السياسات الاقتصادية أكثر مراعاة للفوارق بين الجنسين. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) مع الدول الأعضاء على إعادة جدولة بيانات الإحصاء والمسح الزراعيين الحالية لوضع مجموعات بيانات قاعدية يمكن تعزيزها في المستقبل باستخدام أساليب محسنة لجمع البيانات وجدولتها وتحليلها.

### دعم التعاون

١٤٤- ستتواصل الشراكة الواسعة النطاق بين صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وأمانة رابطة الدول المستقلة بشأن المبادرات المتعلقة بالميزانيات من المنظور الجنساني في الفترة المقبلة. وترمي الشراكة إلى إحداث زيادة أسيّة للمعلومات والمهارات المتاحة لشركاء الأمم المتحدة والمناخين والحكومات الوطنية بشأن تحليل الميزانيات من المنظور الجنساني.

١٤٥- وستركز المشورة التي يعطيها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مرحلة وضع السياسات والاستراتيجيات على إتاحة بيئة مؤاتية للمرأة للقيام بالأعمال التجارية وعلى تنمية المهارات التسويقية وتبادل السلع والخدمات فيما بين بلدان الجنوب بواسطة الصلات الحاسوبية والمشاركة في المعارض التجارية.

## زاي - المرأة في مراكز السلطة وصنع القرار

### ١ - الولاية

١٤٦- بموجب الهدف الاستراتيجي زاي - ١ لمنهاج العمل، يتوجب على منظومة الأمم المتحدة أن تنفذ سياسات وتدابير العمالة القائمة وتعتمد سياسات وتدابير جديدة بغية القيام بما يلي: تحقيق المساواة الشاملة بين الجنسين، ولا سيما في الفئة الفنية وما فوقها بحلول عام ٢٠٠٠؛ ووضع آليات لترشيح النساء للتعيين في المناصب العليا بالأمم المتحدة؛ ومواصلة

جمع ونشر بيانات كمية ونوعية عن المرأة والرجل في مراكز صنع القرار وتحليل التفاوت في أثرهما على صنع القرار، ورصد التقدم المحرز لتحقيق الهدف الذي حدده الأمين العام بأن تشغل المرأة ٥٠ في المائة من مناصب الإدارة وصنع القرار بحلول عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، يتوجب على المنظمات الدولية أن توفر التدريب لمساعدة النساء والبنات، ولتعزيز اعتدادهن بأنفسهن، وتشجيعهن على شغل مناصب صنع القرار؛ وأن تعتمد معايير شفافة لمناصب صنع القرار وتكفل أن يكون تكوين هيئات الاختيار متوازناً بين الجنسين؛ وأن توفر التدريب، بما في ذلك التدريب على القيادة وصنع القرار وإلقاء الكلمات وفرض الذات.

١٤٧- وتطلب الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية أن تشجع على تنفيذ تدابير ترمي لتحقيق هدف التوازن بين الجنسين على أساس المناصفة في جميع المناصب، بما في ذلك في الفئة الفنية وما فوقها، ولا سيما المناصب العليا في أماناتها، بما في ذلك في بعثات حفظ السلام ومفاوضات السلام وفي جميع الأنشطة، ورفع التقارير عن ذلك حسب الاقتضاء، وتعزيز آليات مساءلة الإدارة (قرار الجمعية العامة د-٣٣/٣، الفقرة ٨٨).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٤٨- تهدف إدارة شؤون الإعلام إلى زيادة وعي الجمهور بأهمية زيادة مشاركة المرأة في العمليات السياسية وعمليات صنع القرار. وستبث إذاعة الأمم المتحدة مقابلات مع نساء يشغلن مناصب بارزة في الحكومات والمنظمات الدولية. وستقوم مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودائرة الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة بنشاطات متنوعة في إطار هذا الموضوع، كالدعاية للاجتماعات التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن الأدوار القيادية التي تضطلع بها المرأة ودورها في صنع القرار؛ ونشر المقالات وإصدار البيانات الصحفية؛ وتنظيم اجتماعات مائدة مستديرة وحلقات عمل. وسيشجع مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، في إطار أنشطة حملته للإدارة الرشيدة لشؤون المدن، على الصُّعد العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية على ما يلي: إيجاد أدوات تستند إلى حقوق الإنسان وأدوات أخرى واستخدامها بشأن العنف الحضري ضد المرأة، ومشاركة المرأة في إدارة شؤون المدن؛ وأدوات تدعم وترصد زيادة مشاركة المرأة في إدارة شؤون المدن، وزيادة إدراج أولويات النساء الفقيرات في استراتيجيات وخطط إدارة شؤون المدن؛ وزيادة الصلات المؤسسية بين أجهزة الحكم المحلي والمنظمات المجتمعية النسائية فيما يتعلق بقضايا إدارة شؤون المدن والشبكات النسائية للمستوطنات البشرية وهياكل الإدارة على الصُّعد المختلفة. ويسعى

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى تدعيم مهارات وقدرة النساء والمنظمات النسائية على القيام بما يلي: تعزيز وصولهن إلى مناصب صنع القرارات السياسية والاقتصادية ودعم تنمية قدراتهن كقائدات إصلاحات يمكنهن تنفيذ برامج عمل لصالح الفقراء والنساء؛ والدعوة إلى مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل، وتعزيز هذه المشاركة، في إدارة الشؤون الاقتصادية والسياسية على كل من الصعيد المحلي والوطني والعالمي؛ ودعم تنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية الرامية لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيعمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على كفالة أن تؤدي الولاية الواردة في الوثيقة الختامية والداعية إلى إزالة الأحكام التمييزية الموجودة في التشريعات وسد الفجوات التشريعية التي لا تؤمن الحماية القانونية للنساء والبنات، وذلك بحلول عام ٢٠٠٥، إلى التأثير على عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، ودعم آليات الرصد لتتبع التقدم المحرز في تحقيق هذا الهدف في كل بلد يعمل الصندوق فيه.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٤٩- سيعمل مكتب المستشار الخاصة للقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، بالتعاون مع مكتب إدارة الموارد البشرية، على زيادة تنقيح الاستراتيجيات الهادفة إلى تحسين تمثيل المرأة في الأمانة العامة. وستبني هذه الاستراتيجيات على خطط عمل الإدارات لتحسين التوازن بين الجنسين التي أقرها الأمين العام في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٠. وطلب إلى رؤساء الإدارات بموجب هذه الخطط وضع أهداف لانتقاء المرشحات استناداً إلى استعراض وظائفها الشاغرة حالياً أو التي ستشغر خلال الفترة الزمنية التي تشملها الخطة. وطلب إليهم أيضاً تنفيذ استراتيجيات تكفل وجود عدد كاف من المرشحات المؤهلات لشغل وظائف شاغرة محددة. وُثِرَ عن التقارير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذه الخطط إلى الأمين العام. وتتضمن هذه الخطط مقياساً دقيقاً للتقدم المحرز في تحسين تمثيل المرأة، إذ تُقارن النتائج بالفرص المتاحة لانتقاء مرشحات فيفرادى المكاتب والإدارات. وتستخدم أيضاً كأداة لتحديد التحديات التي تواجهها المنظمة في جهودها لتحسين المساواة بين الجنسين، ومنها على سبيل المثال قلة عدد المرشحات في بعض المهن، ولا سيما في مجالات عمل المنظمة التي تشهد توسعاً، كحفظ السلام، وكآلية لقياس أداء مديري البرامج في سبيل تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين. وستوجه الجهود خلال الفترة التي تشملها الخطة نحو تنقيح الاستراتيجيات من أجل زيادة عدد المرشحات.

١٥٠- وستنظم شعبة النهوض بالمرأة اجتماعاً لفريق خبراء يسهم في موضوع "هياكل صنع القرار والقيادة"، بالتعاون مع مختلف أجهزة الأمم المتحدة والهيئات الأكاديمية. وستواصل

اليونيسيف دعم الدول الأعضاء بتشجيع تمكين المرأة عن طريق التعليم والإعلام وأنشطة توليد الدخل، وكفالة تمتعها بحقوقها المتساوية في المشاركة الكاملة في تنمية مجتمعاتها من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وستشجع منظمة العمل الدولية الحوار بشأن المساواة بين الجنسين عن طريق الإعلام والتدريب على التجارب الناجحة التي ستشجع الشركاء الاجتماعيين على توسيع تمثيلهم وتدارس إمكانية عقد تحالفات استراتيجية مع مجموعات المجتمع المدني بشأن قضايا العمل والقضايا الاجتماعية وبناء ثقافة من الثقة في عمليات الحوار الاجتماعي، والتوصل أيضا إلى سبل لإيصال الخدمات إلى العاملين في الاقتصاد غير النظامي وتمثيلهم. وسيشمل ذلك إدراج القضايا الجنسانية في برنامج عمل الحوار الاجتماعي وبرنامج عمل المؤسسات الثلاثية، الحكومات ومنظمات أرباب العمل والنقابات؛ ومراعاة المنظور الجنساني في أوجه النشاط الرئيسية لوزارات العمل والوكالات الحكومية ومنظمات أرباب العمل والنقابات؛ وتوعية العاملين في القطاع غير النظامي من الاقتصاد والمؤسسات التجارية الصغيرة والعمال المهمشين من أجل توسيع تمثيلهم؛ وإقامة التحالفات مع المنظمات النسائية ذات الصلة بشأن برامج تعزيز المساواة بين الجنسين؛ وتحقيق المساواة بين الجنسين في العضوية وفي القيادة والوظائف التمثيلية للشركاء الاجتماعيين؛ وتعزيز آلية لائقة لتحديد الأجور والمساومة الجماعية، بما في ذلك تضيق الفرق المستمر في الأجور بين الجنسين. وسيصمم مركز التجارة الدولية أنشطة ومشاريع تدريبية متصلة بمشاركة المرأة في صنع القرار ويعززها وينفذها. وستدعم منظمة الفاو الاتصال وتحت عليه بين جميع الأطراف ذات المصلحة بغية تدعيم قدرات صنع القرار والإدارة لدى سكان الأرياف مما يشجع أيضا مشاركة الريفيات والريفين.

#### دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

١٥١ - وستقوم اليونيسيف من خلال برامجها القطرية بالدعوة والترويج لمشاركة المرأة مشاركة كاملة ومتكافئة على الصعد المحلية، وستدعم أنشطة تمثيل المرأة في شؤون الحكم المحلي. وسيواصل برنامج الأغذية العالمي العمل على بلوغ هدف تمثيل ٥٠ في المائة من النساء في اللجان المختصة بتحديد المستفيدين وإدارة توزيع الأغذية وتحديد أنشطة العمل مقابل الغذاء لخلق رصيد من الكفاءات، ويشمل ذلك تحسين وضع المرأة وثقتها في نفسها، بحيث تكون صانعة قرار نشطة ومؤثرة. وستقدم منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تدريباً للتوعية بالفوارق بين الجنسين موجهة إلى رسمي السياسات وموظفي المستوى الوسيط المسؤولين عن تصميم السياسات الزراعية وتنفيذها.

## دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٥٢ - ستكون شبكة دعم مباشرة المرأة للأعمال الحرة التي أنشأتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ آلية إقليمية متكاملة لتيسير الاتصال بين سيدات الأعمال وتحديد الممارسات السليمة. وتشمل موضوعات المناقشة الرئيسية التي ستطرق إليها الشبكة ما يلي: (أ) حالة المرأة المباشرة للأعمال الحرة في كل بلد؛ (ب) والعقبات التي تعترض إقامة مشاريع ترأسها المرأة؛ (ج) والسياسات اللازمة للتغلب على تلك العقبات. وستقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بتعزيز مشاركة المرأة في الحكومات المحلية الحضرية (المرحلة الثانية) من خلال التدريب ووضع السياسات والتواصل الشبكي، فضلاً عن إنشاء مرافق للموارد الوطنية تتعلق بالمرأة في الحكومات المحلية الحضرية. كما أنها ستعمل على زيادة الوعي بالدور التحويلي الذي يمكن أن تؤديه المرأة في الحكومات المحلية، والقضايا والقيود التي تواجهها المرأة أثناء عملها مع الحكومات المحلية أو عند شغلها مناصب قيادية فيها. وستساعد اللجنة المنظمات النسائية والنساء العاملات في الحكومات المحلية على إنشاء مرافق للموارد الوطنية تكون دائمة وذاتية التمويل. وستشمل الإجراءات الخاصة التي ستتخذها اليونيسيف لتوظيف النساء في هيئات صنع القرار تدريبهن على بناء مهارات القيادة والإدارة، وتعزيز تدابير الدعم الموجه للمرأة كترتيبات رعاية الأطفال ومنح القروض لمجموعات النساء المنتجات، والهيئات المصرفية غير الرسمية، والتواصل الشبكي. وسيجري تشجيع ممارسة الحوار الاجتماعي في منظمة العمل الدولية وتعزيزها باعتبارها وسيلة لتبادل المعلومات بين إدارات العمل ونقابات العمال ورابطات أصحاب الأعمال، فضلاً عن إيجاد توافق في الآراء بشأن النهج السياسية والتدابير العملية التي تكفل تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية عادلة. وسيشمل ذلك برنامج التركيز على تعزيز الشركاء الاجتماعيين الذي تضطلع به منظمة العمل الدولية. وسيجري تسجيل ومقارنة التجارب التي خاضتها الآليات وأسفرت عنها الاستراتيجيات المستخدمة في تشجيع المساواة بين الجنسين في المؤسسات الثنائية والثلاثية الأطراف. وسيتم أيضاً حصر التجارب الناجحة في مجال استخدام الحوار الاجتماعي ونشرها، بما في ذلك المساومة الجماعية، لمعالجة قضايا المساواة بين الجنسين، فضلاً عن الاستراتيجيات العملية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المؤسسات ووزارات الحكومات والمنظمات العمالية ومنظمات أصحاب الأعمال. ومن شأن استمرار جمع البيانات الأولية عن مشاركة الرجال والنساء في نقابات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال ووزارات العمل، بما في ذلك شغلهم للوظائف القيادية، أن يوفر معلومات أساسية لتقييم التقدم المحرز.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٥٣ - ستعد اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، في عام ٢٠٠٢، منشورا عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في الإدارة العامة وصنع القرار. وسيتم في هذا المنشور تحليل دقيق للهياكل الخاصة والعامة بغية الوقوف على مستوى تمثيل المرأة في شؤون الإدارة العامة وإدارة الشركات. كما أن المنشور سيقدم للدول الأعضاء مجموعة من المؤشرات يمكنها بواسطتها من تقييم ورصد وتقدير ما يتم من تخفيض لاختلالات التوازن بين الجنسين في شؤون الإدارة. مرور الزمن وفي كل بلد. ومن بين السمات المهمة لسلسلة "African Women's Report" (تقرير النساء الأفريقيات) التي سيبدأ نشرها في عام ٢٠٠٢ إعداد دليل عن تنمية المرأة الأفريقية يشمل مشاركة المرأة في الهياكل الاجتماعية والاقتصادية. أما قطاع التنمية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، فسيحصر حجم مشاركة المرأة في منظمات الاتصالات السلكية واللاسلكية الوطنية لتوعية الدول الأعضاء بأهمية وضع سياسات للمساواة بين الجنسين، ولتقديم آخر المعلومات المتاحة عن تخطيط وإعداد استراتيجيات المساواة بين الجنسين داخل المنظمات التي تعمل في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، ووضع قاعدة بيانات للمؤشرات الأساسية المتصلة بالمساواة بين الجنسين. وعلاوة على ذلك، فاعتبارا من عام ٢٠٠١، سيتضمن التقرير السنوي عن القضايا الجنسانية الذي يقدمه الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية إحصاءات عن مشاركة المرأة في اجتماعات الاتحاد ومؤتمراته، سعيا إلى زيادة الوعي بهذا العامل المهم في متابعة التوازن الجنساني في القطاع. وستستمر المحاولات المبذولة للتركيز على التوازن الجنساني في الحلقات الدراسية وبرامج التدريب.

### دعم التعاون

١٥٤ - ستنفذ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروع بناء قدرات الآليات الوطنية من أجل الحكم مع مراعاة المنظور الجنساني في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل: وضع ودعم مبادرات في ١٢ بلدا من بلدان المنطقة لإزالة الحواجز السياسية والانتخابية التي تحد من مشاركة المرأة مشاركة كاملة في صنع القرار؛ ودعم وتحسين المبادرات التي تتصدى لضرورة مراعاة مؤسسات التوعية بالفروق القائمة بين الجنسين على الصعيد المحلي في سياق عمليات إزالة المركزية؛ وتنمية وتحسين القدرات من أجل أنشطة الدعوة ورسم السياسات في الآليات الوطنية في إطار إصلاح الدولة وشؤون حكمها في مجموعة مختارة من البلدان. وستنفذ شعبة النهوض بالمرأة برنامجا مماثلا في المنطقة الأفريقية. وسيجري تعاون وثيق بين المشروعين. أما منظمة الأغذية والزراعة فستقدم الدعم

لدولها الأعضاء من أجل تعزيز الدور الذي يؤديه منسقو الشؤون الجنسانية في الوزارات المختصة.

## حاء - الآليات المؤسسية للنهوض بالمرأة

### ١ - الولاية

١٥٥ - طُلب من الأمم المتحدة في الهدف الاستراتيجي حاء - ٣ من منهج العمل الاضطلاع بما يلي: أن تكفل جمع الإحصاءات المتعلقة بالأفراد وتبويبها وتحليلها وعرضها مصنفة حسب نوع الجنس والنشاط الاقتصادي والعمر، مع إظهار المشاكل والمسائل والقضايا المتصلة بالنساء والرجال في المجتمع من أجل استخدامها في رسم السياسات وتخطيط البرامج وتنفيذها؛ وإشراك مراكز الدراسات المتعلقة بالمرأة والمنظمات البحثية في وضع واختبار المؤشرات وطرائق البحث الملائمة لتعزيز التحليل الجنساني، واكتساب معرفة أشمل بالعمل والعمالة؛ ووضع تصنيف دولي للأنشطة بغرض استخدامه في الإحصاءات المتعلقة باستهلاك الوقت، بحيث يذكر التصنيف الفروق القائمة بين المرأة والرجل في مجال العمل بأجر وبدون أجر؛ وتحسين مفاهيم وطرق جمع البيانات المتعلقة بقياس مستوى الفقر عند النساء والرجال، بما في ذلك حصولهم على الموارد، وتحسين جمع البيانات عن الحصول على الخدمات الصحية؛ وإعداد بيانات محسنة مفصلة حسب الجنس والعمر عن ضحايا ومرتكبي أعمال العنف ضد المرأة وعن حالة النساء والرجال المعوقين، بما في ذلك حصولهم على الموارد؛ وتشجيع وضع طرق للسعي إلى تحسين وسائل جمع وتصنيف وتحليل البيانات التي قد تكون متصلة بحقوق الإنسان للمرأة؛ والعمل على تطوير الطرق الإحصائية لتحسين البيانات المتعلقة بالمرأة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية.

١٥٦ - وفي الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، طُلب من المنظمات الدولية ما يلي: مساعدة البلدان، بناء على طلبها، في بناء القدرات الوطنية من أجل وضع طرق لجمع الإحصاءات المتعلقة بإسهام المرأة والرجل في المجتمع والاقتصاد، والحالة الاجتماعية الاقتصادية للمرأة والرجل؛ ودعم الجهود الإقليمية والوطنية المبذولة في مجال إجراء واستخدام التحليلات المراعية لنوع الجنس بجملة أمور منها تقديم دعم مؤسسي ومالي إلى مكاتب الإحصاء الوطنية في هذه البلدان بناء على طلبها، بغية تمكينها من الاستجابة لطلبات الحصول على بيانات مقسمة وفقا لنوع الجنس والعمر لتستخدمها الحكومات الوطنية في إعداد المؤشرات الإحصائية المراعية لنوع الجنس من أجل رصد وتقييم السياسات وآثار البرامج، فضلا عن إجراء دراسات استقصائية إحصائية دورية (قرار الجمعية العامة د1 - ٣/٢٣، الفقرتان ٨٥ (ح) و ٩٢).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٥٧ - اقترح إدراج موضوعي "بناء القدرات المؤسسية لتنفيذ منهاج عمل بيجين والوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة، بما في ذلك تعميم مراعاة المنظور الجنساني" و "هياكل صنع القرار والقيادة" في برنامج عمل لجنة وضع المرأة المتعدد السنوات في عام ٢٠٠٣. ولذلك، فستنظم شعبة النهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٢ اجتماعين لفريقي خبراء من أجل تقديم إسهام جوهري في هذين الموضوعين.

### دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

١٥٨ - ستواصل اليونيسيف من خلال برامجها القطرية تقديم الدعم لإعداد الآليات الوطنية اللازمة للنهوض بالمرأة. وسينجز ذلك من خلال دعم التدريب والاجتماعات والتدابير الخاصة المتخذة لرصد برامج المرأة والفتاة وتنسيقها. وستسند اليونيسيف أولوية لإجراءات تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات الوطنية من خلال دعم البحوث وإعداد نظم البيانات وإعداد مؤشرات التخطيط والرصد للبرامج والسياسات الوطنية. أما منظمة الصحة العالمية، فستدعم الحكومات والشركاء الآخرين الملائمين في مجال ترسيخ القدرة على رصد قواعد البيانات المقامة وتحديثها بصورة دورية بحيث تحتفظ بصلتها بالدعوة والبرمجة ورسم السياسات.

### دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٥٩ - ستعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا قواعد بيانات مراعية للفوارق القائمة بين الجنسين وستديرها من أجل توفير المعلومات ورصد تنفيذ المؤتمرات العالمية. وستركز منظمة العمل الدولية على إعداد وتنفيذ استراتيجية للاتصالات، بحيث يتم تبادل المعلومات وعقد الاتصالات بطريقة متسقة وفعالة. وستبذل جهود لإعداد إجراءات جديدة لجمع ونشر الممارسات السليمة الناشئة عن تنفيذ خطة "العمل اللائق" من خلال مشاريع التعاون التقني والخدمات الاستشارية وتعزيز التواصل الشبكي مع العناصر المكونة للمنظمة على مختلف الصعد، وكذلك مع الشركاء الآخرين على الصعيد الوطني. وستؤدي النتائج التي أسفرت عنها دراسة كبرى عن العنف ضد المرأة أجرتها في عدة بلدان منظمة الصحة العالمية إلى ظهور مبادرات جديدة على كل من الصعيدين العالمي والقطري. وسيزيد توفير ونشر المعلومات عن الصلة بين القضايا الجنسانية وصحة المرأة على كل من الصعيدين العالمي والإقليمي زيادة مطردة خلال السنوات المقبلة. وستركز منظمة الصحة العالمية اهتمامها على

الفتيات والفتيان في سن المراهقة، وعلى النساء والرجال الذين اجتازوا منتصف العمر بغية حصر ما هو معروف عن الفوارق بين الجنسين طوال دورة الحياة. وستجري منظمة الصحة العالمية أيضاً استعراضاً منهجياً عما تفيد عنه النساء بخصوص صحتها كوسيلة لمعرفة نظرتها لهذا الموضوع، وقياس الآثار المترتبة على الرعاية الصحية وعلى استخدام المرأة للأدوية بوجه عام وأدوية الأمراض النفسية بوجه خاص، مما سيسهم في تحسين البرامج الرامية إلى ترشيد استخدام الأدوية وتثقيف المستهلك. أما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فسيقوم من خلال الإطار الاستراتيجي المتوسط الأجل بالعمل على بناء القدرات المؤسسية من أجل تغيير أحوال المرأة وإعداد الأدوات والطرق اللازمة لتتبع هذه الأحوال وقياس التغييرات التي تطرأ عليها. وسيتم ذلك من خلال تقييم دوري للعقبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعترض النهوض بالمرأة ومن خلال استخدام بيانات وإحصاءات جنسانية حديثة. وسيتم التطرق إلى إنشاء آليات محاسبية وطنية مراعية للفروق القائمة بين الجنسين، تشمل العمل على إعداد ميزانيات وطنية تراعي المنظور الجنساني. وسيواصل البرنامج الإنمائي دعمه لبناء قدرات الآليات الوطنية والوزارات المختصة والهيئات الوزارية، لا سيما في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني كقضية تشمل عدة قطاعات.

### دعم وضع إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس

١٦٠ - سوف يصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنقيحي عام ٢٠٠٢ وعام ٢٠٠٤ من نشرة "التوقعات السكانية في العالم"، اللذين يتضمنان بيانات عن العمر ونوع الجنس في جميع بلدان العالم للفترة من عام ١٩٥٠ إلى عام ٢٠٢٥. أما موقع الإحصائيات الجنسانية الإقليمية على شبكة الإنترنت، وهو مشروع مشترك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠، فسوف يتواصل تطويره خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٥، وسوف يدخل بعدها حيز التشغيل الكامل. ويستهدف المشروع تعزيز القدرات الوطنية على إنتاج ونشر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، وتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في وضع السياسة العامة وتنفيذها ومراقبتها. وسوف يساعد البرنامج على إقامة شبكات وطنية وإقليمية من خبراء الشؤون الجنسانية والإحصاء، وزيادة إمكانية الحصول على البيانات وإمكانية المقارنة فيما بينها حسب البلدان. وسوف تواصل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تنفيذها لمشروع "جعل المؤشرات الجنسانية متاحة لعملية وضع السياسات"، وهو مشروع يسعى إلى تعزيز قدرات المؤسسات على استعمال المؤشرات الجنسانية في وضع السياسات العامة في منظومة الأمم المتحدة وفي المنظمات المحلية المناظرة لها في البلدان. وسوف تقدم اللجنة الاقتصادية المذكورة التعاون التقني في وضع واستعمال المؤشرات الجنسانية وفي وضع السياسة العامة

الحكومية لمراعاة المنظور الجنساني وفي تعزيز الوكالات والكيانات الحكومية المسؤولة عن البرامج المنشأة لصالح المرأة. وسوف تنظم اللجنة وتنشر، بصورة دورية، المؤشرات الجنسانية القائمة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي إطار هذا المشروع، ستبذل جهود خاصة لتشجيع الطلب على المؤشرات الجنسانية واستعماله من قِبَل المجتمع المدني والحكومات. وسوف تجري اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) دراسات مكتبية وميدانية بهدف جمع البيانات والمعلومات المصنفة حسب نوع الجنس المتعلقة بالشؤون الجنسانية وبالمواطنة، ودور المنظمات غير الحكومية، والأسر المعيشية التي ترأسها إناث، وأثر العولمة على الفقر، وتقسيم العمل على أساس نوع الجنس. وسوف تنفذ مشاريع بحثية خاصة لتدعيم الأسرة، مع إيلاء الاهتمام لأدوار الجنسين في الأسرة، بما في ذلك أدوار الشباب والمراهقين في مجتمع آخذ في العولمة. وسوف تعمل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) على زيادة توافر البيانات والمعلومات النوعية والكمية المتعلقة بالبعد الجنساني للزراعة وزيادة دقتها ونشرها واستخدامها، وعلى تحسين جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والعمر وزيادة تبويبها ونشرها واستعمالها، وزيادة المعلومات المتاحة عن الروابط القائمة بين نوع الجنس والمسائل الفنية الداخلة ضمن ولاية الفاو.

١٦١- وسوف يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم التقني لوضع واستيفاء البيانات المتصلة بالسكان المصنفة حسب نوع الجنس. وسوف يتمثل أحد العناصر الرئيسية من خطة عمل جامعة الأمم المتحدة المتعلقة بالجنسين في إدراج المؤشرات الجنسانية في النظام الحالي للإبلاغ عن البرامج والمشاريع المتعلقة بالبحوث وبناء القدرات. وسوف تضع منظمة العمل الدولية أطرا تحليلية جديدة لمجالات تشمل ضمن أمور أخرى ما يلي: سياسة الاقتصاد الكلي، وسياسة التوظيف، وسياسة الحماية الاجتماعية؛ وإصدار البيانات والمعلومات التي تراعي الجنسين؛ ووضع وتوحيد المؤشرات والمعايير التي تراعي الجنسين. وسوف يقوم المركز الدولي للتدريب بوضع وترويج وتنفيذ أنشطة ومشاريع تدريبية تتصل بإقامة نظم معلومات عن العمل تراعي الفوارق بين الجنسين، فضلا عن وضع إحصائيات مصنفة حسب نوع الجنس وتنسيق العمل على الصعيد المحلي لجمع الإحصائيات المصنفة حسب نوع الجنس في قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، بالتعاون المحتمل مع منظمة العمل الدولية. وسوف تواصل منظمة الصحة العالمية إعداد إحصائيات صحية مصنفة حسب نوع الجنس وجمع مثل هذه الإحصائيات وتحليلها ونشرها. وسوف تكفل هذه المنظمة أن يسهم تنقيح التصنيف الدولي للعاهات وحالات العجز والإعاقة في تقييم ورصد حالات العجز لكل من الجنسين على حدة، وأن يسهم بالتالي في دراسة الاحتياجات الخدمية التي تنفرد بها المرأة. وسوف تولي اليونيسكو في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٧ اهتماما خاصا لإدراج نهج جنساني في

أعمالها المضطلع بها في مجال الإحصاء ووضع المؤشرات. وسوف ينصب التركيز هنا على استعمال البيانات المصنفة حسب نوع الجنس في التعليم وكذا - قدر الإمكان - في مجالات العلم والاتصال والثقافة، والتوسع في وضع المؤشرات التي تراعي الفوارق بين الجنسين وتساعد على قياس التقدم المحرز في مجالات اختصاص المنظمة. وكجزء من برنامج توجيه التحول الاجتماعي، سينصب الاهتمام أيضا على وضع "مؤشرات لتمكين المرأة" لتبادلها مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى.

١٦٢ - وسوف تواصل الشعبة الإحصائية التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أعمالها المتعلقة بوضع مؤشرات تراعي الفوارق بين الجنسين وبجعل أحدث الإحصائيات والمؤشرات المتصلة بالقضايا الجنسانية متاحة بيسر للمستعملين. وسوف يضاف الجديد سنويا لموقع "نساء العالم" على شبكة الإنترنت، كما سيجري إعداد نسخة جديدة من قاعدة بيانات المؤشرات والإحصائيات المتعلقة بالمرأة لنشرها عبر الشبكة العالمية. كذلك، فإن الأعمال المتعلقة بقاعدة البيانات هذه والنواتج الإضافية الواردة في ميزانية الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ سوف ترسي دعائم عدد جديد من نشرة "نساء العالم" لإصدارها في عام ٢٠٠٥. غير أن الدعم الآتي من خارج الميزانية سيلزم لإصدار العدد الجديد بشكل مماثل للأعداد السابقة وعلى نفس درجة شمولها. كما ستواصل الشعبة الإحصائية أعمالها المتعلقة بوضع أساليب وتحليلات للبيانات لمواصلة تنفيذ التوصيات المتعلقة بزيادة شمولية المعرفة بالعمل والعمالة، بما في ذلك تحديث ومواصلة تطوير موقع على شبكة الإنترنت لاستغلال الوقت؛ وإعداد مجموعة من البيانات من الدراسات الاستقصائية المتعلقة باستغلال الوقت، ووضع إطار تحليلي لإعداد بيانات عن النساء منظمات المشاريع. وسوف يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي العمل مع البلدان المستفيدة من البرنامج على جمع البيانات وتصنيف الإحصائيات الوطنية حسب نوع الجنس، لا سيما لأجل تقارير التنمية الوطنية و"تقرير التنمية البشرية". وسوف يوجه اهتمام خاص للبيانات المتعلقة بالعمل المدفوع الأجر والعمل غير المدفوع الأجر، فضلا عن إحصائيات القطاع غير الرسمي.

### دعم الآليات الوطنية

١٦٣ - ستتولى شعبة النهوض بالمرأة توفير الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مجال بناء القدرات اللازمة لتعزيز الآليات المؤسسية الوطنية لمعالجة المسائل المتصلة بالنهوض بالمرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين في إطار احترام حقوق الإنسان وتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وفي سياق مشروع لبناء قدرات الآليات الوطنية، بالتعاون مع شعبة الاقتصاد العام والإدارة العامة، التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ستنفذ شعبة النهوض بالمرأة حلقتين إقليميتين لتدريب المدربين على مهارات القيادة، لتعزيز الآليات

الوطنية الأفريقية للتأثير على التخطيط والميزنة الاستراتيجيين من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني بصورة فعالة. ولأجل تعزيز قدرة الآليات الوطنية المخصصة للنهوض بالمرأة على إدراج مطالب المرأة واحتياجاتها في جدول الأعمال الوطني للحكم الرشيد وإصلاح الدولة، ستعمل اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على مواصلة وتعزيز دعمها لأنشطة المؤتمر الإقليمي المعني بالمرأة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وللإجتماعات التي يعقدها رؤسائه كل سنتين، ولنقل المعلومات، وتوفير التدريب الفني والمنهجي للمرأة في المكاتب الحكومية تعزيزاً لقدرتها على تلبية احتياجات التنسيق بين القطاعات. وستواصل اليونيسيف تشجيع بناء شبكات المنظمات غير الحكومية على الصعيدين الوطني والإقليمي دعماً لأعمال الهيئات الوطنية والإقليمية المسؤولة عن النهوض بالمرأة. وسيستفيد صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة من الدروس المستفادة من مجموعة متنوعة من المحاولات المبتكرة الهادفة إلى تعزيز الآليات المؤسسية. فضلاً عن الآليات المؤسسية الحكومية، ستستمر على مدى الفترة القادمة شراكات، من قبيل إقامة وحدات معنية بالقضايا الجنسانية في هيئة السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي المنشأة بمعاهدة محفل شبكة مدن السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي لأمريكا اللاتينية، ومن قبيل الأنشطة التي تضطلع بها تلك الوحدات. وسوف تقوم منظمة العمل الدولية بتجميع ونشر ما لديها من خبرات مكتسبة ودروس مستفادة على مر السنوات في مجال وضع وتعزيز الترتيبات المؤسسية وآليات الدعم المناسبة داخل المنظمات والمؤسسات الاجتماعية على الصعيد الوطني، ولا سيما الترتيبات والآليات التابعة للجان الوطنية الثلاثية المنشأة لتعزيز المساواة بين الجنسين في أمريكا الجنوبية وغيرها من المناطق الإقليمية، والترتيبات والآليات المنشأة في إطار المشروع الأقاليمي المتعلق بحقوق العاملات. وسيتولى مركز التجارة الدولية تصميم أنشطة ومشاريع تدريبية تتصل بإقامة شبكات مؤلفة من جهات تنسيق جنسانية معنية بالقضايا الجنسانية وآليات تنسيق وطنية وتعزيز وتنفيذ مثل هذه الأنشطة والمشاريع.

١٦٤ - وسيقوم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) بتيسير التعاون وتبادل الخبرات مع العناصر الفاعلة في المجتمع المدني المشتغلة بالقضايا الجنسانية، بمن فيهم المنظمات غير الحكومية، وأعضاء البرلمانات، والنقابات، والأوساط الأكاديمية، والجماعات الدينية المهتمة بالتنمية. وسوف يتولى هذا المكتب الجديد تنفيذ مشروع يتعلق بتأثير العولمة على الجنسين والتنمية، وذلك من منظور إقامة شراكات بين الحكومة والمجتمع المدني في مجال معالجة القضايا الجنسانية والتنمية. وستواصل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدراسات والمسوح المتعلقة بالمرأة والتنمية، كما ستواصل القيام بدور المصدر الذي يطرح على الدول الأعضاء التوصيات المتعلقة بسياسات تراعي الفوارق بين الجنسين. وستواصل

منظمة الصحة العالمية دعم ونشر البحوث المتعلقة بصحة المرأة والقضايا المتصلة بذلك، التي من قبيل "دراسات عن صحة المرأة".

## طاء - حقوق الإنسان المقررة للمرأة

### ١ - الولاية

١٦٥ - في الهدف الاستراتيجي طاء - ١ من منهاج العمل، يُطلب إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الاضطلاع بما يلي: أن تولي عند الاضطلاع بالولايات الخاصة بكل منها الاهتمام الكامل على قدم المساواة وبشكل مستمر لحقوق الإنسان المقررة للمرأة؛ وأن تكفل تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان المتعلقة بتحقيق دمج حقوق الإنسان المقررة للمرأة دمجاً كاملاً وبتعميم مراعاتها، وأن تضع برنامجاً شاملاً متعلقاً بالسياسة العامة لأجل تعميم مراعاة حقوق الإنسان المقررة للمرأة في جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة؛ وأن توفر التدريب في مجال حقوق الإنسان المقررة للمرأة لجميع أفراد الأمم المتحدة وموظفيها، ولا سيما من يضطلع منهم بأنشطة حقوق الإنسان والأنشطة الغوثية الإنسانية، وأن تعزز فهمهم لحقوق الإنسان المقررة للمرأة كي يدركوا انتهاكات هذه الحقوق ويعالجوها ويستطيعوا أخذ الجانب المتعلق بنوع الجنس بعين الاعتبار الكامل في عملهم. وفي الهدف الاستراتيجي طاء - ٣، يطلب إلى مؤسسات المنظومة أن تقوم بما يلي: ترجمة، كلما كان ممكناً، القوانين والمعلومات المتصلة بمساواة جميع النساء في الوضع وفي حقوق الإنسان إلى اللغات المحلية ولغات السكان الأصليين وإصدارها في أشكال بديلة ملائمة للمعوقين ولأشخاص ذوي المستويات التعليمية المنخفضة، والإعلان عنها ونشرها؛ ونشر المعلومات عن التشريعات الوطنية وأثرها على المرأة، بما في ذلك وضع مبادئ توجيهية يسهل الحصول عليها تتعلق بكيفية استعمال نظام العدالة كي يمارس الشخص حقوقه؛ وإدراج معلومات عن الصكوك والمعايير الدولية والإقليمية في أنشطتها الإعلامية وفي برامجها التعليمية في مجال حقوق الإنسان، وفي برامج تعليم وتدريب الكبار؛ وتشجيع الجماعات النسائية المحلية والإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة والمرين ووسائل الإعلام، والتنسيق والتعاون مع هذه الأطراف، لتنفيذ برامج تعليمية في مجال حقوق الإنسان؛ وتعزيز التعليم المتصل بحقوق الإنسان المقررة للمرأة وحقوقها القانونية في المناهج الدراسية بجميع مراحل التعليم، وتنظيم حملات عامة ... عن المساواة بين المرأة والرجل في الحياة العامة والخاصة؛ وتشجيع التعليم في جميع البلدان في مجال حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي لأفراد قوات الأمن الوطني والقوات المسلحة، بمن فيهم المعينون للعمل في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وذلك بصورة روتينية مستمرة.

١٦٦ - وفي الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين (قرار الجمعية العامة د١ - ٣/٢٣) (الفقرة ٨٥ (ز))، طُلب إلى المنظمات الدولية أن تساعد الدول الأطراف، بناء على طلبها، في بناء قدراتها على تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

١٦٧ - كذلك، فإن الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين تدعو المنظمات الدولية، بما فيها منظومة الأمم المتحدة، إلى القيام بما يلي: تحسين المعرفة والوعي بالوسائل المتاحة للانتصاف فيما يختص بانتهاكات حقوق الإنسان المقررة للمرأة (المرجع نفسه، الفقرة ٩٨ (أ))؛ وتعزيز البرامج الشاملة الموضوعة لتعليم حقوق الإنسان بوسائل منها التعاون، حيثما لزم الأمر، مع المؤسسات التعليمية ومؤسسات حقوق الإنسان، وجهات المجتمع المدني الفاعلة المختصة، ولا سيما المنظمات غير الحكومية وشبكات وسائط الإعلام، على كفالة نشر المعلومات المتعلقة بصكوك حقوق الإنسان على نطاق واسع، ولا سيما الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان المقررة للمرأة والفتاة (المرجع نفسه، الفقرة ٩٩ (أ))؛ وتشجيع الدول الأطراف على مواصلة تضمين تقاريرها المقدمة إلى الهيئات المنشأة بموجب معاهدات منظورا جنسانيا؛ وكذلك تشجيع هذه الهيئات على مواصلة مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ ولاياتها، وكذا تشجيع آليات حقوق الإنسان على مواصلة مراعاة المنظور الجنساني في أعمالها (المرجع نفسه، الفقرة ٩٨ (و))؛ وزيادة الوعي والمعرفة بنظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، الذي يؤكد على أن الاغتصاب، والرق الجنسي، والإكراه على البغاء، والحمل بالإكراه، والتعقيم الجنسي بالإكراه، وسائر أشكال العنف الجنسي، إنما تمثل كلها جرائم حرب، وفي حالات معينة، جرائم في حق الإنسانية، وذلك بهدف منع حدوث تلك الجرائم، واتخاذ تدابير لدعم مقاضاة جميع الأشخاص المسؤولين عن تلك الجرائم، وتوفير وسائل جبر للضحايا؛ فضلا عن زيادة الوعي بمدى استعمال تلك الجرائم كسلاح حرب (المرجع نفسه، الفقرة ٩٦ (ب)).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٦٨ - سيكون هدف إدارة شؤون الإعلام زيادة الوعي العام بحقوق الإنسان المقررة للمرأة، وبالانتهاكات التي لا تزال مستمرة. وسوف تنصب هذه الأنشطة على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وعلى زيادة الإلمام بالنواحي القانونية، وعلى أعمال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة وضع المرأة. ومن مجالات التركيز الأخرى للأنشطة الاحتفال السنوي بيوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر)، والعقد الثالث لمكافحة

العنصرية والتمييز العنصري (١٩٩٣-٢٠٠٣)، وعقد الأمم المتحدة لتعليم حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤)، واليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، ومتابعة المؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، والسنة الدولية المخصصة لهذا الموضوع في عام ٢٠٠١. وسوف تواصل إذاعة الأمم المتحدة تغطية القضايا التي تناقش في دورات لجنة وضع المرأة، التابعة للأمم المتحدة، وفي اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وقد تتركز البرامج أيضا على انتهاكات معينة لحقوق الإنسان المقررة للمرأة في حالات الصراع المسلح، أو القلاقل السياسية، فضلا عن حقوق الطفلة. وسوف تواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة تنفيذ الأنشطة المدرجة تحت مجال الاهتمام الحاسم هذا، التي من نوع تنظيم حلقات تدريبية للمدرسين في مجال حقوق الإنسان، وترجمة الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان إلى اللغات المحلية ونشرها. وسوف يصبح التحول القانوني والمساءلة عن احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المقررة للمرأة مجال تركيز رئيسي لدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مجالي الدعوة والمشورة السياسية في مرحلة الإعداد، وذلك بالاشتراك مع شتى الجهات المناصرة، بما فيها وزارات العدل، ومجموعات المحامين، والمناصرين من القواعد الشعبية، ووسائل الإعلام، والشركاء الإنمائيين، وشبكات المعارف. وفي هذا الصدد، سيساعد البرنامج الإنمائي البلدان على تنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، بما فيها اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٦٩ - ضمنت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نداءها السنوي لعام ٢٠٠١ مشروعا بشأن القضايا الجنسانية وحقوق المرأة والحقوق الإنجابية. وسوف يعمل هذا المشروع، الذي سيستمر عامين (٢٠٠١ و ٢٠٠٢)، على تمكين المفوضية من القيام بدور حقوقي على نطاق المنظومة في مجال القضايا الجنسانية وقضايا حقوق الإنسان، وتيسير الإدماج الفعلي للمنظور الجنساني في أعمال هيئات وحقوق الإنسان وفي الإجراءات المتعلقة بهذه الحقوق في الأمم المتحدة، وفي مشاريع التعاون التقني وغيرها من البرامج والمبادرات الخاصة بالمفوضية. وفي إطار حملة تأمين الملكية، التي ينظمها مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، سيجري تنفيذ أنشطة على كل من الصعد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي للمطالبة بتعزيز دور المرأة، وإدخال تغييرات مقابلة على القيم والنهوج فيما يتعلق بسياسات الملكية والإيواء على الصعيدين المحلي والوطني، وتعزيز حق المرأة في الحصول على سندات ملكية وفي المساواة في الميراث؛ ووضع سياسات وقوانين تعترف بحق المرأة في الملكية والميراث؛ وتوسيع نطاق خطط التمويل والائتمان المخصصة لبناء مأوى لحدودي الدخل، بما في ذلك تيسير

حصول المرأة على تلك القروض. وسوف يواصل المركز تعميم مراعاة المنظور الجنساني وبناء القدرات في البرامج والمشاريع المتعلقة بالمستوطنات البشرية، بما في ذلك التوعية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وبالصكوك المتعلقة بالحقوق الإسكانية، وبسياسة الموئل الجنسانية، فضلا عن تطوير واستعمال أدوات حقوق الإنسان اللازمة لتعزيز مساواة المرأة بالرجل في حقوق الملكية.

١٧٠ - وستجري تقوم منظمة العمل الدولية استعراضا شاملا لعمليات وضع المعايير والإشراف والترويج والتعاون التقني وما يتصل بذلك من قضايا على أساس دعم ثلاثي للأفكار الواردة في ورقتها "توفير العمل اللائق للرجل والمرأة". وستدعم هذه المنظمة الإعلان الخاص بالمبادئ والحقوق الأساسية في العمل (١٩٩٨) ومتابعته، مع إدماج المنظور الجنساني في عملية متابعة أنشطة الإبلاغ والتعاون التقني. وستعزز المنظمة معايير العمل الدولية الأخرى، التي من قبيل المعايير المتعلقة بحماية الأمهات والعاملات ذوات المسؤوليات الأسرية، والمتعلقة بالأمان والصحة، وبالعاملات غير المتفرغات، والعاملات من منازلهن، وتنظيم العاملات الريفيات داخل سوق العمل وخارجه، كما ستحث على تكافؤ فرص الحصول على الموارد الإنجابية والتحكم فيها. وسوف تسهم هذه المنظمة في تضيق الفجوة بين وضع المرأة القانوني ووضعها الفعلي لتحقيق المساواة الفعلية في الحقوق والاقتصاد الرسمي.

#### دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني فيما يتعلق بالأطر القانونية، والمسائل ذات الصلة

١٧١ - ستقوم اليونيسيف، عن طريق برامجها القطرية، بدعم وضع أطر وسياسات قانونية لكفالة توافر الموارد المالية والبشرية والتنظيمية الكافية لتلبية حقوق الأطفال والنساء، بمن فيهم من يعيشون في أسر معيشية تعولها إناث أو أطفال وتندرج ضمن المجموع المنكوبة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وسوف تدعم اليونيسيف وتعزز تنقيح التشريعات التي تحظر الممارسات التمييزية، بما فيها الزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية، وسن وإنفاذ تشريعات من هذا النوع. وسوف تدعم اليونيسيف، عن طريق برامجها القطرية، استعراض المؤسسات والسياسات والإجراءات الرئيسية، وتنفيذ الإصلاحات اللازمة لمواءمتها مع مبادئ اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ولا سيما منع التمييز.

## دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات، والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٧٢ - سيقم برنامج متطوعي الأمم المتحدة صلات بين إسهامه في البرنامج المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم لحقوق الإنسان بشأن تعزيز حقوق الإنسان، وبين المرحلة الثانية من المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة بشأن تعميم المنظور الجنساني.

١٧٣ - وسينفذ المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة مشروعاً تجريبياً للبحوث والمعلومات في جنوب شرق أوروبا لأجل: (أ) جمع بيانات ومعلومات عن اتجاهات الهجرة الإقليمية؛ (ب) دراسة سيناريوهات الهجرة المعقدة في المنطقة الإقليمية من زاوية انتهاك أو حماية حقوق الإنسان المقررة للمرأة. وسيشمل تدفقات الهجرة المقرر دراستها التحركات الاقتصادية وتحركات المرأة والطفل المتجر بما لأغراض الاستغلال الجنسي بالإكراه أو السخرة. وسيضع المشروع استراتيجية إقليمية شاملة بشأن الهجرة والاتجار بالمرأة والطفل، وتلبية الاحتياجات من حقوق الإنسان لكل مجموعة أو فئة من المهاجرات، لا سيما حماية حقوق الإنسان لضحايا الاتجار. وسيعد المعهد مواد حديثة تتعلق بما للتحويل السياسي والاقتصادي بعد انتهاء الصراع من آثار اجتماعية واقتصادية على حقوق الإنسان المقررة للمرأة، بما في ذلك آثار الاتجار لأغراض الاستغلال الجنسي والسخرة، من أجل توجيه انتباه مقرري السياسة والوكالات الإنمائية والمنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة إلى قلة الاهتمام، بوجه عام، بقضايا الجنسين في حالات ما بعد انتهاء الصراع. وكذلك من أجل اقتراح أساليب لتحسين حماية حقوق الإنسان المقررة للمرأة في حالات ما بعد انتهاء الصراع. وسيدعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الأنشطة الاستراتيجية الرامية إلى تشجيع التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وتنفيذها، بما في ذلك بروتوكولها الاختياري؛ ولتعزيز قدرة المرأة ومقرري السياسة والجهاز القضائي على استعمال الاتفاقية كأداة استراتيجية لتعزيز حقوق الإنسان المقررة للمرأة ومساواتها بالرجل؛ ولتعزيز الاهتمام والالتزام والقدرة، على الصعيد الوطني، في مجال رصد الاتفاقية وتقديم تقارير عن تنفيذها، وإقامة صلات مع اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

## الترويج لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ودعم نشرها وتنفيذها وإعداد التقارير الوطنية

١٧٤ - ستواصل شعبة النهوض بالمرأة جهودها الرامية إلى كفالة التصديق العالمي على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبروتوكولها الاختياري، مع توفير الدعم لأعمال

اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة في مجال استعراض تقارير الدول الأطراف، وكذلك في تطبيق ما هو منصوص عليه في البروتوكول الاختياري من إجراءات تتعلق بالنظر في الشكاوى وإجراء التحقيقات. كما ستقدم الشعبة الخدمات الاستشارية إلى لدول الأعضاء، بناء على طلبها، في مجال بناء القدرات لتنفيذ الاتفاقية ورصدها وتقديم تقارير عن مدى تنفيذها. وستواصل اليونيسيف جهودها الترويجية للتصديق على الاتفاقية وبروتوكولها الاختياري. وستقدم اليونيسيف الدعم إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية فيما يختص بتوثيق التنفيذ الوطني لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وعلى الصعيد الدولي، ستواصل اليونيسيف دعم أعمال اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ولجنة حقوق الطفل، عن طريق التوثيق وتقديم التقارير عن حالة التنفيذ. وسوف تدعم اليونيسيف استعراض وتعديل التشريعات والأنظمة لمواءمتها مع أحكام الاتفاقيتين. وسيعمل صندوق الأمم المتحدة للسكان على تعزيز آلية دعم تقديم التقارير القطرية إلى اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة، التي تقدم مكاتب الصندوق القطرية في إطارها المساعدة التقنية للحكومات، تمكينها من تحديد وسد الثغرات الموجودة في السياسات والبرامج. وسيدعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تعزيز وحماية حقوق الإنسان المقررة للمرأة، وذلك من قبيل زيادة القدرة، على الصعيد الوطني، على ترجمة عبارات المساواة التي صيغت بها الاتفاقية إلى سياسات وبرامج ملموسة لصالح المرأة؛ وإقامة فرق عمل وطنية لرصد وتبادل المعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية وأعمال اللجنة، ولا سيما التعليقات الختامية للجنة؛ وزيادة الشراكات والتمثيل والحوار على الصعيد الوطني في عملية الإبلاغ عن مدى تنفيذ الاتفاقية، تعزيزاً لتنفيذها؛ وإقامة آليات تشاركية مبتكرة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني. وفي هذا الصدد، سيقوم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، في جنوب آسيا، بوضع مجموعة من المؤشرات الإقليمية لقياس مدى التقدم المحرز؛ وبينما ستستمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الجهود الرامية إلى تنشيط الحوار والتفاهم بشأن الترابط بين الاتفاقية والشريعة الإسلامية. وسيقوم الصندوق برصد ودعم أعمال أفرقة الأمم المتحدة القطرية، مع السعي المستمر نحو تعزيز الجهود المبذولة على أرض الواقع لإدماج الاتفاقية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وفي سواه من آليات الأمم المتحدة، إلى جانب ربط الاتفاقية بمجالات مواضيعية أخرى، مثل الأعمال التي يضطلع بها هذا الصندوق بشأن الحكم في نيجيريا، وفي مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في زيمبابوي، وفي مبادرته العالمية لمراعاة الجنسين في الميزانيات. وسوف يواصل الصندوق تمويل التدريب العالمي والإقليمي الرامي إلى زيادة مجموعات الخبراء المتفهمين لاستخدام الاتفاقية وتطبيقها. وسيقوم مركز التجارة الدولية

بتصميم وتعزيز وتنفيذ أنشطة ومشاريع تدريبية تتصل بنشر الصكوك الدولية المنادية بإعمال حقوق المرأة وتنفيذها وتقديم التقارير عنها، ولا سيما باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ومعايير العمل الدولية ذات الصلة الوثيقة بالمساواة بين الجنسين. وبالتشاور مع لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، بدأت إدارة شؤون صحة المرأة، التابعة لمنظمة الصحة العالمية، في تنفيذ برنامج لتعزيز تقديم تقارير قطرية إلى اللجنة عن صحة المرأة بالتحديد، ولكفالة المتابعة البناءة لتوصيات اللجنة. ويجري حالياً وضع مبادئ توجيهية لدعم إعداد عنصر الصحة في التقارير القطرية. وسوف تختبر هذه المبادئ التوجيهية فيما ما لا يقل عن بلد واحد بكل منطقة إقليمية، بحيث تنجح بعد ذلك على نطاق أوسع. وسوف تنفذ عملية بناء القدرات داخل منظمة الصحة العالمية وفيما بين الدول الأعضاء لتشجيع استخدام عملية تقديم التقارير المتعلقة بمدى تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لتقييم صحة المرأة وتحسينها. كذلك، ستوفر المساعدة التقنية للبلدان التي تطلبها لتنفيذ توصيات اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

## ياء - المرأة ووسائل الإعلام

### ١ - الولاية

١٧٥ - يطلب الهدف الاستراتيجي ياء - ٢ من مناهج العمل، من المنظمات الدولية ما يلي: تشجيع بحث وتنفيذ استراتيجية للإعلام والتعليم والاتصال تهدف إلى تشجيع تقديم صورة متوازنة للنساء والفتيات وأدوارهن المتعددة؛ وتشجيع التدريب الذي يراعي الفروق بين الجنسين للمهنيين في حقل الإعلام. من فيهم ملاك ومديرو وسائل الإعلام لتشجيع إيجاد واستخدام صور متوازنة ومتنوعة ولا تقوم على القوالب النمطية للمرأة في وسائل الإعلام، وتشجيع وسائل الإعلام عن الامتناع عن تصوير المرأة على أنها مخلوق أدنى منزلة واستغلالها كمادة وسلعة في سوق الجنس؛ وترويج مفهوم أن القوالب النمطية القائمة على التحيز الجنسي التي تعرضها وسائل الإعلام تنسم بالتمييز على أساس نوع الجنس، ومهينة في طابعها ومؤذية للشعور.

١٧٦ - وتطلب الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين، من المنظمات الدولية بأن تستفيد من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات، بما في ذلك الإنترنت، من أجل تحسين التبادل الدولي للمعلومات والأبحاث والدروس المستفادة من تجارب النساء، ومن أجل دراسة الأدوار الأخرى التي يمكن أن تقوم بها هذه التكنولوجيات وصولاً إلى هذا الهدف (قرار الجمعية العامة د ١ - ٣/٢٣، الفقرة ١٠٠ ج).

## ٢ - الإجراءات التي تعتزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٧٧ - ستقوم إدارة شؤون الإعلام بتشجيع تقديم صورة إيجابية ومتوازنة وغير نمطية للمرأة في وسائط الإعلام، وللدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في تعزيز النهوض بالمرأة. وستستمر في تنظيم حلقات عمل سنوية لإذاعيين وصحفيين من البلدان النامية تركز في جملة أمور على النهوض بالمرأة. وسيكون من بين محاور الأنشطة التي يجري التركيز عليها اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ أيار/مايو) واليوم العالمي للتلفزيون (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر). وستنتج إذاعة الأمم المتحدة برامج تبرز عمل المرأة في وسائط الإعلام في مناسبات من قبيل اليوم العالمي لحرية الصحافة. ويمكن أن تتناول البرامج أيضا الفائزين بجوائز الشجاعة في مجال الصحافة التي تمنحها سنويا المؤسسة النسائية الدولية لوسائط الإعلام. وستنظم مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة أنشطة حول هذا الموضوع، للمشاركة في حلقات نقاش وحلقات دراسية عن: دور المرأة في وسائط الإعلام؛ وتنظيم اجتماعات للمائدة المستديرة وحلقات عمل، والاستئناس الحاسوبي لمواد إعلامية عن اليوم العالمي للمرأة في المواقع المحلية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام على شبكة الإنترنت؛ وإعداد ونشر نشرات صحفية ومعلومات أساسية لمساعدة محطات الإذاعة والتلفزيون الوطنية في إعداد البرامج المخصصة للاحتفال باليوم العالمي للمرأة.

١٧٨ - ويعتزم برنامج متطوعي الأمم المتحدة إقامة صلات بين المرحلة الجديدة من مشروعه الذي يهدف إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني وبين برنامجه لدائرة تكنولوجيا المعلومات التابعة للأمم المتحدة الذي ييسر وينسق الأنشطة من أجل المساعدة في سد الفجوة الناتجة عن الفروق في التكنولوجيا الرقمية.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٧٩ - ستنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ حلقات عمل إقليمية لتضييق الفجوة القائمة في التكنولوجيا الرقمية بين الجنسين، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالتواصل الشبكي والترويج للتجارة الإلكترونية والتخفيف من حدة تأنيث الفقر. كما ستنظم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا حملات إعلامية تستهدف المجتمع وعامة الجماهير فضلا عن صانعي القرار، كما ستستفيد من المواقع المقامة على شبكة الإنترنت في تعزيز التعاون وتبادل المعلومات ونشرها. وسيشجع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تغطية المبادرات التي تحث على المساواة بين الجنسين، ويعطي أمثلة لاستراتيجيات تمكين المرأة فضلا عن مساندة الجهود الرامية إلى رصد القوالب النمطية

السلبية للجنسين التي تقدمها وسائط الإعلام، وعكسها. وسيقوم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بتنسيق منظور جنساني يتبع في مؤتمر القمة العالمي لدوائر المعلومات الذي سيعقد في عام ٢٠٠٣. وستكون مذكرة التفاهم بين الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من الأدوات الضرورية في وضع أسس السياسات التي تتبع في هذا الجهد. وسيكون من بين الموضوعات الشاملة التي تتناولها منظمة اليونسكو خلال هذه الفترة، مساهمة التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات في تطوير التربية والعلم والثقافة وإقامة مجتمع للمعارف يراعي المنظور الجنساني. وسيقوم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية على وجه الخصوص بدراسة دور المرأة فيما يتعلق بطبيعة المعلومات المتاحة من خلال نظم الاتصالات السلكية واللاسلكية العالمية، واضعاً في الاعتبار السرعة التي حدثت في التقارب بين خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات المعلومات. وسيكون من الضروري أن تشارك في هذه الجهود المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمجتمع المدني بصفة عامة. ومن المتوقع أن تحدد نتائج القمة العالمية البرنامج الذي سيعمل به من أجل تطوير دوائر المعلومات بصورة أكبر من القرن الحادي والعشرين. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ يدرس الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية اقتراحاً بتطوير مشروع مشترك بين الوكالات تحت عنوان "إعداد المرأة لتخطي الفروق في الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية ويستهدف المشروع، الذي يمكن تكراره في أماكن أخرى، وضع تشريعات وسياسات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تراعي الفروق بين الجنسين، وزيادة عدد المنظمات النسائية التي توفر المعلومات، وزيادة الموارد اللازمة للنهوض بالمرأة، وتشجيع الاستخدام الملائم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الحركة النسائية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي وتضييق الهوة بين النساء في الريف ونظرائهن في الحضر فيما يختص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### **دعم تنمية الكفاءات ووضع المنهجيات والأدوات والدراسات الخاصة لدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني**

١٨٠ - سيعمل المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة على بناء القدرات في شبكته لمراكز الاتصال في أفريقيا في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تبادل المعارف والتواصل الشبكي. وسيضطلع المعهد بوضع خريطة مبدئية للجوانب الجنسانية لوصول الرجال والنساء إلى هذه التكنولوجيات من أجل القيام، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المختلفين ومن بينهم مجتمع التعاون الإنمائي، بوضع خطة عمل استراتيجية لتضييق الفوارق بين الجنسين في نشر واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وهكذا سيقوم المعهد ببناء القدرات لأعضاء الشبكات المختلفة لنظام المعلومات والتواصل الشبكي

للتوعية بالمنظور الجنساني في مجالين مهمين: المجال التقني والتواصل الشبكي/المعلومات ووضع الاستراتيجيات. وستستهدف برامج بناء القدرات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنطقة الأفريقية أساساً، لكنها ستمتد فيما بعد إلى مناطق أخرى.

١٨١ - وسيركز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على تدريب الصحفيين على مراعاة الفوارق بين الجنسين عند إعداد تقاريرهم الإخبارية، وتكوين شبكات تضم صحفيين لديهم وعي بالفوارق بين الجنسين، واستخدام الإذاعة لتوعية المجتمعات بالمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، وتمكين القيادات والمنظمات النسائية من استخدام وسائط الإعلام كأداة من أدوات تعزيز السياسات والبرامج التي تراعي الفوارق بين الجنسين. وسيشرع الصندوق، بدعم من الأمم المتحدة، في تنفيذ استراتيجية لبناء القدرات تهدف إلى زيادة فعالية الأفرقة العاملة المعنية بمسألة العنف ضد المرأة وتوثيق العمليات والتأثيرات التي تساهم في تخفيف العنف القائم على نوع الجنس، وإقامة شراكات استراتيجية مع العاملين في وسائط الإعلام من أجل زيادة المعلومات المتوفرة لعامة الناس. وستؤدي عمليات رصد وتقييم نتائج هذه المبادرة إلى تعزيز الجهد المتواصل والمعزز من أجل دعم وسائط الإعلام التي تراعي الفوارق بين الجنسين في الأجل الطويل. كما سيواصل إقامة شراكات استراتيجية مع وسائط الإعلام المعنية بالتنمية كي يضمن استمرار تركيزها بشكل أقوى على المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. كما سيعزز مساندتها ومشاركتها في بعض المواقع وشبكات الإنترنت مثل Women Watch، والمواقع والمناقشات الإلكترونية عن إنهاء العنف "end violence"؛ وشبكة حقوق الإنسان للمرأة ورابطة الاتصالات التقدمية، وسيواصل تطوير أدوات جديدة من أجل إجراء مراجعات للمساواة بين الجنسين في سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وإقامة شراكات مع كيانات في القطاع الخاص تتحلى بالمسؤولية الاجتماعية لضمان تمتع المرأة بفرص مساوية للرجل في الحصول على فرص عمل جديدة في قطاع المعلومات؛ واتخاذ مبادرات شعبية من قبيل إقامة مراكز للاتصالات من بعد مراعية للفوارق بين الجنسين.

## كاف - المرأة والبيئة

### ١ - الولاية

١٨٢ - تطلب الأهداف الاستراتيجية كاف - ١ و كاف - ٢ و كاف - ٣ من منهج العمل من المنظمات الدولية ما يلي: وضع استراتيجيات وآليات لزيادة نسبة النساء المشاركات في صنع القرار والتخطيط والعمل بصفة مديرات وعالمات ومستشارات تقنيات ومستفيدات من تصميم وتطوير وتنفيذ سياسات وبرامج إدارة الموارد الطبيعية وحماية البيئة

وحفظها، وتشجيع المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية على التصدي للتدهور البيئي بما له من تأثير على المرأة، وتقديم المساعدة التقنية للنساء وخاصة في البلدان النامية في قطاعات الزراعة ومصايد الأسماك والمشروعات الصغيرة والتجارة والصناعة لضمان التعزيز المستمر لتنمية الموارد البشرية وتطوير التكنولوجيات السليمة بيئياً ومشاركة المرأة في الأعمال الحرة، وضمان الامتثال الكامل للالتزامات الدولية ذات الصلة، وتشجيع التنسيق داخل المؤسسات وفيما بينها من أجل تنفيذ منهاج العمل والفصل ٢٤ من جدول أعمال القرن ٢١ المعتمد في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

١٨٣ - وقد شددت الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين على الحاجة إلى وجود برامج وهيكل أساسية تراعي الفوارق بين الجنسين عند التعامل مع الكوارث وحالات الطوارئ التي تهدد البيئة وتأمين سبل العيش وإدارة الاحتياجات الأساسية في الحياة. ودعت المنظمات الدولية إلى مساندة دور المرأة في النهج المستدامة والسليمة إيكلولوجيا المتبعة إزاء إدارة الموارد الطبيعية (قرار الجمعية العامة د ١ - ٢٣/٣، الفقرة ٥٦).

## ٢ - الإجراءات التي تعترم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٨٤ - ستركز إدارة شؤون الإعلام اهتمامها على الاحتفال السنوي باليوم العالمي للبيئة (٥ حزيران/يونيه)، والسنة الدولية للسياحة البيئية (٢٠٠٢) والاستعراض الذي يجري كل عشر سنوات للتقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والذي سيجري عام ٢٠٠٢. وسوف تتناول البرامج الإذاعية التي ستبثها الأمم المتحدة تحقيقات تبرز الدور الذي تضطلع به المرأة في الزراعة والأمن الغذائي، ومساهمات المرأة في المحافظة على التنوع الأحيائي، مثل سلاطات التقاوي، وفي وضع نظم مستدامة للمياه والصرف الصحي والري. وستواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، ومكاتب الأمم المتحدة تنفيذ الأنشطة المدرجة في هذا المجال من مجالات الاهتمام البالغة الأهمية عن طريق أمور منها، على سبيل المثال، تنظيم المناقشات والمعارض بشأن قضايا المرأة والقضايا البيئية؛ وإنتاج البرامج الإذاعية؛ واستضافة المحاضرات الرامية إلى زيادة الوعي بقضايا المرأة والصحة والبيئة.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٨٥ - سيتعاون مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشعبة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مع شعبة النهوض

بالمرأة في تنظيم اجتماع يرمي إلى الإسهام في موضوع "الإدارة البيئية والكوارث الطبيعية". وستجري اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقييما لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تنفيذ نتائج المؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية لعام ٢٠٠٠. وسيجري إيلاء أولوية لبرامج اليونسكو المتعلقة بإدارة التحول الاجتماعي، خاصة في مشروعاتها المتعلقة بالمدن والبيئة والعلاقات بين الجنسين فضلا عما تقوم به من عمل فيما يتعلق باستخدام المياه وإدارتها.

١٨٦ - وتجري جامعة الأمم المتحدة عددا من المشاريع المتصلة بالمرأة وإدارة الموارد الطبيعية والمحافظة عليها في أفريقيا. ويجري حاليا وضع دليل للنساء الأفريقيات المتخصصات في هذا الميدان، وسييسر هذا الدليل، من خلال توفير البيانات الجاهزة، الاتصال الشبكي فيما بينهن وكذلك مشاركتهم في مشاريع التنمية. وستفيد وثائق قصص نجاح النساء الأفريقيات المشتغلات بالأعمال الحرة في مجال إدارة الموارد الطبيعية في تحديد تدخلات فعالة فيما يتعلق بالسياسات. وفي مشروع آخر، تقوم جامعة الأمم المتحدة بتحليل ما تحدثه المشاريع المختصة بالمرأة من أثر إدارة الموارد الطبيعية والاستفادة منها بغية تحديد أفضل الممارسات لاستخدامه فيما يوضع من مشاريع مستقبلا.

#### دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

١٨٧ - سيتخذ برنامج الأمم المتحدة للبيئة إجراءات لتحسين التعاون بين الحكومات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لمعالجة القضايا البيئية العالمية والإقليمية بطريقة تراعي الفوارق بين الجنسين. وسيسفر ذلك عن زيادة عدد البلدان التي تصيغ وتعتمد سياسات واستراتيجيات مراعية للفوارق بين الجنسين لمعالجة القضايا البيئية ومواجهة حالات الطوارئ.

#### دعم تنمية الكفاءات، ووضع المنهجيات والأدوات، والدراسات الخاصة من أجل دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني

١٨٨ - سيعزز برنامج الأمم المتحدة للبيئة من القدرة على تقديم التقارير البيئية، لا سيما في البلدان النامية، عن طريق دعم وضع برامج تدريبية للصحفيين العاملين في المجال البيئي، مع مراعاة التوازن بين الجنسين. وسيتخذ برنامج البيئة إجراءات لتحسين إدماج الاعتبارات البيئية وما لها من أبعاد جنسانية في عملية صنع القرار ووضع السياسات الحكومية والحكومية الدولية. وسيعمل برنامج البيئة بوجه خاص على وضع دليل للمبادئ التوجيهية والمنهجيات اللازمة لتحليل السياسات واستعراضها وتطويرها في سياق الحماية البيئية والتنمية المستدامة؛

وإجراء دراسات لتحليل الصلات بين البيئة والقضايا الاجتماعية الرئيسية، خاصة تلك التي تؤثر على المرأة الريفية، وتوفير خيارات تتعلق بالسياسة البيئية للنظر فيها عند معالجة هذه القضايا؛ ووضع مبادئ توجيهية ومفاهيم في مجال السياسات، وتصنيف أفضل الممارسات في مجال السياسات والدروس المستفادة فيما يتعلق باستخدام الأراضي وتغير المناخ، وتنفيذ برامج لبناء القدرات وتقديم الخدمات الاستشارية للحكومات؛ بالتعاون مع الشركاء، مع التركيز بوجه خاص على الكيفية التي يمكن أن يفيد بها ذلك الجماعات النسائية، لدعم وضع سياسات واستراتيجيات استخدام الأراضي بما في ذلك إبرام الاتفاقات البيئية الإقليمية؛ وإسداء المشورة وتقديم المساعدة على الصعيد الوطني ودون الإقليمي لتقييم حالة الضعف أمام تغير المناخ، وصياغة المواقف المتعلقة بالسياسة واستراتيجيات التكيف. وسيدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان وضع أدوات التخطيط وآليات التنسيق الوطنية التي تربط بين السكان والبيئة والمنظور الجنساني.

## لام - الطفلة

### ١ - الولاية

١٨٩ - طُلب في الأهداف الاستراتيجية لام - ١، ولام - ٢، ولام - ٣، ولام - ٤، ولام - ٥، ولام - ٧، ولام - ٨ من منهاج العمل، أن تقوم المنظمات الدولية بما يلي: إعداد معلومات وبيانات عن الأطفال مصنفة حسب نوع الجنس والعمر، وإجراء بحوث عن حالة الطفلة وإدماج النتائج، حسب الاقتضاء، في صياغة السياسات والبرامج وعملية صنع القرار اللازمة للنهوض بالطفلة، وتهيئة بيئة تعليمية تزيل جميع الحواجز التي تعوق تيسير الدراسة أمام البنات المتزوجات و/أو الحوامل والأمهات صغيرات السن؛ وتشجيع المؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام على اختيار صور متوازنة وخالية من القوالب النمطية عن البنين والبنات وعرض هذه الصور؛ والعمل على القضاء على استخدام الأطفال في المواد الإباحية في صور مهينة وعنيفة وعلى عرض الطفلة؛ والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد الطفلة والأسباب الجذرية وراء تفضيل الابن؛ ووضع سياسات وبرامج تولى الأولوية للبرامج التعليمية النظامية وغير النظامية التي تدعم البنات وتمكنهن من اكتساب المعرفة، وتعزيز الاعتداد بالنفس، والاضطلاع بالمسؤولية عن حياتهن الذاتية؛ وكفالة إمكانية الوصول للتعليم المناسب والتدريب على المهارات أمام الطفلة المعوقة لتشارك في الحياة مشاركة تامة؛ وتشجيع مشاركة الطفلة بصورة تامة ومتكافئة في الأنشطة الخارجة عن المنهج، مثل الرياضة، والأعمال المسرحية، والأنشطة الثقافية؛ وتوفير معلومات عامة عن القضاء على الممارسات التمييزية ضد الطفلة في مخصصات الأغذية، والتغذية، وإمكانية الوصول للخدمات الصحية؛ وتوعية الطفلة والأبوين والمدرسين والمجتمع فيما يتعلق بالصحة العامة

والتغذية الجيدة، وزيادة الوعي بالمخاطر الصحية والمشاكل الأخرى المتصلة بالحمل المبكر؛ وتعزيز التعليم الصحي والخدمات الصحية وإعادة توجيههما، لا سيما برامج الرعاية الصحية الأولية، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية؛ وتصميم برامج صحية جيدة لتلبية الاحتياجات البدنية والذهنية التي تحتاجها الطفلة وتفي باحتياجات الأمهات صغيرات السن والحوامل والمرضعات؛ وتنظيم تعليم الأقران وبرامج نشر الخدمات بغية تعزيز الإجراءات الفردية والجماعية الرامية إلى تقليل خطر تعرض الطفلة للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وغير ذلك من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي؛ وإدراج برامج الصحة والتغذية كجزء لا يتجزأ من برامج محو الأمية والمناهج الدراسية بدءاً بالمرحلة الأولية لصالح الطفلة؛ واتخاذ التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة بغرض حماية الطفلة، داخل الأسرة المعيشية والمجتمع، من جميع أشكال العنف أو الأذى أو الإساءة بدنيا وذهنيا، والتقصير أو الإهمال في المعاملة، وسوء المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الإيذاء الجنسي.

١٩٠ - وقد أهاب بالمنظمات الدولية، ومن بينها منظومة الأمم المتحدة، في الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة والعشرين دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز التعليم النظامي وغير النظامي وبرامج توجيه النساء والفتيات لكي يتسنى تمكينهن من اكتساب المعرفة وتنمية الاعتماد بالنفس والمهارات المتصلة بالقيادة وحل الصراع (قرار الجمعية العامة د-٢٣/٣، الفقرة ٩٥ ج)؛ وتعزيز وتشجيع البرامج الرامية إلى مشاركة الشابات في منظمات الشباب. (المرجع نفسه، الفقرة ٩٥ ج)؛ وزيادة التعاون واستجابة السياسات العامة والتنفيذ الفعال للتشريعات الوطنية وغير ذلك من تدابير الحماية والتدابير الوقائية التي تهدف إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات وبخاصة جميع أشكال الاستغلال الجنسي لأغراض تجارية والاستغلال الاقتصادي، بما في ذلك الاتجار بالنساء والبنات ووأد البنات، والممارسات التقليدية أو العرفية الضارة مثل ختان الإناث والزواج المبكر والقسري (المرجع نفسه، الفقرة ٩٦ أ)؛ وتوفير الدعم للمنظمات غير الحكومية في معالجة جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات بما في ذلك البرامج التي تكافح العنف القائم على العنصر وعلى الانتماء العرقي ضد النساء والفتيات (المرجع نفسه، الفقرة ٩٦ ج)؛ ووضع ودعم سياسات وبرامج لحماية الأطفال، لا سيما الفتيات، في حالات القتال، منعاً لتجنيدهن واستخدامهن بالقوة من جانب الأطراف كافة، وتشجيع وضع آليات أو دعم الآليات القائمة لإعادة تأهيل وإدماج المجنדות، مع مراعاة خبراتهن واحتياجاتهن المحددة (المرجع نفسه، الفقرة ٩٩ و).

## ٢ - الإجراءات التي تعتمزم منظومة الأمم المتحدة اتخاذها

### الدعوة

١٩١ - ستواصل إدارة شؤون الإعلام نشر اتفاقية حقوق الطفل، وكذلك كتيب الإدارة المعنون: "تأثير الصراعات المسلحة على الأطفال: تقرير غراسا ماشيل، الخبرة المعينة من الأمين العام: أحداث هامة مختارة"، والنص الكامل للتقرير ذاته (A/51/306 و Add.1). وترمي هذه الأنشطة وغيرها من الأنشطة ذات الصلة إلى زيادة الوعي بالمشاكل والعوائق التي تواجهها البنات والإجراءات اللازمة للقضاء على التمييز ضدهن. وستكون إحدى بؤر تركيز أنشطة العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف لصالح أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠). وستصحب برامج الأمم المتحدة الإذاعية التركيز على النهوض بالطفلة وحقوق الإنسان الخاصة بها، بما في ذلك كفالة صحتها، وتعليمها وعدم تعرضها للاستغلال والعنف والتمييز. وسيستمر التركيز في الأنشطة التي يقوم بها مركز الأمم المتحدة للإعلام، ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، ومكاتب الأمم المتحدة على هذا المجال من مجالات الاهتمام الحاسمة، وستتضمن عدة أمور منها تنظيم مؤتمرات صحفية لإعلان التقارير والمنشورات الخاصة مثل التقرير السنوي لليونيسيف "حالة الأطفال في العالم"؛ والمشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية بشأن مواضيع من بينها تعليم البنات وختان الإناث. وستواصل اليونيسيف العمل مع وسائط الإعلام والوكالات الإعلامية لزيادة الوعي بحقوق البنات. وسيضع صندوق الأمم المتحدة للسكان دليلاً لتيسير الدعوة لصالح تعليم البنات بالتعاون مع وكالات أخرى.

### وضع الولايات والسياسات والاستراتيجيات وآليات التخطيط

١٩٢ - في أثناء السنوات الأربع القادمة، ستصحب اليونيسيف تركيزها على برامج نماء الطفولة المبكرة لمعالجة الآثار السلبية الناشئة عن التمييز ضد البنات، والقوالب النمطية لدور الذكور والإناث، ونماذج السلوك، والاعتقاد بأن سيطرة الذكور على النساء والبنات وعنفهم ضدهن أمر طبيعي. وستكفل اليونيسيف، فيما تقدمه من دعم للأنشطة التي تجري لصالح البنات في برامجها القطرية، أن يتوافر أمام البنات اللاتي يضطرن للعمل إمكانية الحصول على التعليم والتدريب المهني، والخدمات الصحية، والأغذية، والمأوى والترفيه، والظروف المؤاتية، وحمايتهن من الاستغلال الاقتصادي، والمضايقة والإساءة الجنسية في أماكن العمل. وخلال السنوات الأربع القادمة، ستقدم اليونيسيف الدعم لوضع وتنفيذ المشاريع الرامية إلى منع زواج البنات مبكراً وتقديم الدعم للمراهقات المتزوجات. وستعد منظمة العمل الدولية سياسات وبرامج من أجل القضاء على أسوأ أشكال عمل الأطفال مع مراعاة الحالة الخاصة للبنات من خلال برنامج التركيز على عمل الأطفال. وتضطلع جامعة

الأمم المتحدة بمشروع بحثي عن الأطفال في الصراعات المسلحة داخل أفريقيا، مع التركيز بوجه خاص على حالة الطفلة المقاتلة وإعادة إدماج البنات المقاتلات المسرحيات في المجتمع المدني.

### دعم وضع سياسات واستراتيجيات على المستوى الوطني مراعية للفوارق بين الجنسين

١٩٣ - ستدعم اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، وضع استراتيجيات ومبادرات مراعية للفوارق بين الجنسين لصالح البنات على مدار دورة الحياة، في أثناء الطفولة المبكرة، ومرحلة التعليم الأساسي، والنماء في فترة المراهقة - وفقاً لاتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. وستدعم البرامج التي تشجع الآباء على المشاركة في تربية الأطفال وتزويدهم بالمهارات الأبوية لتغيير القوالب النمطية عن الجنسين داخل الأسرة وتشجيع التعايش الاجتماعي المنصف بالنسبة للجنسين. وفي فترة الطفولة المتوسطة، سينصب دعم اليونيسيف على تهيئة الظروف للتعبير عن الذات والاتصال المفيد على المستوى الشخصي مع الأقران داخل المدارس لمساعدة البنات على اكتساب المهارات القيادية، والثقة بالنفس، وتعلم كيفية التفاوض وانتقاء الخيارات المستنيرة وليكن شريكات على قدم المساواة في تحويل الهياكل والنظم غير المنصفة. وستدعم اليونيسيف، من خلال برامجها القطرية، إدراج أنشطة محددة لتحسين الاتصال بين البنين والبنات في برامج لصالح الشباب. وستشجع المهارات القيادية بالنسبة للبنات وبناء قدراتهن لتعزيز ثقتهن بأنفسهن، وحزمهن في الأمور واستقلالهن الاقتصادي. وستولي اليونيسكو أولوية لتعليم العلم والتكنولوجيا بالنسبة للبنات، والتعليم التقني والمهني، والتثقيف من أجل إيجاد ثقافة سلام كوسيلة لاستتصال العنف.

### الحواشي

- (١) تقرير مؤتمر القمة العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.
- (٢) الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين، المعنونة "المرأة ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين"، مضمنة في الفصل الثاني من A/S-23/10/Rev.1 وتحتوي على "الإعلان السياسي" و "الإجراءات والمبادرات الأخرى المتخذة لإنفاذ إعلان بيجين ومنهج العمل".